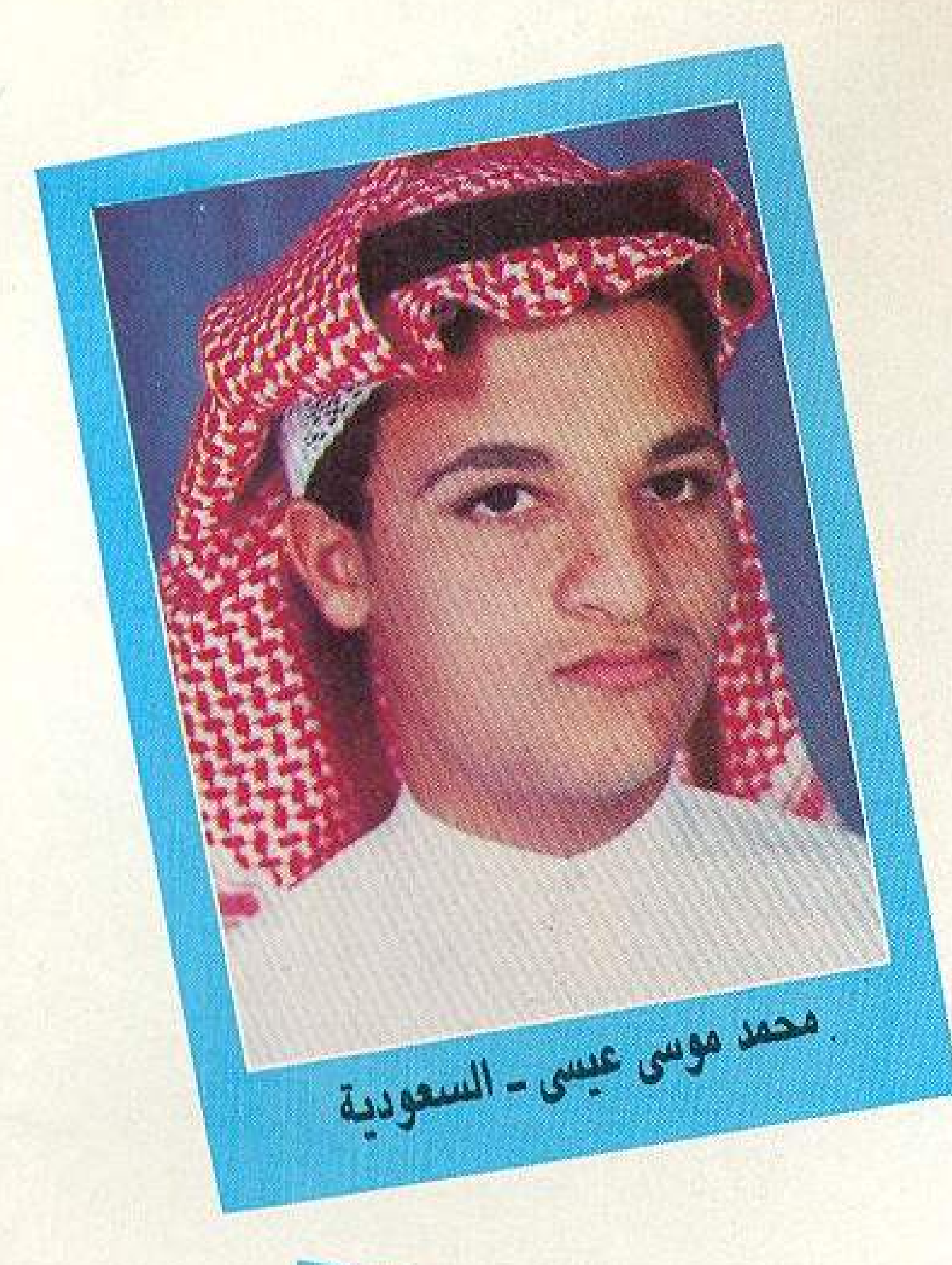


باسم
مجلة الجيل الجديد
BASEM Children Weekly Magazine
إنهم يحاولون..
غزو الأرض
ولكنني مستعد للمواجهة..
اقرأ في هذا العدد تفاصيل المغامرة الجديدة
بسبوس
ue No250
olume 5 •
esday 14
July 1992
أولى حلقات باسم
في المغامرة الجديدة..
قلب الخطر
GERMANY 4 DM • SWITZERLAND 3 SW • AUSTRIA 20 Sch • GERECE 400 DRS



بدر الله يوسف - السعودية



محمد موسى عيسى - السعودية



احمد شوقى - مصر



أحمد محمد حسين - السعودية



شيماء محمد سيف - مصر



دعاء ابو بكر الفكهانى - السعودية



سمر على عبدالعزيز - مصر



محمد عجب محمد - السعودية



محمد تيسير الزورى - السعودية



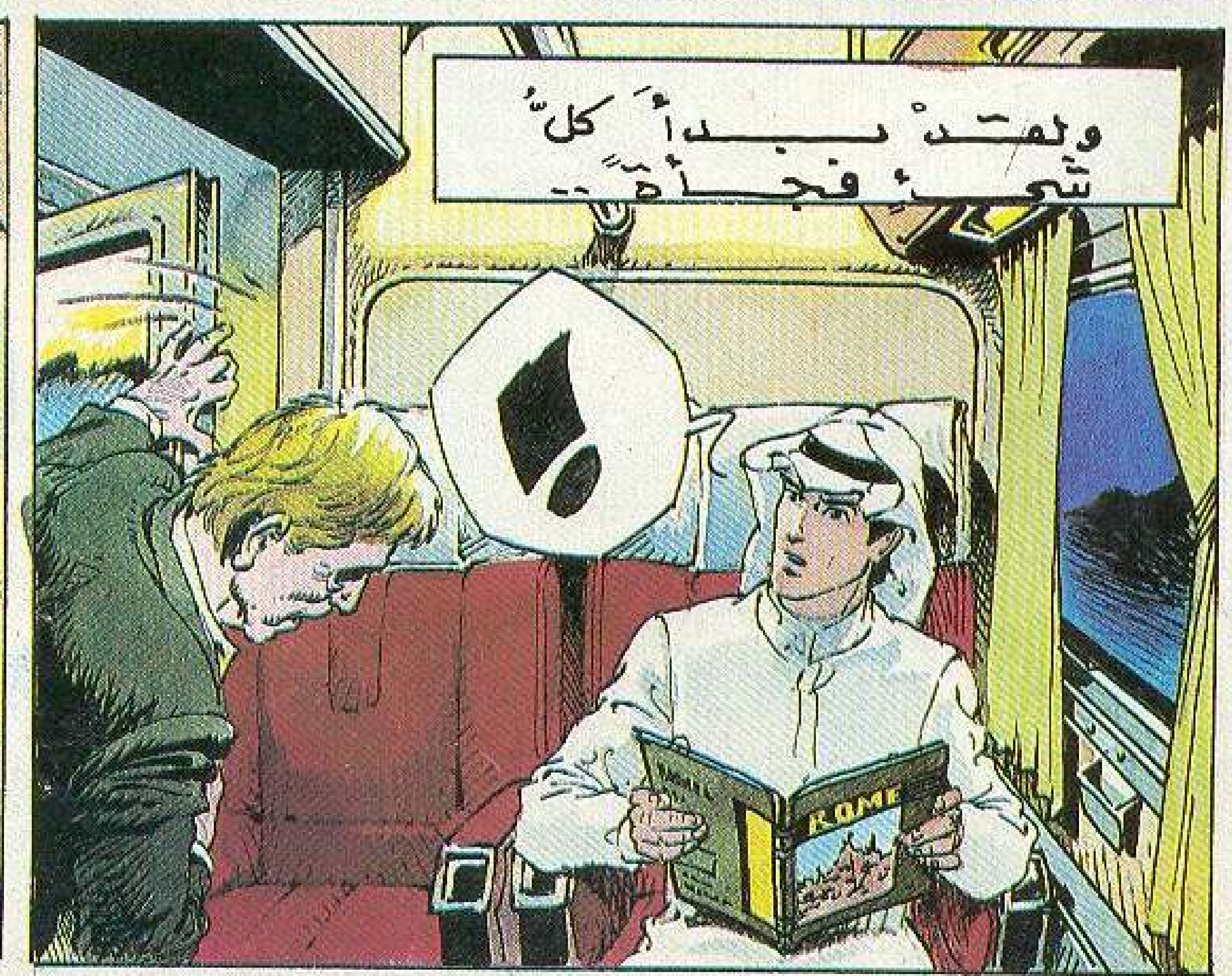
عصام فتحى - المغرب



مغامرات البطل العربي باسم

قصة : نبيل فاروق
رسوم : فواز

من المؤكد أن مغامرتي هذه تختلف عن غيرها ، فلقد حدثت أثناء أجازة قضيتها في (إيطاليا) عندما كنت أستقل القطار ، في طريقي إلى روما ..







وما العجب في هذا ؟!
العالم أجمع يعلم ما تتمتعون به من شهامة وفروسية



ولكن .. أنت مصاب وتنزف في شدة .. وتحتاج إلى ..
دعك مني، أصابتي أخطر مما تتصور. المهم أن تأخذ هذا ..



وما هذا بالضبط ؟!



هذا المظروف يحوي دليل الإدانة الوحيد، الذي يمكن أن يوقع "دوت جيتزو" الأب الروحي لعصابات المافيا ولا بد من تسليمه إلى القاضي "أدريانو" في روما ..



ومن هو أدريانو هذا، وكيف أجده ؟
ستجد العنوان على المظروف عدني أن تفعل ما بوسعك ليصل الدليل إلى القاضي !



أعدك !
أشكرك أيها العربي أشكرك كثيراً ..



لقد لفظ أنفاسه الأخيرة ..
من حسن حظه !!

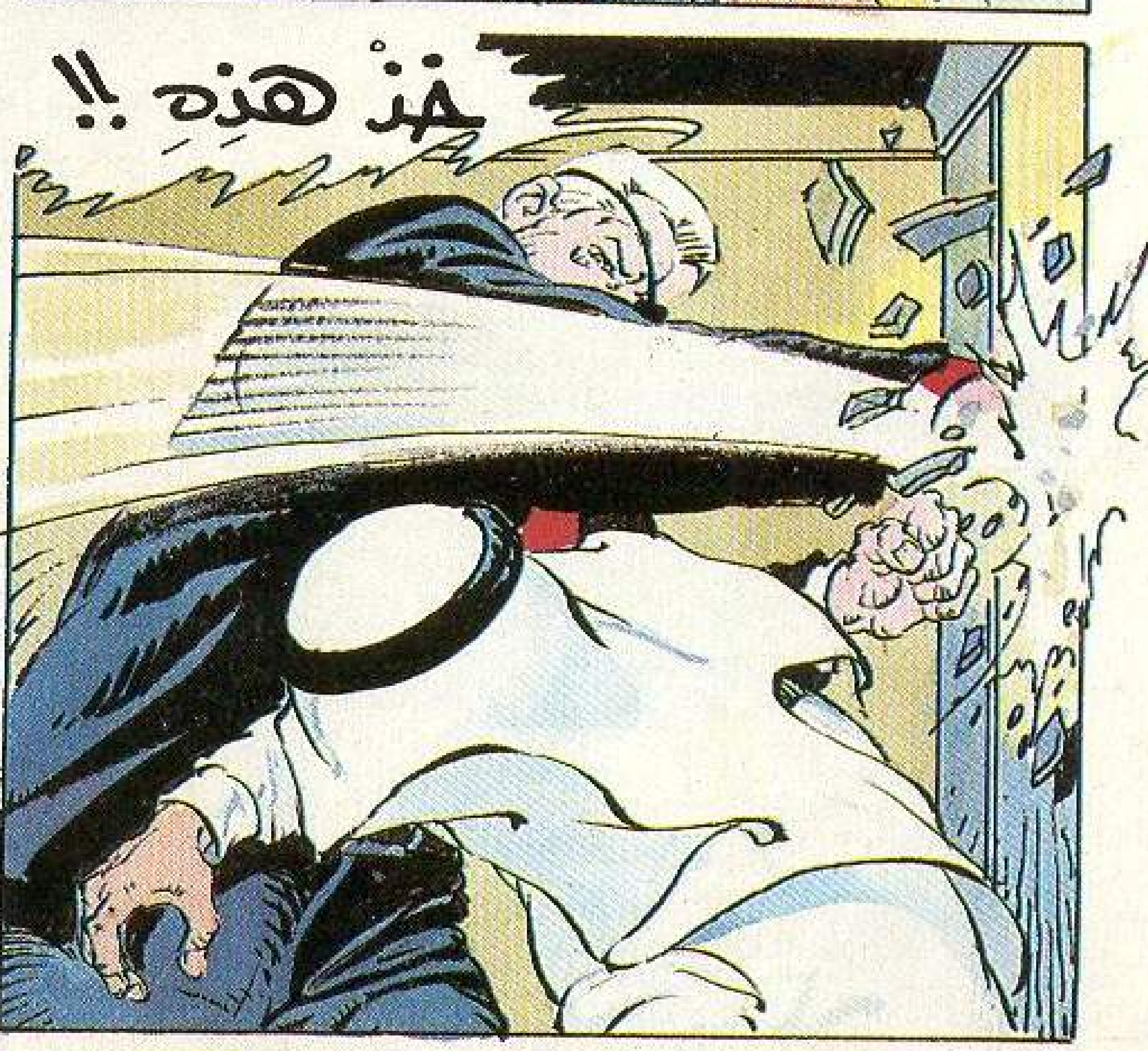


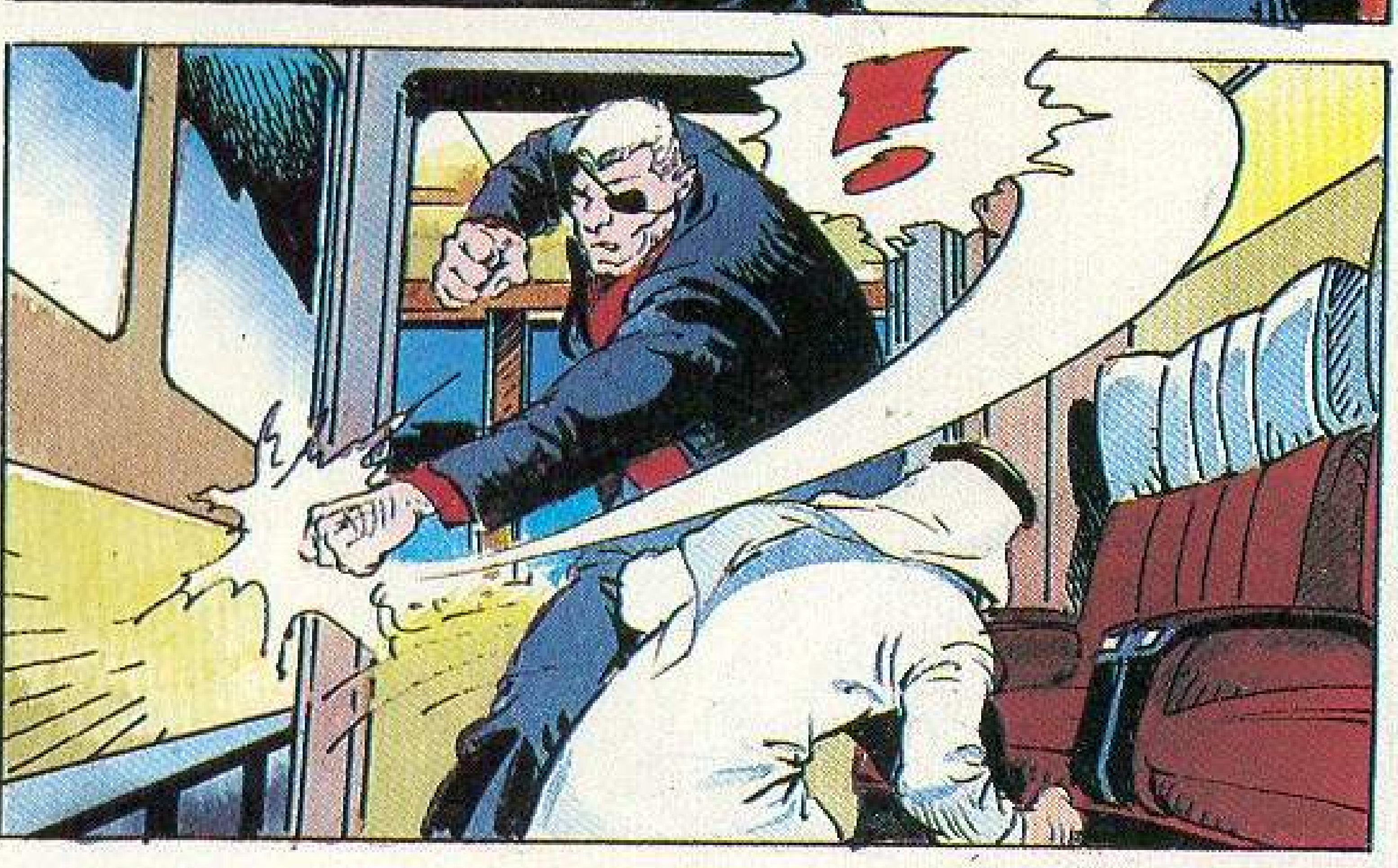
هيا اعطني هذا المظروف أيها العربي وإلا نسفت رأسك ..
لن أحنث بوعدي لذلك الرجل .. فسوف يصل هذا المظروف للعدالة



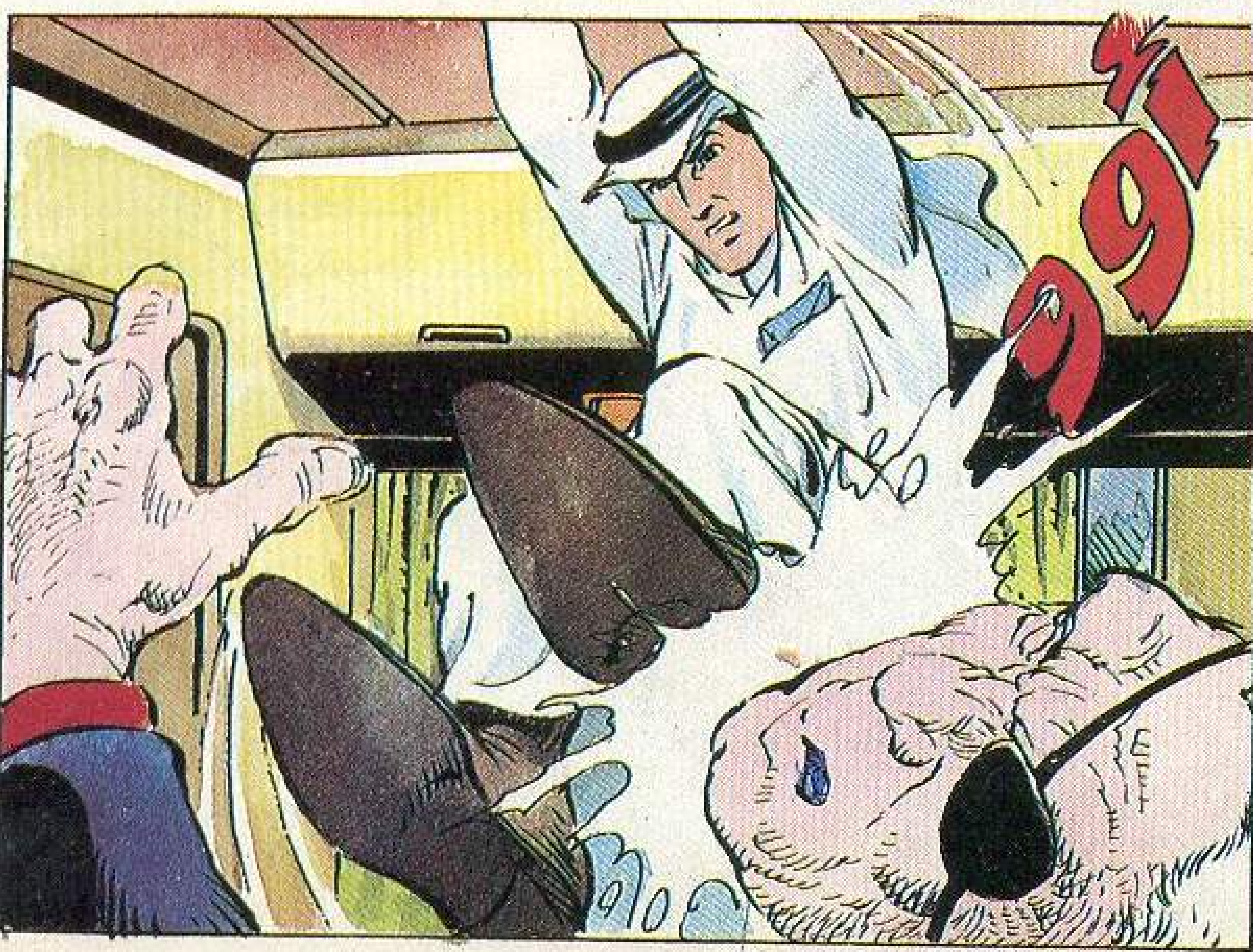

لن تأخذ
هذا المظروف
أبداً
هل تجرؤ ؟


ستدفع ثمن هذا غالياً أيها العربي..!!
هل تظن هذا ؟


خذ هذه !!




ما هذا؟ إنه عملاق ولكنني سأجهز عليه !!


أوه





إنها الفرصة الوحيدة للهروب..
؟



لا تقفا هكذا.. أطلقا عليه الرصاص بسرعة!!
ياه.. إنهم أكثر من واحد..



باو باو



من الواضح أنهم من القتلة المجرمين أرجو أن أصل إلى هذا الباب بسرعة..



سيعوقهم هذا الباب..



لو ارتديت هذا الثوب ونجحت في الاختلاط بعمال القطار فربما أمكنني تضليلهم!!



لا تقفا هكذا.. انسفا قفل الباب..

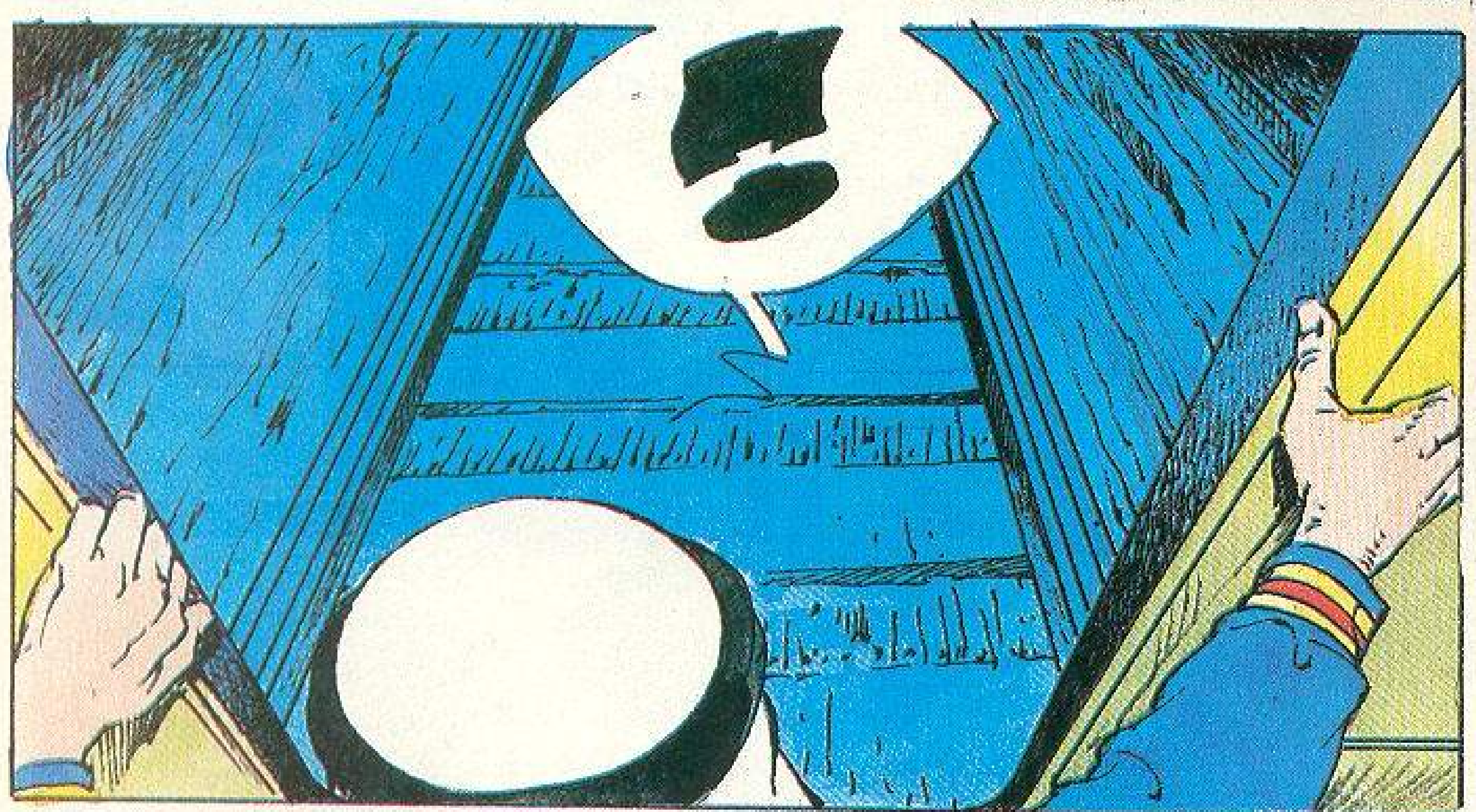
















البقية العدد القادم

فرس النهر

★ يسالُ الصديقُ : طارق هارون من دمشق عن بعضِ المعلوماتِ لفرسِ النهرِ ؟



● فرسُ النهرِ .. حيوانٌ ثدييٌّ ، اكلُ عشبٍ ، موطنهُ الاصليُّ افريقيا ، قصيرُ الأرجلِ ، عريضُ الجسمِ خشنُ الجلدِ ، لونهُ بنيٌّ او رماديٌّ . ويعيشُ فرسُ النهرِ دائما ضمنَ جماعةٍ يتراوحُ عددُ اعضائها بينَ ١٥ و٢٠ فرداً . وعندمَا يتناول وجبتَهُ المفضلةَ من الاعشابِ يفتحُ شدقيةِ بزاويةٍ تبلغُ ١٥٠ درجةً ، ويستطيعُ فرسُ النهرِ ان يبقى راسهُ تحتَ الماءِ لمدةِ خمس دقائقَ كاملةٍ ، فهوَ يفضلُ الجوَّ الرطبَ ويبتعدُ عن الشمسِ ، وعندماَ يتعرضُ للشمسِ يفرزُ سائلاً قرمزيَ اللونِ مخاطى القوامِ يحميه من أثرِ الجفافِ حيثُ انه يفقدُ مخزونَ الماءِ فى جسمهِ بسرعةٍ اذا تعرضَ لحرارةِ الشمسِ ولذلكَ يخرجُ ليلاً لتناول طعامِهِ



«تونجا»

★ تسالُ الصديقة : الحريش كوثر من المغرب عن مملكةِ « التونجا » ؟

● تقعُ مملكةُ « التونجا » فى المحيط الباسيفيكى ومساحتها ٧٣٨ كيلو متراً مربعاً ، وهى ارخبيل مكونٌ من ١٧٢ جزيرة ، منها ٣٦ مليئة بالسكانِ . وشرق الجزر مكونٌ من سلسلةٍ من الهضابِ الكلسيةِ ، اما شمالها فمكونٌ من صخورٍ بركانيةٍ . وتعتمد الجزرُ فى اقتصادِها على الزراعةِ . واهم صادرتها هى منتجاتُ جوزِ الهندِ .

★ ملحوظة .. ارجوك ياصديقتى ان تكتبىعنوانكِ واضحاً لأرسلَ لكِ ردودَ اسئلتكِ

زهرة بمليون دولار !

★ عزيزى القارىء .. عندمَا تقعُ عيناكَ على هذا العنوانِ ، تعتقدُ على الفورِ ان هذه الزهورَ باهظةُ الثمنِ ما هى إلا تحفةٌ نادرةٌ او زهورٌ مصنوعةٌ من الذهبِ !

ولكن فى الحقيقةِ انها زهورٌ طبيعيةٌ جداً ، وان هذا المبلغَ ينفقُهُ سكانُ مدينةِ نيويورك سنوياً لشراءِ هذه الزهورِ واستخدامِها فى حفلاتِ الزفافِ .

ودائماً يفضلونَ شراء الزهورِ القرنفليةِ ، ويتجاوز ما ينفقُهُ اهلُ نيويورك لشراءِ هذاَ النوعِ من الزهورِ حوالى ٣٧٥ دولاراً .

الصديق : العمرانى انجار يونس ـ المغرب

الهيكل العظمى

★ الهيكلُ العظمىُّ هو دعامةُ الجسمِ ، به تلتصقُ العضلاتُ التى تؤدى بها الحركاتِ ، وعليه تتكىءُ الأعضاءُ الرخوةُ من الجسمِ . وللهيكلِ العظمىِّ دورٌ اخرُ هو حمايةُ الأعضاءِ الحيويةِ ، مثل الدماغِ الموجودِ داخلَ الجمجمةِ ، والقلبِ والرئتينِ داخل القفصِ الصدرىِّ ، وللعظامِ وظائفُ اخرى هامةٌ لا علاقةَ لها بالحركةِ والتنقل . فالنخاعُ الأحمرُ الموجودُ فى اطرافِ العظامِ ينتجُ الكرياتِ الحمراء من الدمِ وقسماً من الكرياتِ البيضِ . كما تكثرُ فى العظامِ المركباتُ المعدنيةُ ، خاصةً

«فولباك»

★ يزف الصديق ناصر يحيى محمد على من جدة ـ بشرى لمالكى السياراتِ ، فاليومَ يستطيعُ كلُّ مالكٍ ان ينامَ ويملأ جفونَهُ ولا يخشى على سيارتِهِ من اللصوصِ ، فقد اخترعت شركةٌ فرنسيةٌ جهازَ « الفولباك » .. هذاَ الجهازُ يوضعُ فى السيارةِ ، وعندما يسطو لصُّ عليها يصدرُ إنذارٌ يصلُ لأكثرَ من ٥٠٠ مكانٍ مختلفٍ فى المدينةِ ويرشدُ الشرطةَ عن مكانِ واتجاهِ السارقِ . ويباعُ هذاَ الجهازُ بـ ٢٥٠ فرنكاً فرنسياً وتقولُ الاحصاءاتُ ان هذاَ الجهازُ سوفَ يقللُ من نسبةِ السرقاتَ عند تعميمِهِ فى جميعِ انحاءِ فرنسا .



★ البحرين ـ وليد علي محمد ربيعة .

● رق قلبُ مندوبنا عندما علمَ بقصةِ الصديق : حسن بشير ـ الذى ضعفَ بصرُهُ بشكلٍ اثر على قدرتِهِ فى قراءةِ كتبِهِ المدرسيةِ ، مما ادىً إلى رسوبِهِ فى الامتحاناتِ وطردِهِ من المدرسةِ . ولم يقفْ والداه مكتوفى الأيدى ، بل ذهبا إلى وزارةِ التربيةِ والتعليم وشرحا لهم الأمرَ ، فوافقتِ الوزارةُ على إعادةِ الصديق إلى المدارسِ المتخصصةِ التى تعلمُ بطريقةِ « بريل » وانضمَّ صديقُنا إلى جمعيةِ الصداقةِ للمكفوفين ، وبدأ الصديقُ اولى خطواتِهِ على طريقِ الأملِ للوصولِ إلى إثباتِ ذاتِهِ ، وسالة مندوبُنا هل هذهِ الظروفُ اثرت على نفسيتِكَ ؟ فاجابَ : بالطبع لا فكلُّ شىءٍ بامرِ اللهِ سبحانَهُ وتعالى ، والحمدُ للهِ الذى وفقنى فى الالتحاقِ بهذهِ المدرسةِ وإثباتِ تفوقى بها . وعندمَا سالَهُ مندوبُنا عن مجلةِ باسم قاطعَهُ قائلا .. ان ابى حريصٌ على شرائها وقراءتها فى بصفةٍ دائمةٍ .

السفينة «كوب»

★ الصديق : عمار عيسى سليمان من البحرين يسالُ عن تاريخِ انطلاقِ سفينةِ « كوب » الفضائية ؟

● انطلقَتْ سفينةُ « كوب » فى ١٨ نوفمبر سنةَ ١٩٨٩ م ، واطلقَها الأمريكيون ، وتكلفت هذه السفينةُ ١٣٠ مليونَ دولار ، وكانَ مدارها دائرياً فوقَ القطبَيْن ، وتحلق فى الفضاء على ارتفاع ٥٦٠ ميلاً . ومنذ ذلكَ الحينِ وهذه السفينةُ ترسلُ الى قاعدةِ « ناسا الأمريكية » باكثر من ٣٠٠ معلومةٍ فضائيةٍ . واضيف الى جميع الأصدقاءِ ان كلمةَ « كوب » هى اختصارٌ لكلماتٍ انجليزيةٍ ثلاثٍ معناها : « رائدُ الخلفيةِ الكونيةِ « Camic Background Explorer » .



املاحَ الكالسيوم والفوسفور والحديدِ والكلور ، وتلعبُ هذهِ المعادنُ دوراً هاماً فى تنظم الوظائف العضويةِ وتختلفُ الدعامةُ من كائنٍ لآخرَ فمثلاً لدى الاسفنجِ دعامةٌ داخليةٌ بشكلِ شويكاتٍ من الكالسيوم أو السيلكونِ ، والسلحفاةُ لها صدفةٌ كلسيةٌ تحميها ناتجةٌ من ترسباتِ كربوناتِ الكالسيوم . وهنا تتجلَّ قدرةُ اللهِ تعالى انه جعلَ لكل كائنٍ ما يناسبُهُ من الدعامةِ له .

الصديق : خالد صالح الغامدى ـ الدمام .

عالم قرود



★ قامتْ باحثةٌ فرنسيةٌ تدعى « باتريشيا سيمون » ٣٥ عاماً بإجراء بحث فى غابات الكونجو ، فوجدَتْ مجموعةً كبيرةً من القرودِ تعيش فى مناخٍ حارٍّ جداً .. ومن بابِ العطفِ على القرودِ ، قامتْ باعدادِ عددٍ كبير من الرضاعاتِ المملوءةِ باللبنِ البودرةِ والمضافِ له ماءٌ كى يتناولَهُ القرودُ ، واستمتعَتِ القرودُ بتناولِ اللبنِ كانها معتادةٌ على الرضاعاتِ منذ ان ولدَتْ .

عهود شاغور ـ سيهات

رصاصة .. فى يدك !

★ هل تستطيعُ ان تمسكَ رصاصةً منطلقة من مسدس بيدك ؟

حدثَ هذا بالفعل اثناء الحرب العالميةِ الأولى عام ١٩١٧ م ، عندمَا صادفَ طيار فرنسىٌ حادثةً غيرَ متوقعةٍ بالمرةِ ، وذلكَ عندمَا كانَ يحلقُ فى الجو وعلى ارتفاع كيلو مترين ، لاحظ شيئاً صغيراً على مقربةٍ من وجهِهِ ، فما كانَ من الطيارِ الا ان التقطَ ذلكَ الشىء بيدهِ وهو يظنُّ انها حشرةٌ ! وكم كانتْ دهشتُهُ عندمَا ظهرَ له ان الشىء الذى التقطَهُ لم يكنْ سوى رصاصةٍ المانيةٍ مصوبةٍ إليه !!



صعد بسبوس وخالد على سطح منزل السيد جاسر ليقوما بتثبيت هوائي من نوع خاص .. ثم ..

هكذا .. لقد تم تثبيت الهوائي! من الممكن البدء في التجارب الآن ..

إن هذا الشئ لافت للنظر جدا .. سيجعل الناس يتساءلون يا بسبوس ..

٨١



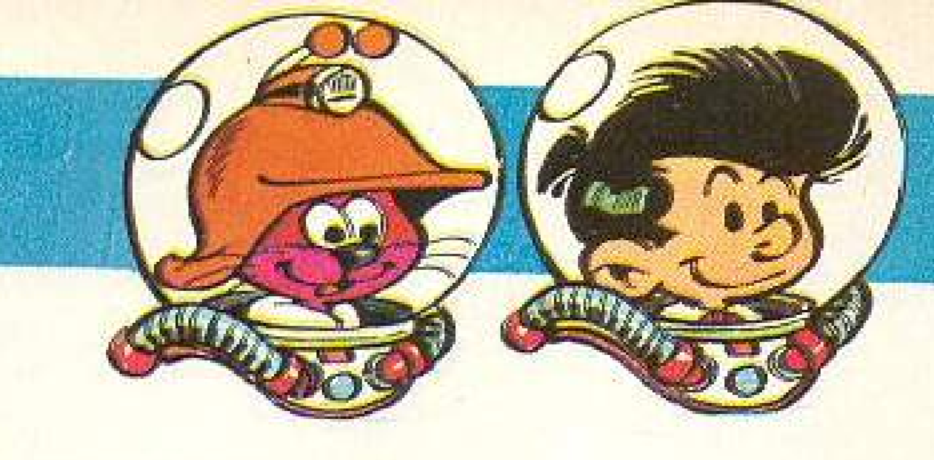








© by Gos-Editions Dupuis
جميع حقوق النشر محفوظة للوكيل الوحيد : مجلة باسم




فى الواقع لست أفهم كيف يكون هذا من مصلحتنا..
من الممكن أن أقودك إلى كويبك فى كندا لتحضر مؤتمر الجيولوجيين الدولى الذى وصلت إليك دعوته..


بما أنك خبير فى هذا المجال، من الممكن أن تذهب بالمركبة المتعددة الأغراض!


ماذا تقول؟
نعم نعم ياسيد جاسبر فلننتهز فرصة الاجازة الصيفية لنذهب إلى هناك وهناك نستطيع أن ننتظرك أنا وبسبوس عند صديقك مارتن باراديس..


ولكن هذا تخريف لا نستطيع أن نقحم أنفسنا على صديقى مارتن هكذا بدون أى إخطار..
نحن لا نقحم أنفسنا فقد أرسل لنا خطابا بهذا المعنى فى الأسبوع الماضى!


أ.أ.. فعلا.. بالطبع لست أدرى.. سأفكر فى الامر.. نعم.. سأفكر فى الأمر..
ومر هذا المساء دون ذكر لموضوع السفر حتى..
تعاليا! لقد شغلت الجهاز.. كل شئ تمام..


إذن فبواسطة هذا الجهاز نستطيع الاتصال بسكان قارة القمرين..
نعم، ولكن ممكن استخدامه أيضا فى أشياء عديدة أخرى..


مثل دراسة الفضاء! هذه مجرة الكاريبو الرؤية واضحة كأنه تلسكوب!


عندما نثبت الجهاز على نقطة محددة نستطيع أيضا تحديد المسافة انظرا...

بسبوس .. صديق من الفضاء







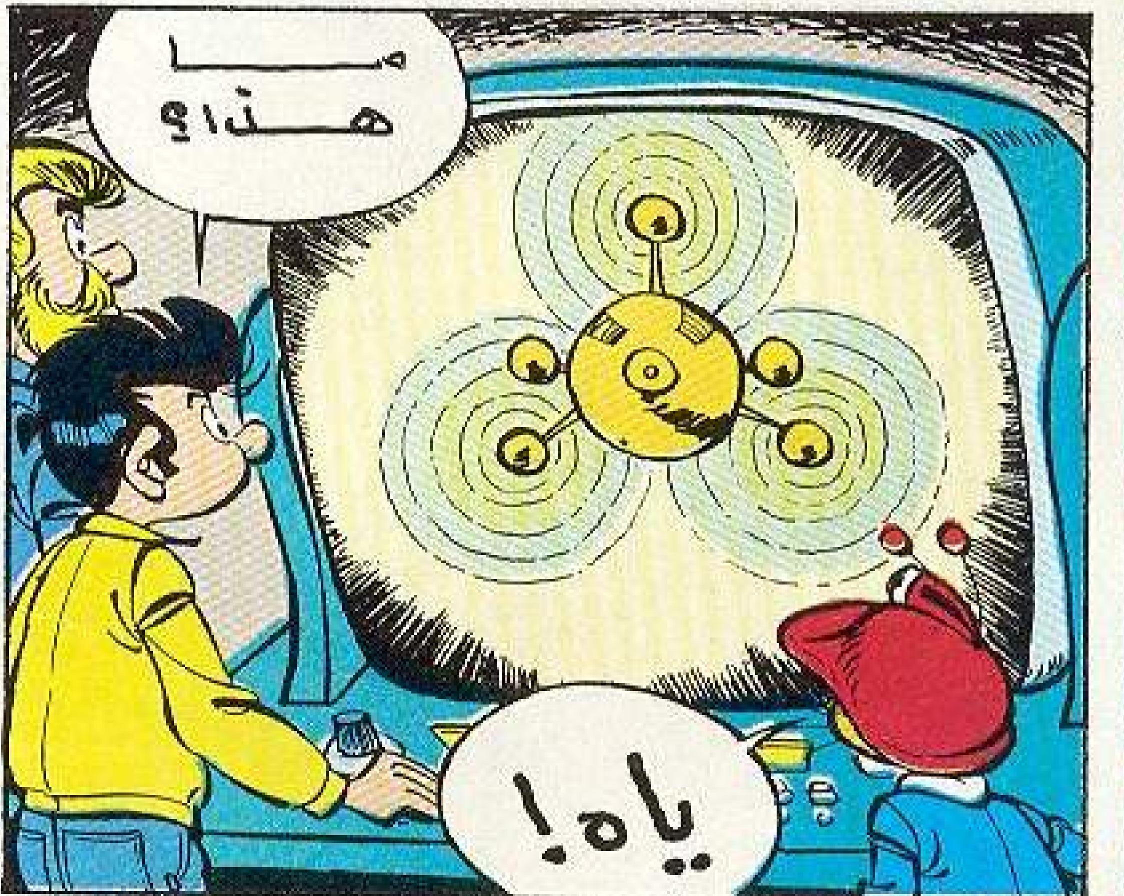




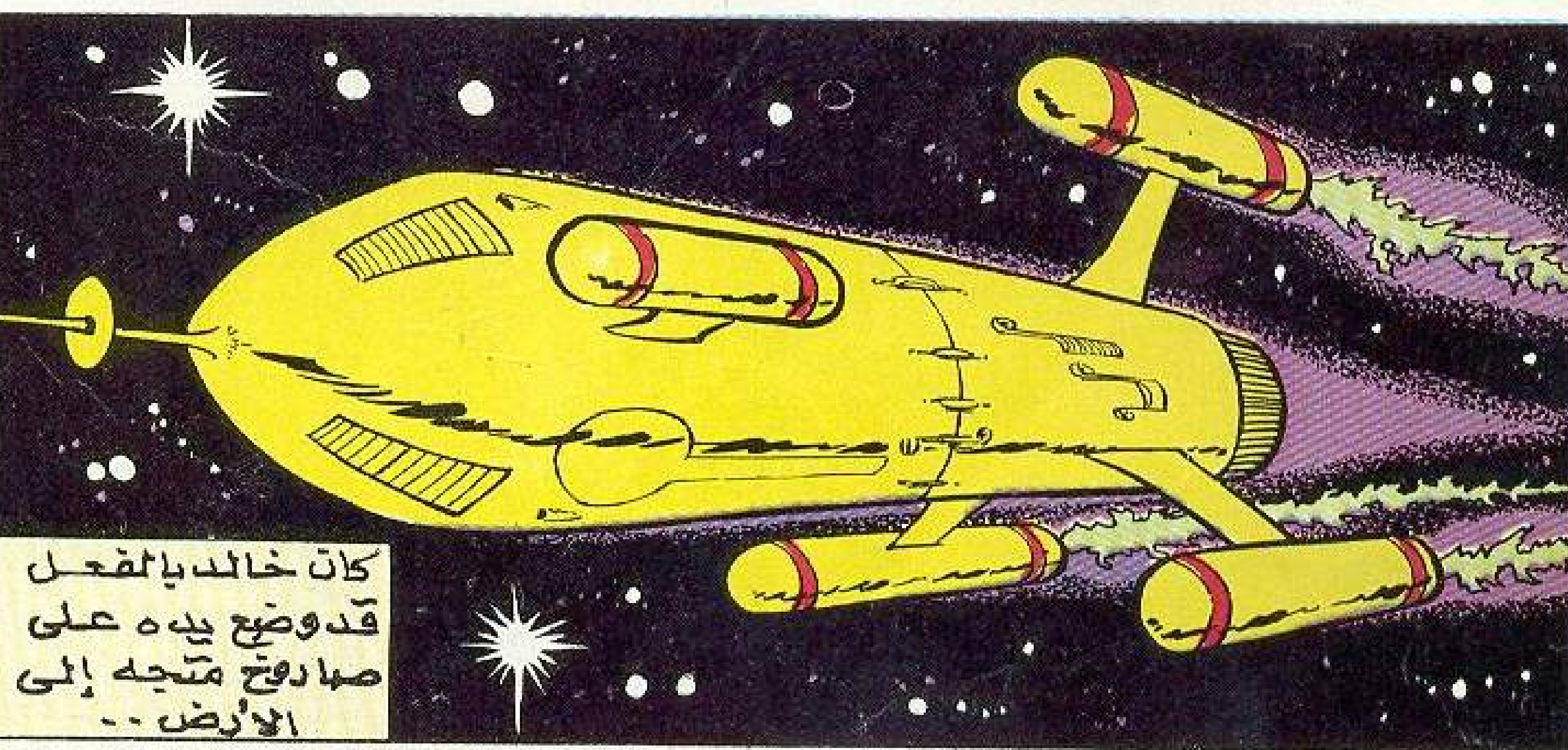


















وبعد لحظات..
أنظر إلى الجهاز.. سيحدد إحدى القارات أو أحد البحار ونقطة الهبوط بها..



يبدو كأنها أمريكا الشمالية!
نعم وهناك نقطة مضيئة في كندا وبالتحديد في كويبك

في كويبك! هذه إحدى الاعيب يسبوس..



ثم
نعم أيها السيد الصغير.. هذه مؤامرة؟ مؤامرة أعددتها مع خالد لتؤثرا على وتذهبا للنزه هناك في كويبك



صحيح؟ أتعتقد ذلك؟ من الذي حسب سرعة دوران الأرض وطول دورتها وسرعة جسم الصاروخ والمسافة التي يبعدها؟ هه! هه..



إنه ليس أنا وليس أنت! إنه هذه الآلة وإذا قالت الآلة أن هذا الصاروخ سيهبط في كويبك تستطيع أن تثق بها.. صدقني..



وما الذي يجعلك متأكدا أن هذا الصاروخ لن يتخذ له مدارا حول الأرض بدلا من الهبوط!
ذلك أنه أحد صواريخ الطرود المعكوس ولا يحتاج البتة لأن يتخذ له مدارا..



حسنا.. فلنفترض أنه سيهبط هكذا.. بوف! على أي حال هذا الموضوع لا يهمني..



صحيح؟ لقد نسيت من الذي طلب معرفة أين وكيف ولماذا؟



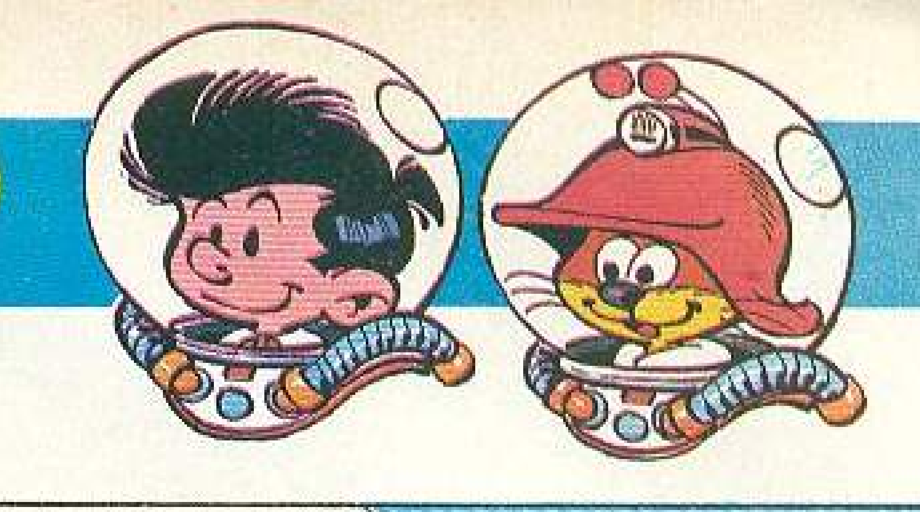
وأنا الذي كنت أعتقد أنك ستعطي الفرصة لخالد لتنمية معلوماته في هذا المجال ولكنك خائف!

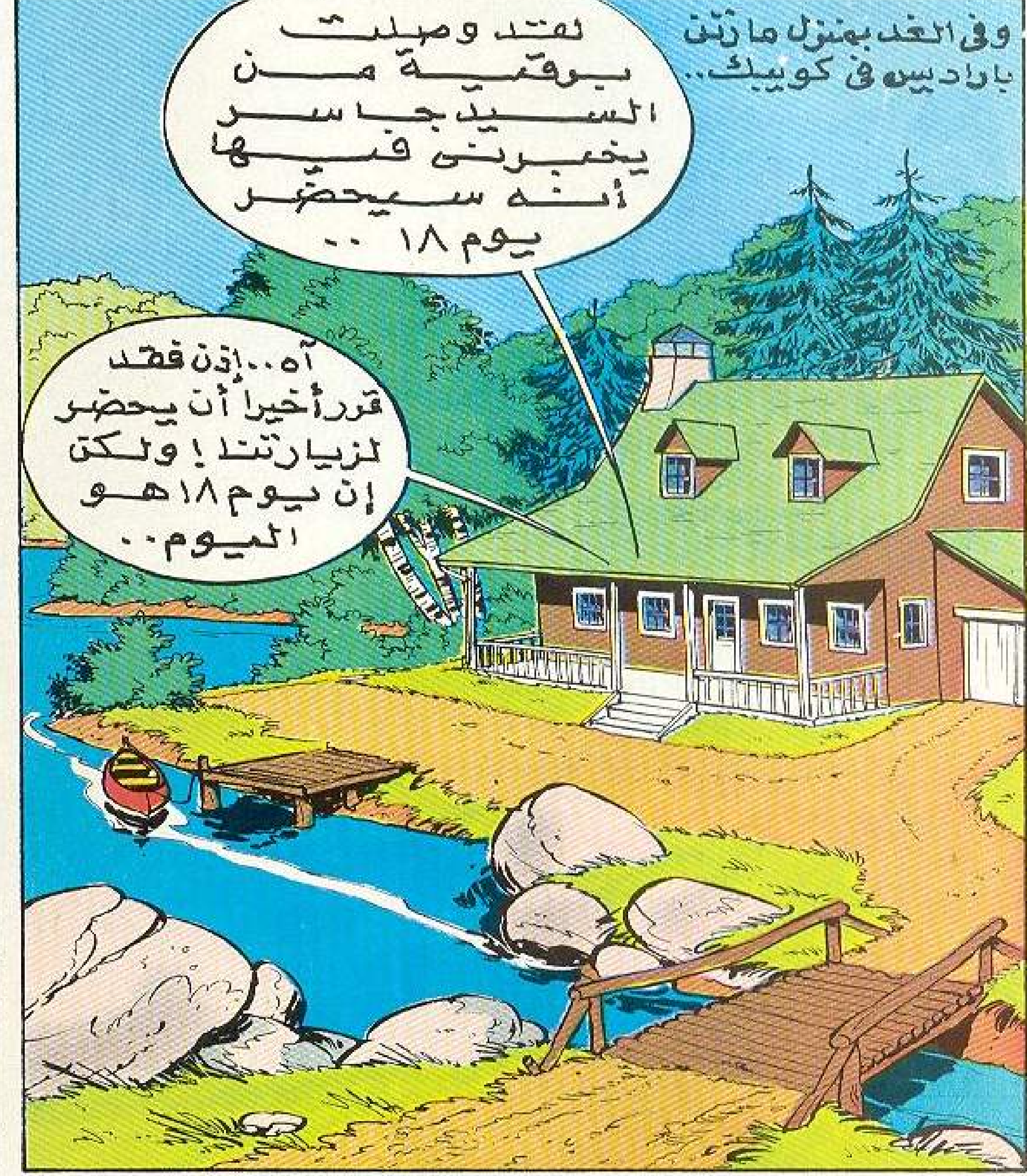


أنا.. خائف! سوف ترى.. آلو.. أريد أن أرسل برقية..



إلى كويبك، السيد مارتن بارادايس!!





وفي الغد بمنزل مارتن باراديس في كويبك..
لقد وصلت برقية من السيد جاسر يخبرني فيها أنه سيحضر يوم ١٨ ..
آه.. إذن فقد قرر أخيرا أن يحضر لزيارتنا! ولكن إن يوم ١٨ هو اليوم..



أنا لا أفهم تماما هذه البرقية .. ففيها بعض الغموض!
لا يوجد غموض إلا في عقلك يا مارتن!!



فهو يقول ستحضر ماذا يعني «تحن» هل ستزوج السيد جاسر؟!



سنحضر تعني بمنتهى البساطة هو وابنته خالد..



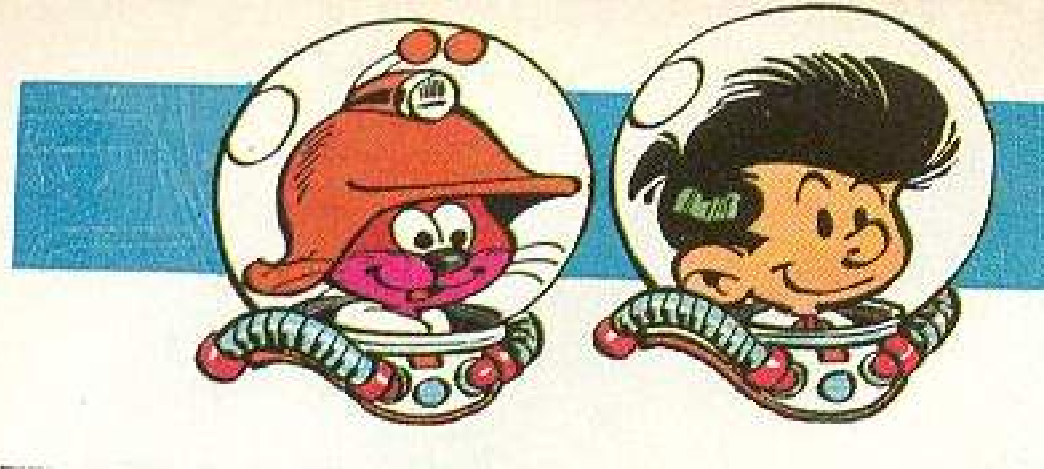
حسنا! هذا مفهوم! ولكن كيف سيحضر هنا؟ إن أقرب محطة تبعد ٢٠ ميلا..
لقد قال لك أنه يعرف الطريق! إذهب لتصطاد بعض الأسماك!



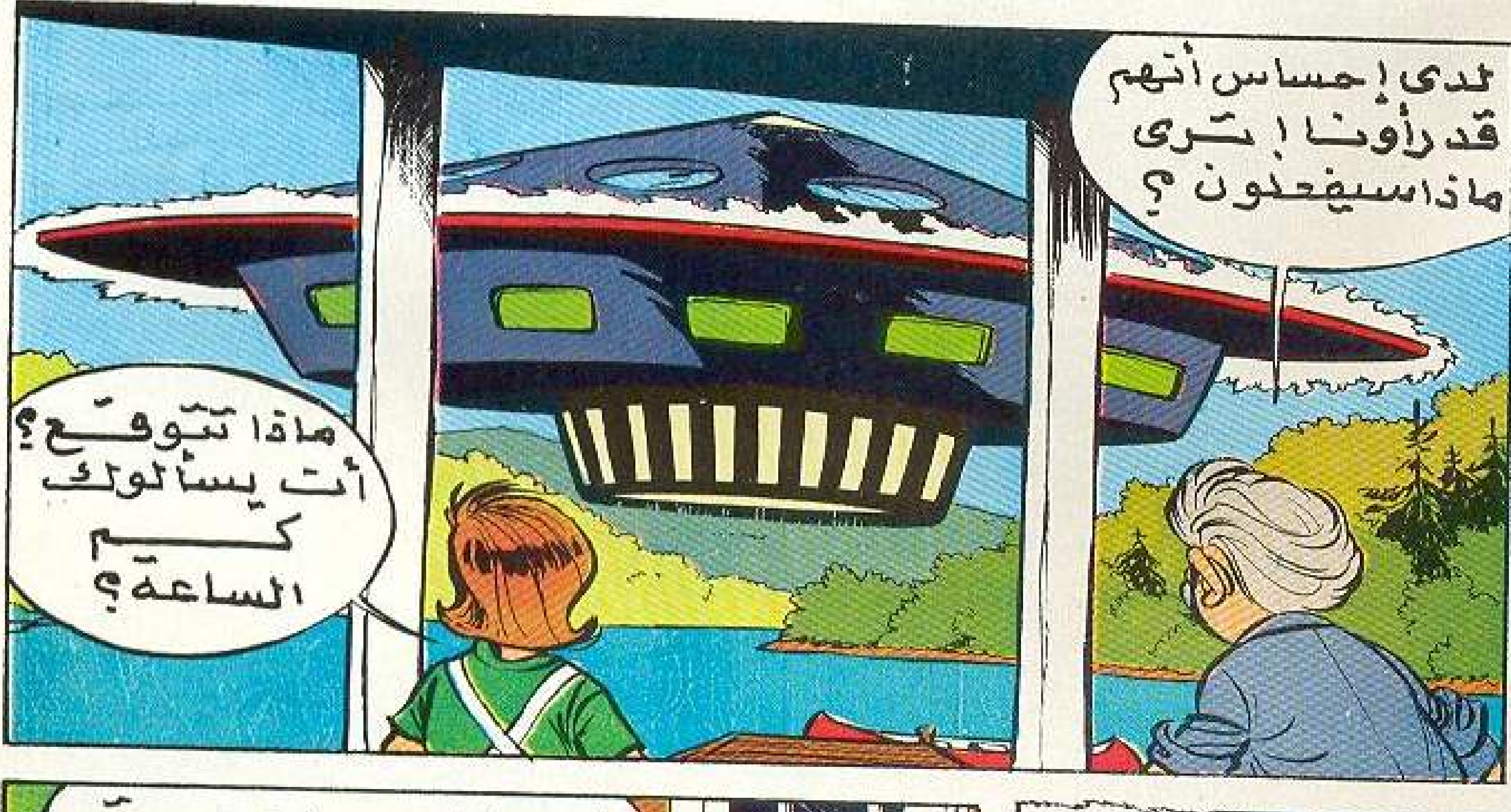
تعالي بسرعة لتري هذا!! بسرعة!!



ياه! هذا طبق طائر!







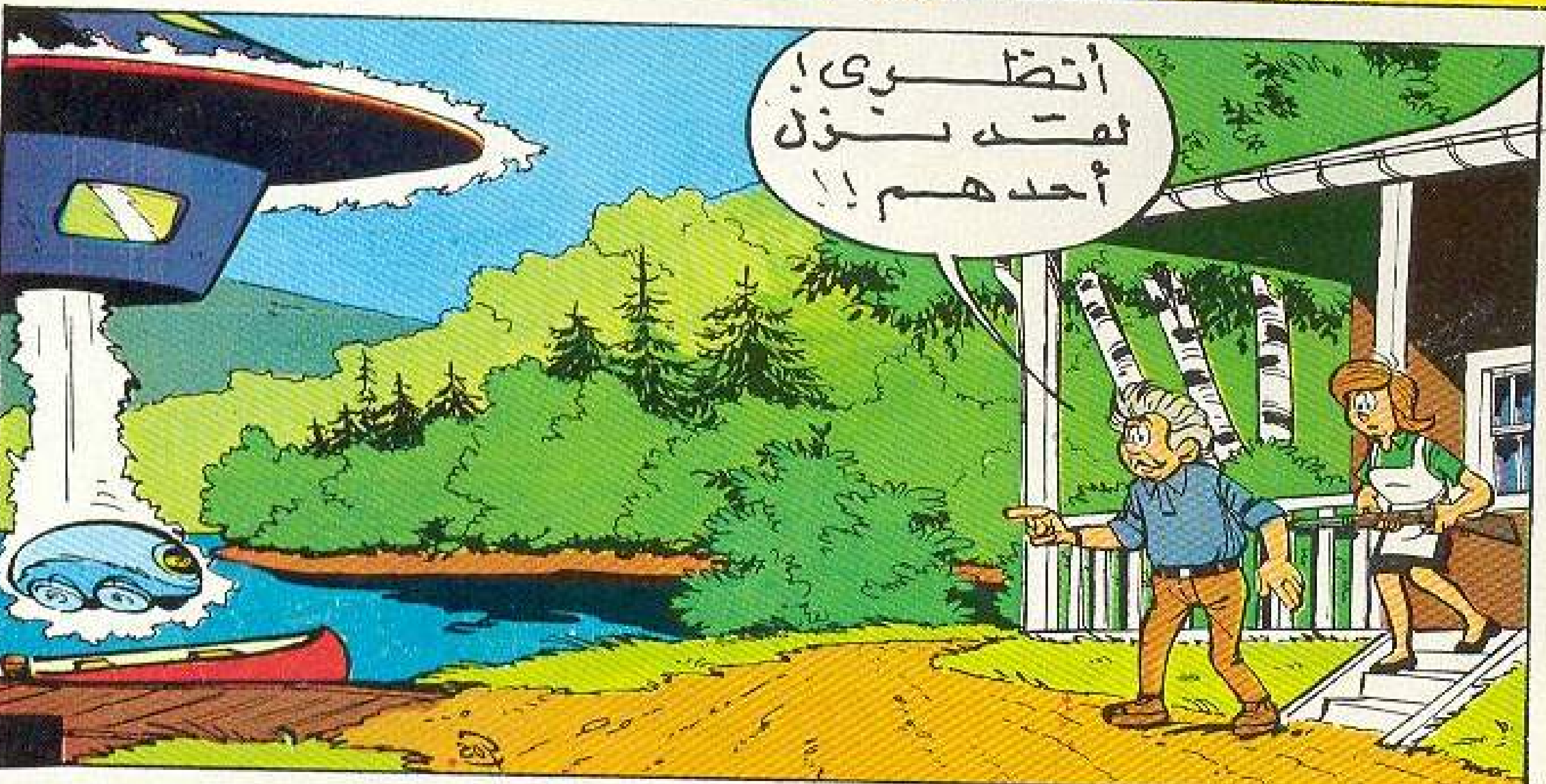












ماذا سيفعل السيد مارتن فى هذا الموقف ؟!

■ البقية فى العدد القادم

المتهم البرئ

يحكيها : غنيم عبده
رسوم: عبد العال

حكمَ العربُ الاندلسَ ، وازدهرت طوال حكمهم الزراعةُ والتعدين والتجارةُ والصناعة ، ونشاتْ مدن عربيةٌ مثل قرطبة وغرناطة واشبيلية ، وامتلاتْ بالاثارِ العربيةِ التى ما تزالُ قائمةً حتى الانَ ، واصبحت هذه المدنُ مراكز مشهورةً للعلم والفن .

وفى قرطبةَ اختير « منارة » شهبندرَ التجار ، وامتلكَ منارةُ من القصورِ والضياعِ ما لم تره عين ، واشتهَر بالتقوى والصلاحِ فهو يصل ألرحمَ ، ويرعى حرمه الجارِ ، ويساعد المحتاجَ على اجتياز الازمةِ ، ويتصدق فى العلن وفى الخفاء .

واختار « منارة » مجموعةً من خيرة الشبابِ ، وجاء اليهم بمن يدربُهم على استخدامِ السيفِ والدرع ، وجعلهم حراسا لقوافل تجارتِه ، وحماةً لاملاكه وضياعه ضد كل من تسولُ له نفسه العدوانُ عليها .

ولأن الامرَ لا يخلو من حاسدٍ ، فقد وشىَ به حاسدُوه الى امير قرطبةَ ، وصوروا له الامرَ على غير حقيقتِه ، قالوا ان « منارة » يدربُ الشبابَ ويكون جيشاً مسلحاً بهدفِ الاستيلاءِ على الحكم ونزع عرش الامارة من الامير .

استمعَ الحاكم الى الوشاية ، ولانه عاقلٌ وحكيمٌ اراد ان يتحرى الامرَ ، وبعد تفكيرٍ استدعى قائدَ الشرطةِ وهو من اخلصِ اعوانِهِ وناوله إذناً بالقبض على « منارة » ، لكن اوامره الصريحة كانتْ غريبةً على قائدِ الشرطةِ حيث قال له بوضوح :

ـ اذهبْ وحدكَ الى منارةَ ، واطلبِ الاذن فى الدخول عليه ، وتفقدْ داره ، ثم اطلعه على امرى ، وضعِ القيودَ فى يديه ، وعدْ بهِ الى على مهلٍ ، واحفظْ كلَّ حرفٍ ينطق به .

ورغمَ العجب لم يكن امامَ قائدِ الشرطةِ سوى تنفيذ الامر كما ارادَ الأميرُ. امام قصر « منَارة » وقفَ قائد الشرطةِ يتفحصُه ، وجاء احد فرسانِ منارة يساله عما يريدُ ، وحينَ اخبره انه يريدُ لقاء « منارة » اشارَ إليه بالدخول وهو يقولُ له :

ـ تفضلْ فالرجلُ لا يردُّ الضيفَ ، ولا يطلبُ لدخولِ داره إذن. صالةُ القصر مملوءةٌ بالناس على مختلفِ الأعمار ، الجميعُ يجلسون فى فرحٍ وسرور ، وامامهم من الفواكه والحلوى ما تطيبُ له النفسُ . ووقف الرجالُ يرحبونَ بالضيفِ القادمِ ويسالون ان كانَ فى مقدورِهم تقديم اى عونٍ له ، فقال قائد الشرطةِ دون أن يعلنَ عن نفسه :

ـ من منكم منارة ؟

وجاء الجوابُ ان منارةَ ليس بينهم ، بل هو فى الحمام ، وان هى الا لحظاتٌ حتى يكونَ بينهم ، ودعوه للجلوس ، فجلسَ يتفحصُ المكانَ بعينيه وهو مندهشٌ لهذا الثراءِ الواضحِ الذى تدلُّ عليه التحفُ والوسائدُ وسجاجيدُ الحريرِ المعلقةُ على الحوائطِ ، والأرضُ المفروشةُ بأفخر انواعِ السجادِ . وحين خرجَ رجل بملابسِ الحمامِ ووقف له الجميعُ أدركَ قائد الشرطةِ أنه « منارة » فتقدمَ اليه وطلبَ أن يلقاه على انفرادٍ ، فاستأذن منارةُ فى أدبٍ أن يرتديَ ملابسَهُ ، فظنه يسهل لنفسِه سبيلَ الهرب ، وربما .. و .. قبلَ أن تحمله شكوكه الى بعيدٍ جاء من يخبره أنَّ الرجل فى انتظاره بحجرتِه ، ويصحبُه اليه .

دخل قائد الشرطةِ على « منارة » وقد ارتدى كاملَ ملابسه ، وخف منارةُ للقائه ودعاه الى الجلوسِ ، وحين أرادَ أن يخبره بمهمته أقسم عليه أن يشاركه طعامه قبلَ أن ينطقَ بحرفٍ واحدٍ ، وصفق فاحضرَ الطعامُ فى الحالِ ، وبعد ان تناولا الطعامَ حمد الله واثنى عليه ثم ساله عما يريدُ فاخرجَ قائد الشرطةِ من بينِ ملابسه امرَ الأمير ، ودفعَ به إلى « منارة » الذى قراه ، ثم طواهُ ووضعَه فى صندوقٍ احكم غلقه ، ثم مد يدَيه الى قائدِ الشرطة وقال :



ـ هات قيودَكَ ، وهيا بنا ننصرفْ من بابٍ جانبى حتى لا يعترضَ احد طريقنا ، او تثيرَ الشفقةَ والحزن لخروجنا على هذه الصورةِ .

سار منارةُ مع قائدِ الشرطةِ وكانه صديقٌ قديمٌ ، واخذ يحدثه عما صادفَه فى رحلاتِه من عجائبَ وغرائب ويصف له البلدانَ وعاداتِ اهلها . ثم توقفَ أمام بستانٍ كبير وقال لقائدِ الشرطةِ :

ـ هذا البستانُ يضم من الأشجارِ أندرَ وأجملَ ما فى قرطبة .. وهو من ضمنِ ما اعطانى اللهُ .

وبعد مسيرةِ عدةِ كيلو متراتٍ توقفَ أمامَ بستانٍ آخر ، وقالَ نفسَ الكلامِ ، وتكررَ الأمرُ مرةً ثالثةً ، وهنا لم يتمالكْ قائدُ الشرطةِ نفسه وقال فى غيظٍ :

ـ أمركَ غريبٌ يا « منارة » ، الأميرُ يصدر أمراً بالقبض عليك ، فلا تسالُ عن السببِ ، ولا تشعرُ بالرهبة والخوفِ ، وتوضع القيودُ فى يديكَ فتحرصُ على ألا تروعَ أهلك او تثير فزعهم ، وتسيرُ مقيد لا تعلمُ مصيرك ولا ما ينتظركَ فتتكلم عن تجارتكَ ، وتصف لى بساتينَك .

وبعد ان انتهى قائدُ الشرطةِ من ابداءِ ملاحظاته ، ولزمَ الصمتَ تكلم منارةُ فقال :

ـ لا ذنبَ لى عندَ الأميرِ حتى اخافَه ، وإذا عرفَ سلامةَ امرى وصلاحَ حالى ردنى إلى اهلى مكرماً ، ولا شكَّ عندى ان حاسدَ نعمةٍ قد أخبر الأميرَ بما ليسَ فىَّ ، وربما ادفعُ حياتى ثمناً لمثل تلكَ الوشاية ، لكنى على ثقة منَ اللهِ عز وجلَّ الذى يملكُ امرَ الأمير وأمرى ، ولا يملكُ الأميرُ لنفسه نفعاً ولا ضراً إلا بإذنِ الله عز وجلَّ ، وإذا كانَ قد حضرَ اجلى على يدِ الأمير ، فإنى احسنُ الظنَّ بالله الذى خلقَ واحيا وأماتَ وان الصبرَ والرضا والتسليمَ إنما يكونُ إلى من يملكُ الدنيا والاخرةَ .

صمتَ قائدُ الشرطةِ فمنطق الرجلِ قوى وثقته فى خالقِ الكونِ تدل على قوة الايمان ، وقبل ان ينطق كلمةً واحدةً .. نظر منارة اليه وقال :



ـ لقد ظننتُ أنكَ رجل كاملُ العقلِ ، ولهذا قربكَ الأميرُ منه ، ولكن بعد أن كشفتَ لى عن مقدارِ فهمِكَ فلن اكلمَكَ بكلمةٍ واحدةٍ حتى نصلَ الى الأميرِ واقفَ بين يديْهِ .

وسارَ الأمرُ ، كما قال منارةُ ، لم يتبادلْ كلمةً واحدة مع قائد الشرطة حتى وصلا الى قصرِ الأمير ، فاوكلَ به قائد الشرطةِ الى أحد الحراسِ ثم استاذنَ فى الدخـول على الامير فإذنَ له ، وعندئذٍ حكى قائدُ الشرطة للأميرِ ما رأى وأخبره بكل حرفٍ كلمه به منارةُ ، وبعد ان انتهى من الكلامِ امر الاميرُ ان يخرجَ الى منارةَ ويفكَّ قيده ثم يدخل به عليه وقال :

ـ هذا رجلٌ محسودٌ على ما اعطاه اللهُ مكذوبٌ عليه ، وقد اخطأْنَا فى حقه .

ودخل « منارةُ » على الاميرِ فحياه باحسنِ تحيةٍ ، وشد على يديهِ ، وجلسَ الى جانبه يحادثُه ويُسامرهُ ، ويسأله عنْ حاله ، ودعاهُ الأميرُ إلى الطعام ، فلبى الدعوةَ ، وأكلَ وشربَ وحمد اللهَ ، وساله الأميرُ إن كانت له حاجةٌ يحققها له ، فقال منارةُ :

ـ أعز الله الأمير وادامَ ملكه ، لقد رزقنى اللهُ من فضله ما يغنينى عن التوجه لغيره ، وصنتُ الله واديتُ حقه فباركَ لى فى دنياى ، وانى أرجو أن انالَ عفوهُ فى آخرتى .

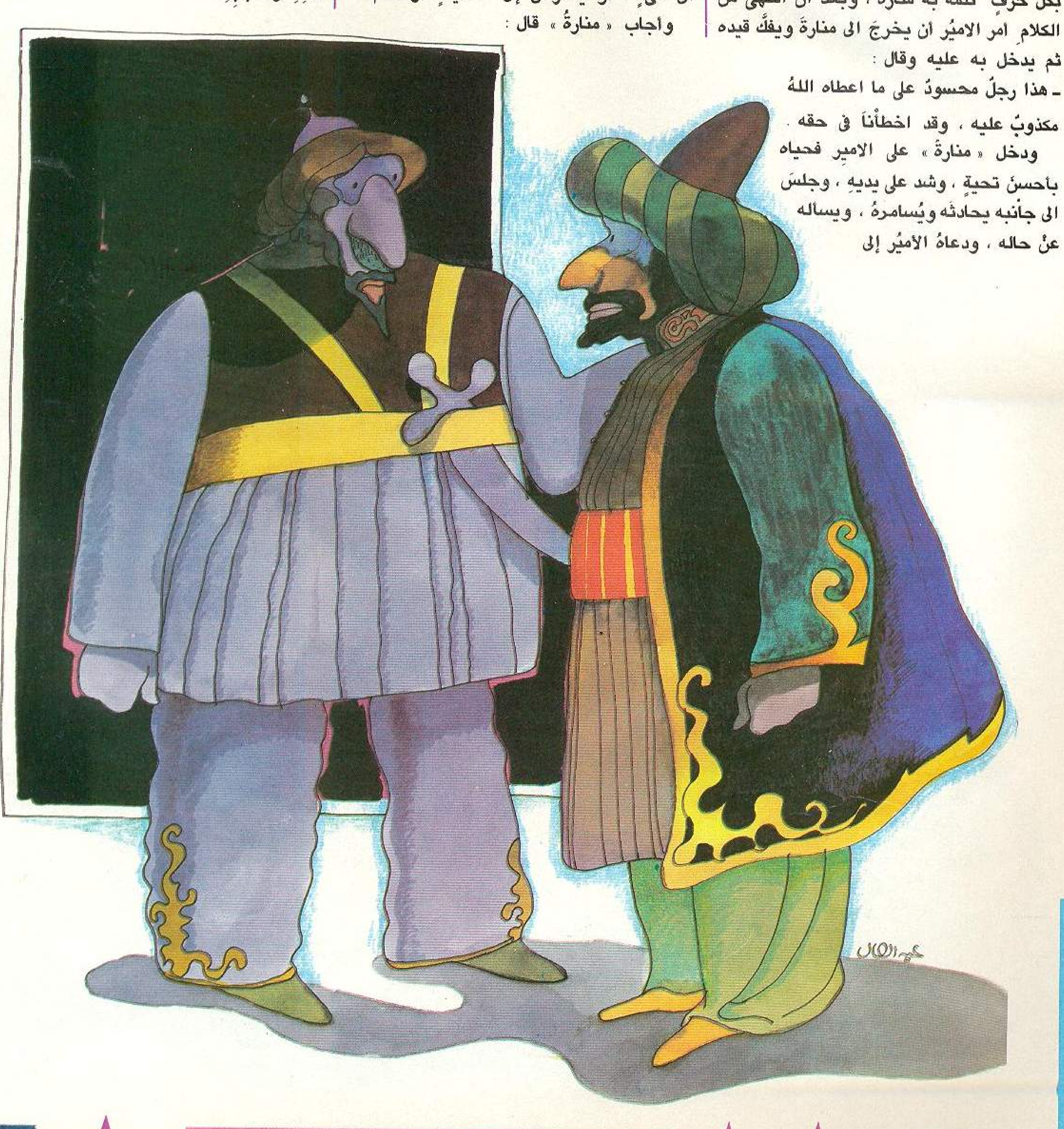
وقال الأميرُ بعد حمدِ الله والثناءِ عليه :

ـ فى دنيانَا لابد أن يحتاجَ من كان فى مثل وضعكَ الى شىءٍ ، أو يتعرضَ إلى مضايقةٍ أو ظلم .

واجاب « منارةُ » قال :

ـ ادامَ الله ملكَ المسلمين ، أيها الاميرُ ، عما لكَ الذين استخدمتهم يتصفون بالعدلِ ، وقد استغنيتُ بعـدلهم عن سؤالِكَ ، وامورى مستقيمةٌ والحمدُ للهِ .

واصدرُ الاميرُ امر لقائدِ الشرطةِ أن يعود « منارة » الى اهله وداره وسطَ موكبٍ مهيب حتى يعلمَ القريبُ والبعيدُ والجارُ والأهلُ انه من المقربين الى الامير فتقطعَ الالسنةُ ويبعدَ الواشون ، ويعيشَ الرجلُ آمناً مطمئناً وسط اهلِهِ واحبابِهِ .



حاول أن تتعلم

سيناريو: عادل عبد العال
رسوم: علاء حجازى
















ومن كتب التاريخ نتعلم ونعرف حضارتنا وحضارة أجدادنا الأبطال ..
بياه .. لقد تعلمت الكثير يا شادى ..
ولا يزال الكثير والكثير ..


فالكيمياء من العلوم المؤثرة فى حياتنا ..
والفيزياء كذلك فحياتنا تعتمد على ما يقدمه العلماء فى هذه المجالات ..


هل تعلمت كل شئ وتود التوقف عن الذهاب للمدرسة ؟!
العلوم والمعارف كثيرة ..
ومهما أخذت منها تريد المزيد والمزيد .. ولا تنس حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد ..
أحسنت يابنى .. لقد تعلمت أن تتعلم .. وتلك هى الغاية التى أردتها لك .. بارك الله فيك ..

تمت



انجلترا

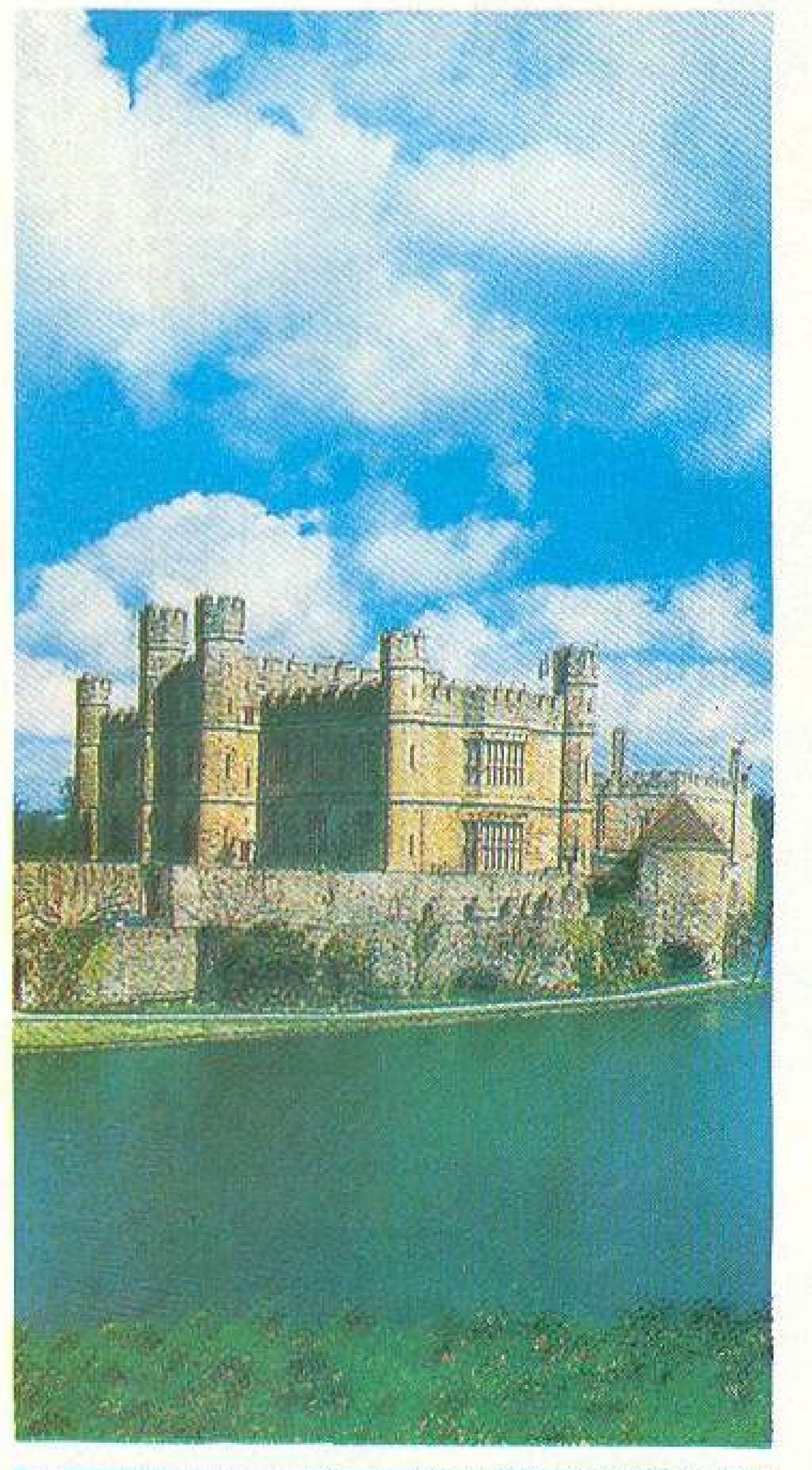
هذا الاسبوع نطير إلى أوروبا إلى اقصى غرب أوروبا بعد ان نجتاز بحر المانش لنصل الى انجلترا او المملكة المتحدة .

حين نقوم بجولة بين مدن انجلترا لنرى معا اهم المعالم الاثرية والسياحية الموجودة بها . ونبدا بالعاصمة لندن وهى تقع على نهر التايمز وتعد لندن واحدة من اكبر مدن العالم ومن اكبر المراكز التجارية والصناعية والثقافية كذلك . ولان انجلترا هى اقصى غرب اوروبا فقد اصبحت هى نقطة الانطلاق الى الامريكتين عبر المحيط الاطلنطى لذلك اصبحت لندن ملتقى لكثير من الخطوط الجوية العالمية وكذلك فهى قلب انجلترا حيث ملتقى خطوط المواصلات المحلية .

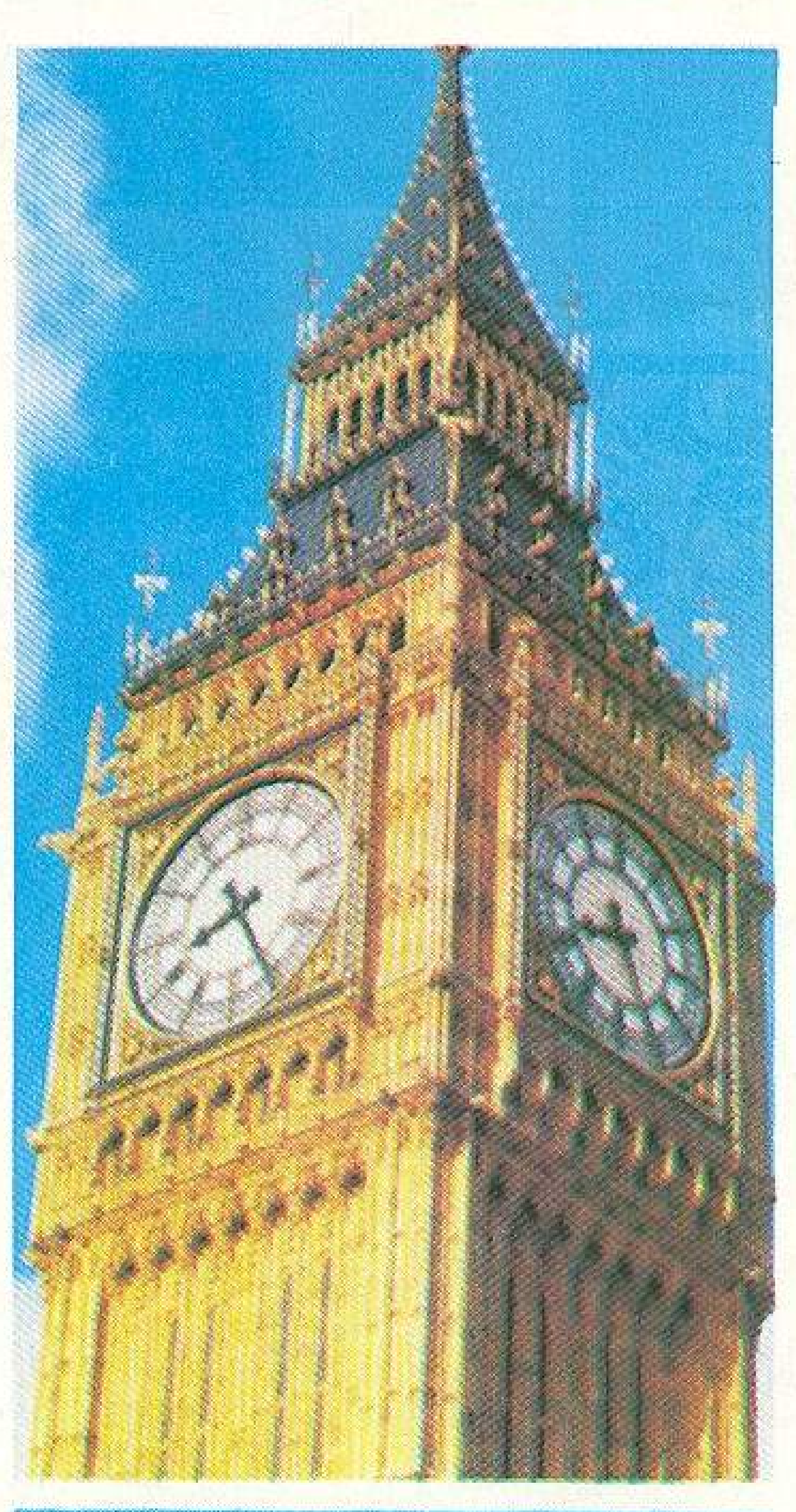
وفى انجلترا يوجد الكثير من القصور الشهيرة ولعل قصر وستمنستر الموجود فى لندن واحد من اهم المعالم الشهيرة حيث يوجد فى احد ابراجه ساعة « بج بن » الشهيرة وكذلك يوجد واحد من اكبر واجمل المتنزهات فى العالم وهو حديقة هايد بارك . ونترك لندن لنذهب الى ثانى اكبر المدن فى انجلترا الى مدينة برمنجهام حيث تشتهر بالصناعات المعدنية مثل السيارات بانواعها وكذلك الاسلحة والمعدات الكهربائية مما جعلها مركزا صناعيا وتجاريا هاما وكذلك تعد برمنجهام نقطة التقاء لكثير من السكك الحديدية وكذلك يوجد بها الكثير من الحدائق العامة .

واذا اتجهنا جنوبا الى جرينتش التى ترتبط فى اذهاننا بالتوقيت العالمى وتقع جرينتش فى جنوب شرق لندن وتعد مدينة جرينتش اساسا للتوقيت العالمى حيث يوجد المرصد الملكى ومن اهم المدن ايضا مدينة مانشستر التى تعتبر مركزا صناعيا هاما حيث يوجد بها صناعات مثل صناعة النسيج والمعدات الكهربائية وتعد مانشستر ميناء تجاريا هاما لتصدير المنسوجات والملابس الجاهزة ونترك مانشستر لنتجه الى ليفربول . التى تعد ثانى اكبر ميناء فى انجلترا واحد اهم المراكز الصناعية وتكثر فيها صناعات تكرير السكر والصناعات الكهربائية وكذلك صناعة الصابون وهناك الكثير من المدن الهامة مثل كامبريدج ، شفيلد ، ديرى ، ساوث هامبون التى تعد مراكز صناعية وتجارية هامة . والى لقاء .





قلعة ليدز



ساعة بج بن

رحلة القط مشمش



هذه قصة خيالية تحكى العواقب التى ينالها طفل شقى لا يكف عن مضايقة الآخرين ..

فى إحدى المدن البلجيكية .. دق الجرس معلنا انتهاء يوم دراسى واندفع التلاميذ فى الذهاب إلى منازلهم ..

ها ها ها ..



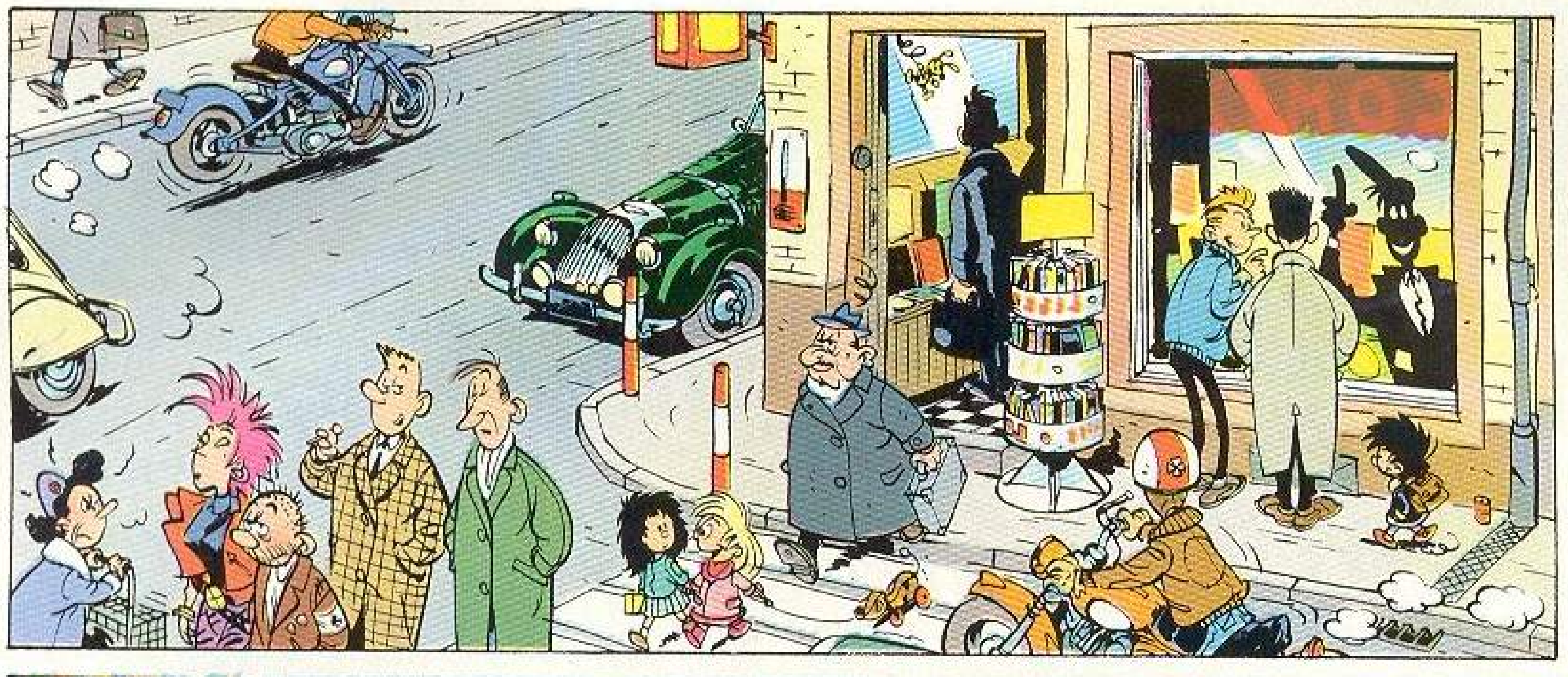






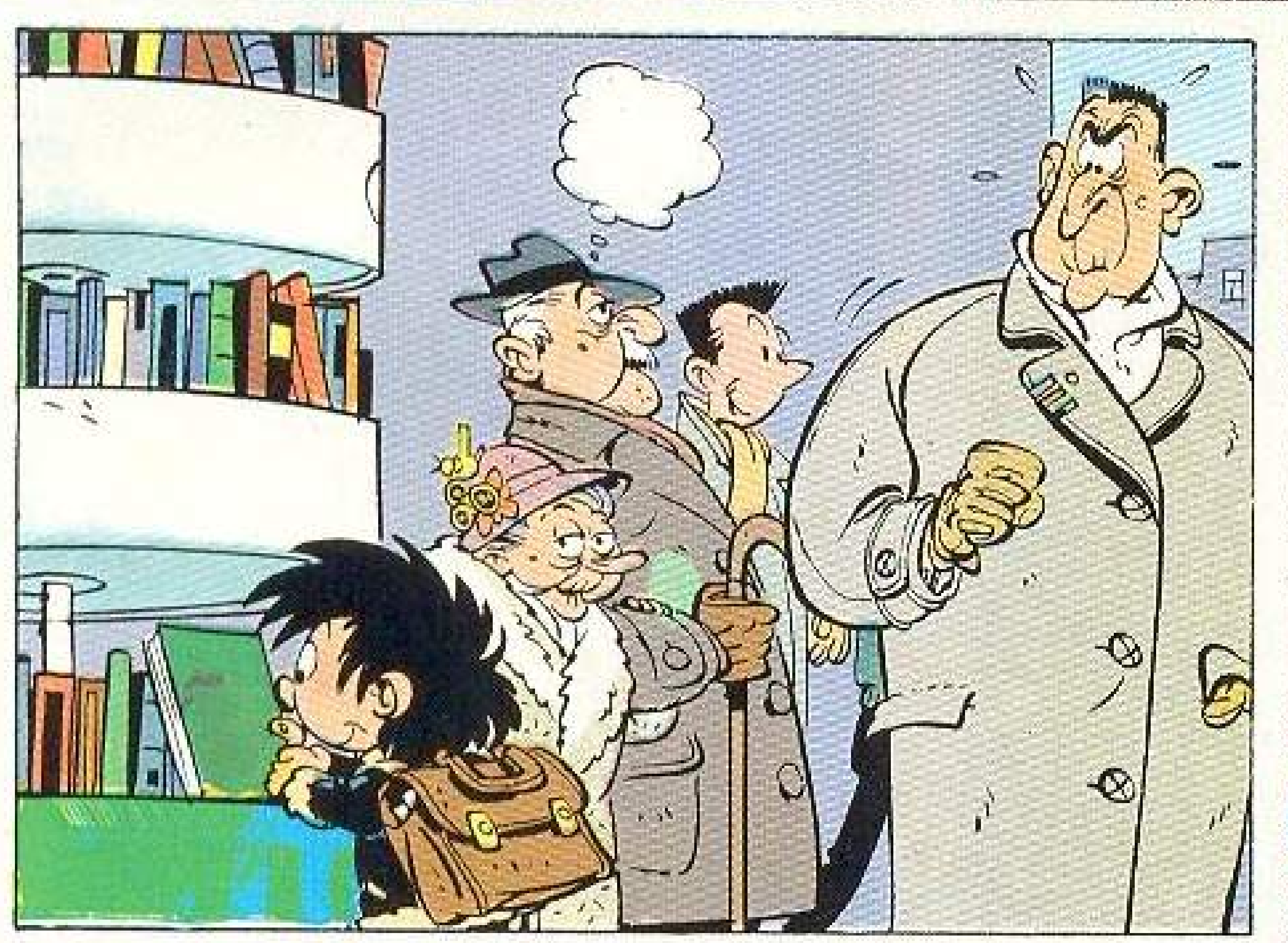


© by Colman,Desberg and Editions Dupuis



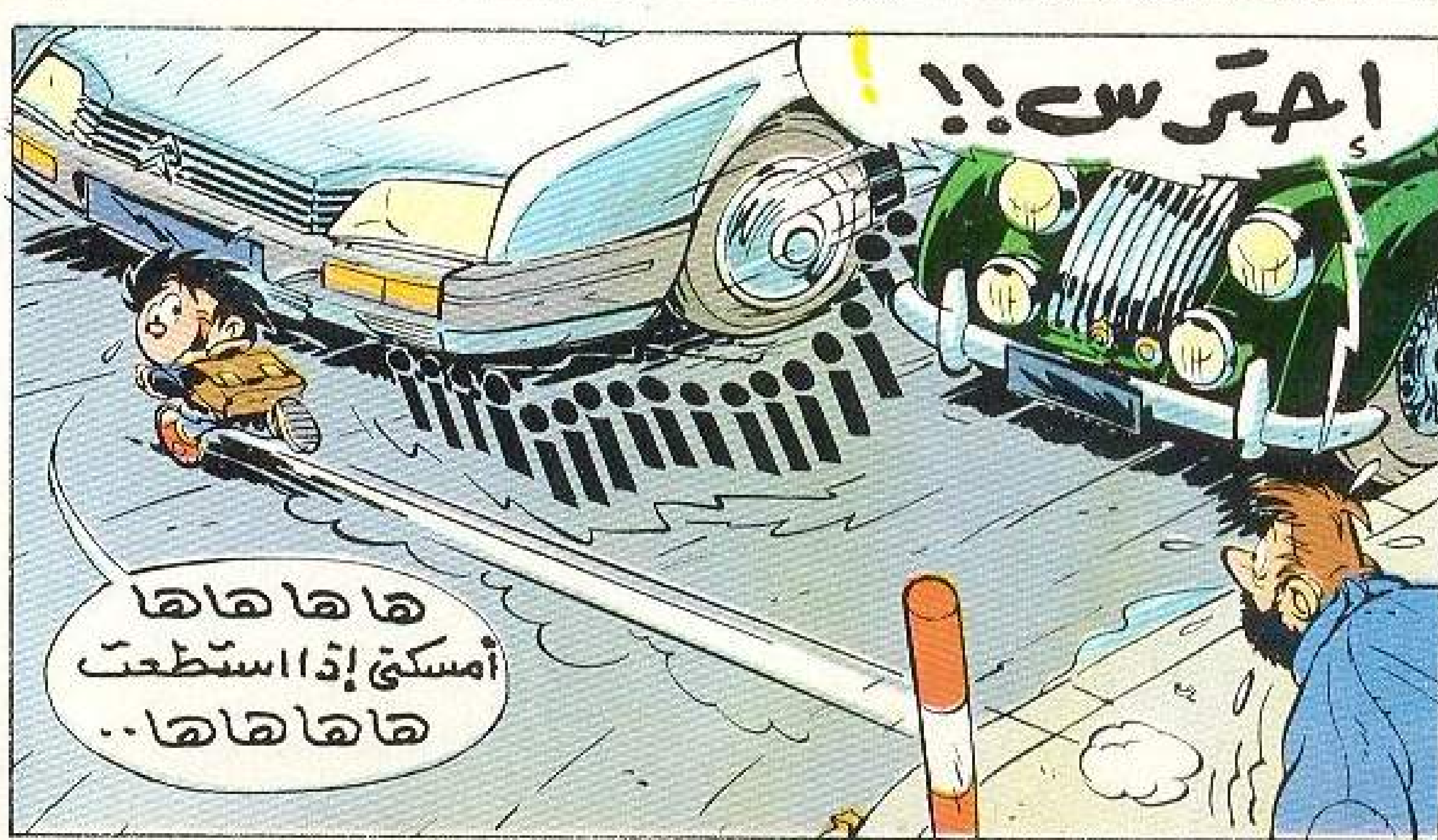




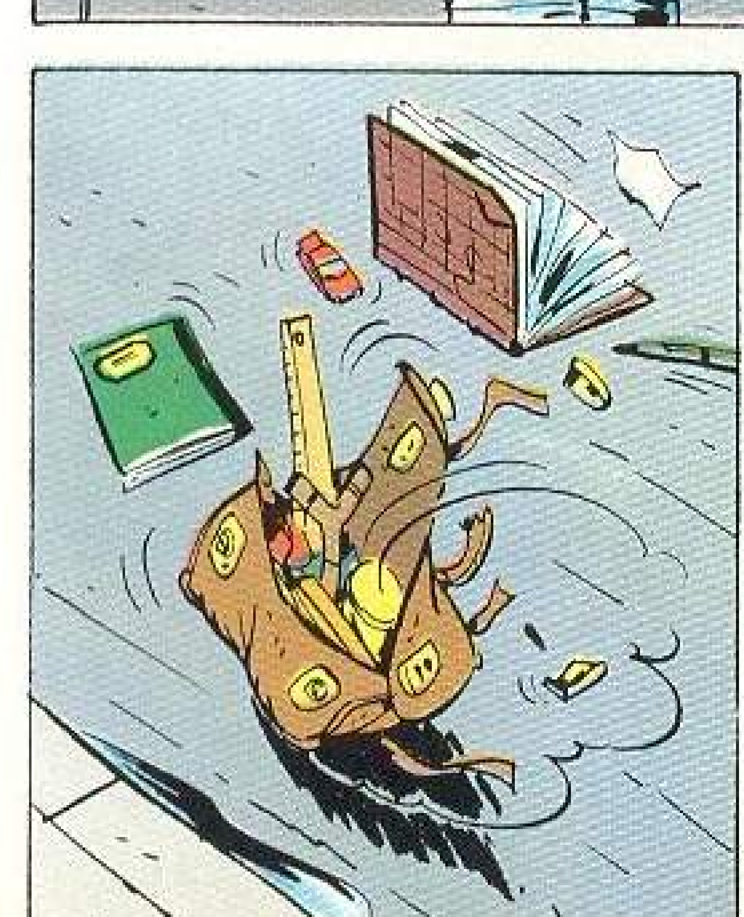



قل لي ياصغيري.. أليس من الأفضل أن تهتم بألعاب مناسبة لسنك؟!
هذه هي اللعبة التي تناسب سني أيها البدين..

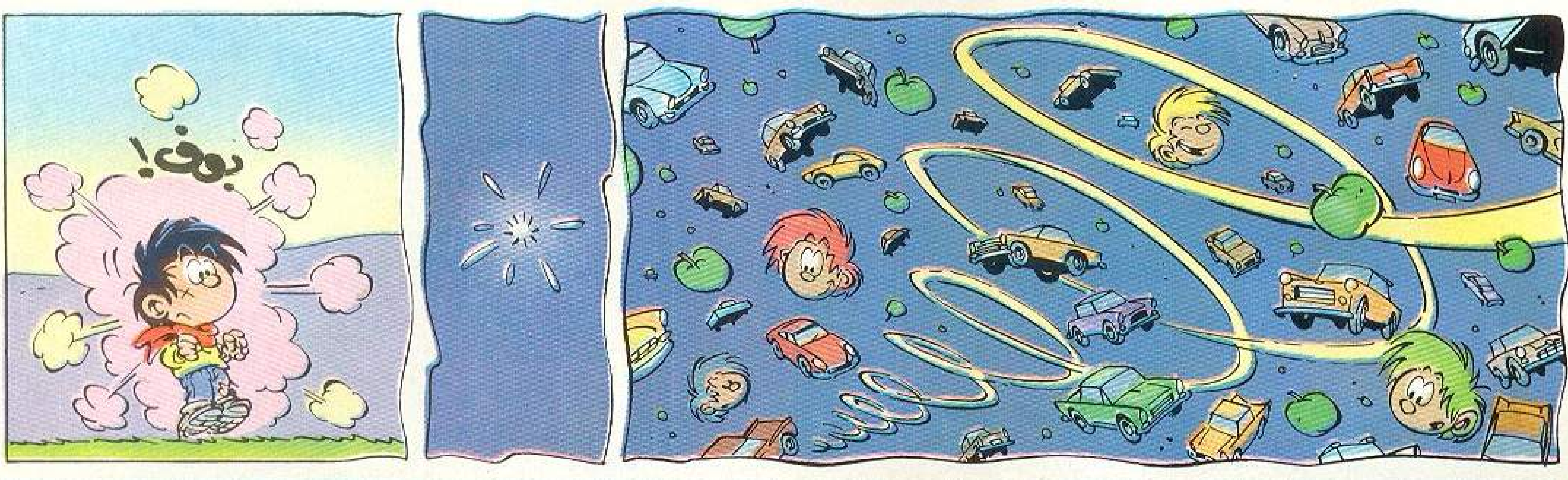

يابدين.. يابدين.. هاهاهاها..


إحترس!!
هاهاهاها أمسكني إذا استطعت هاهاهاها..

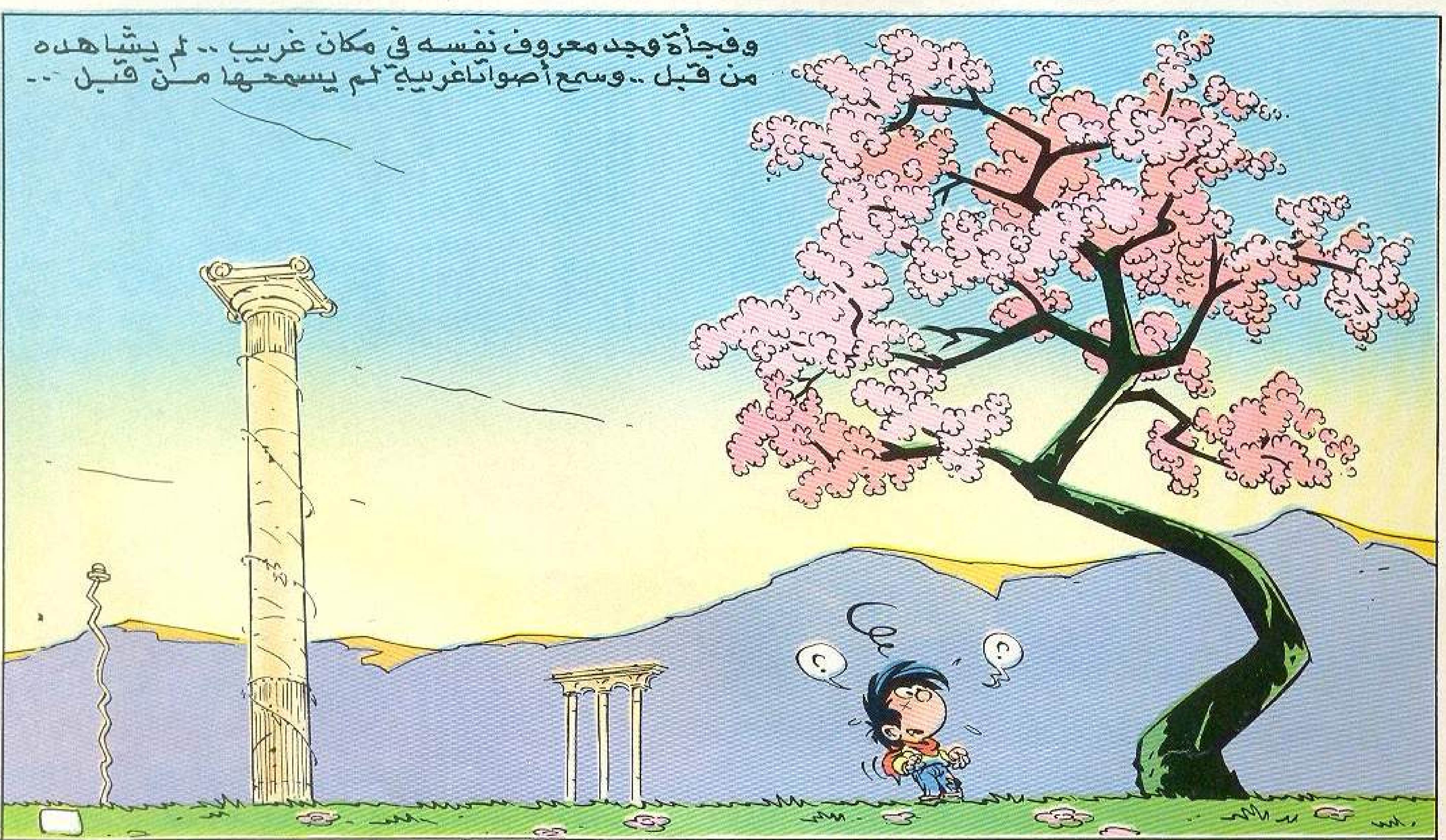








بوف!



وفجأة وجد معروف نفسه فى مكان غريب .. لم يشاهده من قبل .. وسمع أصواتا غريبة لم يسمعها من قبل ..



كان حظه تعسا .. يا له من مسكين ..
لحظة واحدة من عدم الانتباه .. وتكون هذه هى النتيجة ..
؟!



يا للطفل المسكين .. لا تبك فأنا أفهم شعورك ..
من .. من أنت؟
أنا أقدر موقفك .. إهئ إهئ

رحلة القط مشمش



















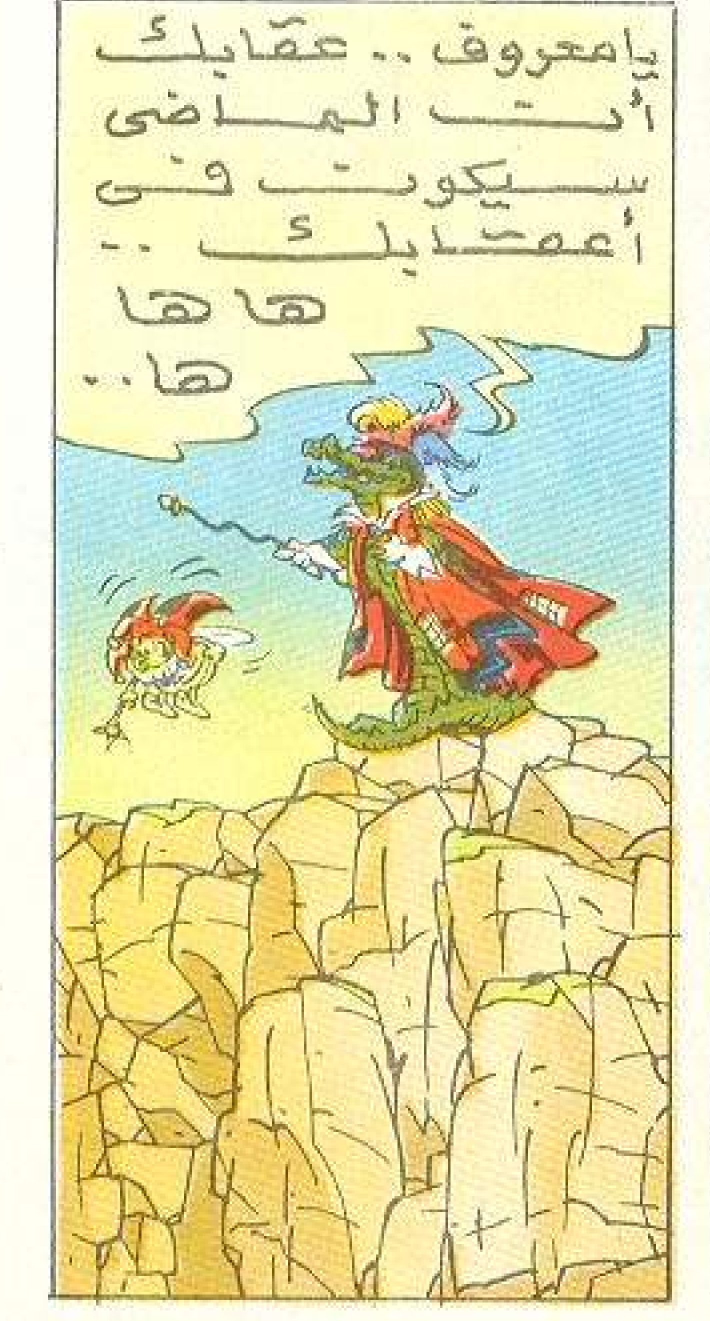




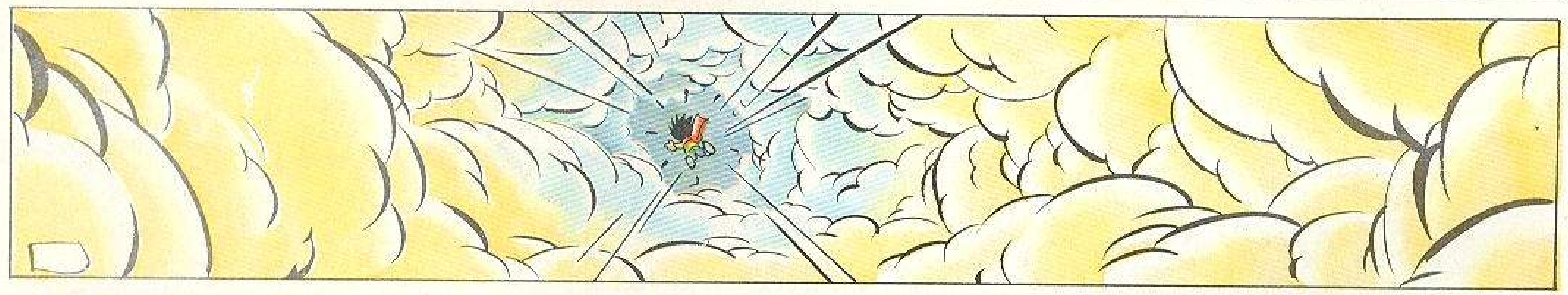
لم يقولوا لك كل شئ.. تستطيع أن تعود إلى الأرض إذا أردت..
نعم! أريد أن أعود إلى منزلي.. لقد سئمت هذا الكابوس..



ياصغيرى.. الموضوع ليس بهذه البساطة يجب اتباع الطريق الصحيح
لقد كنت هناك بالأمس.. أما اليوم فقد تحولت..
أرجوكم أيقظونى من النوم..



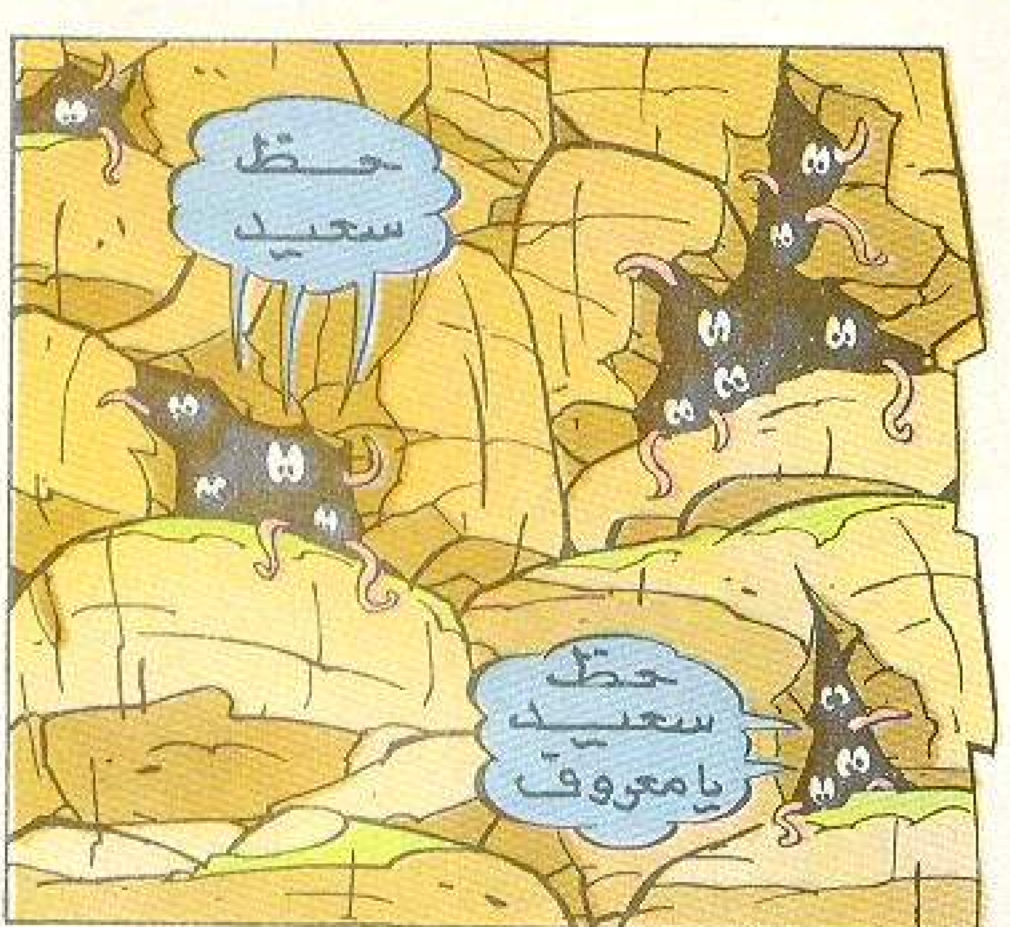
يامعروف.. عقابك أنت الماضى سيكون فى أعصابك.. ها ها ها..





حظ سعيد يامعروف!

في جلد القطة

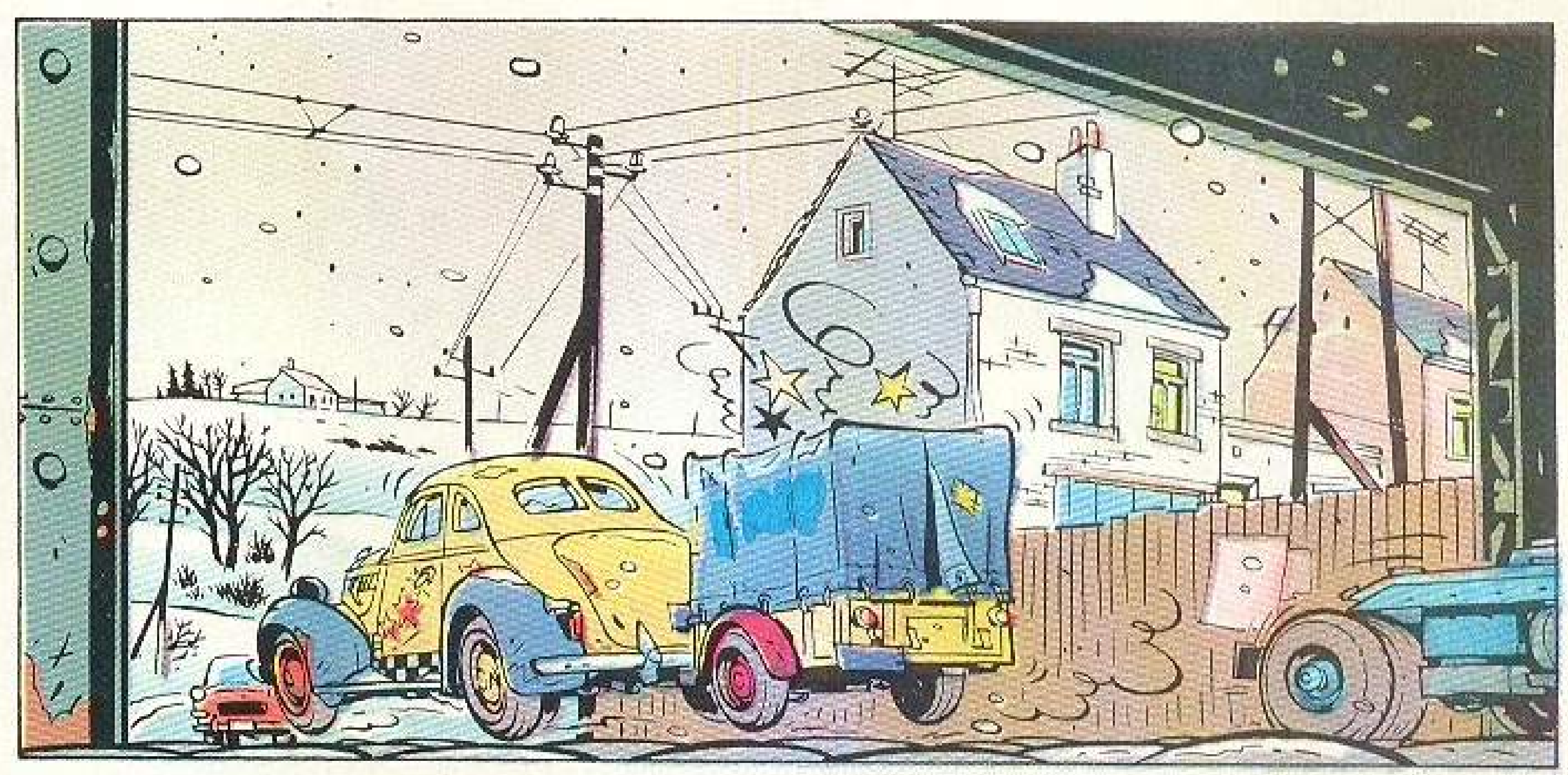


حظ سعيد
حظ سعيد يامعروف



بوف

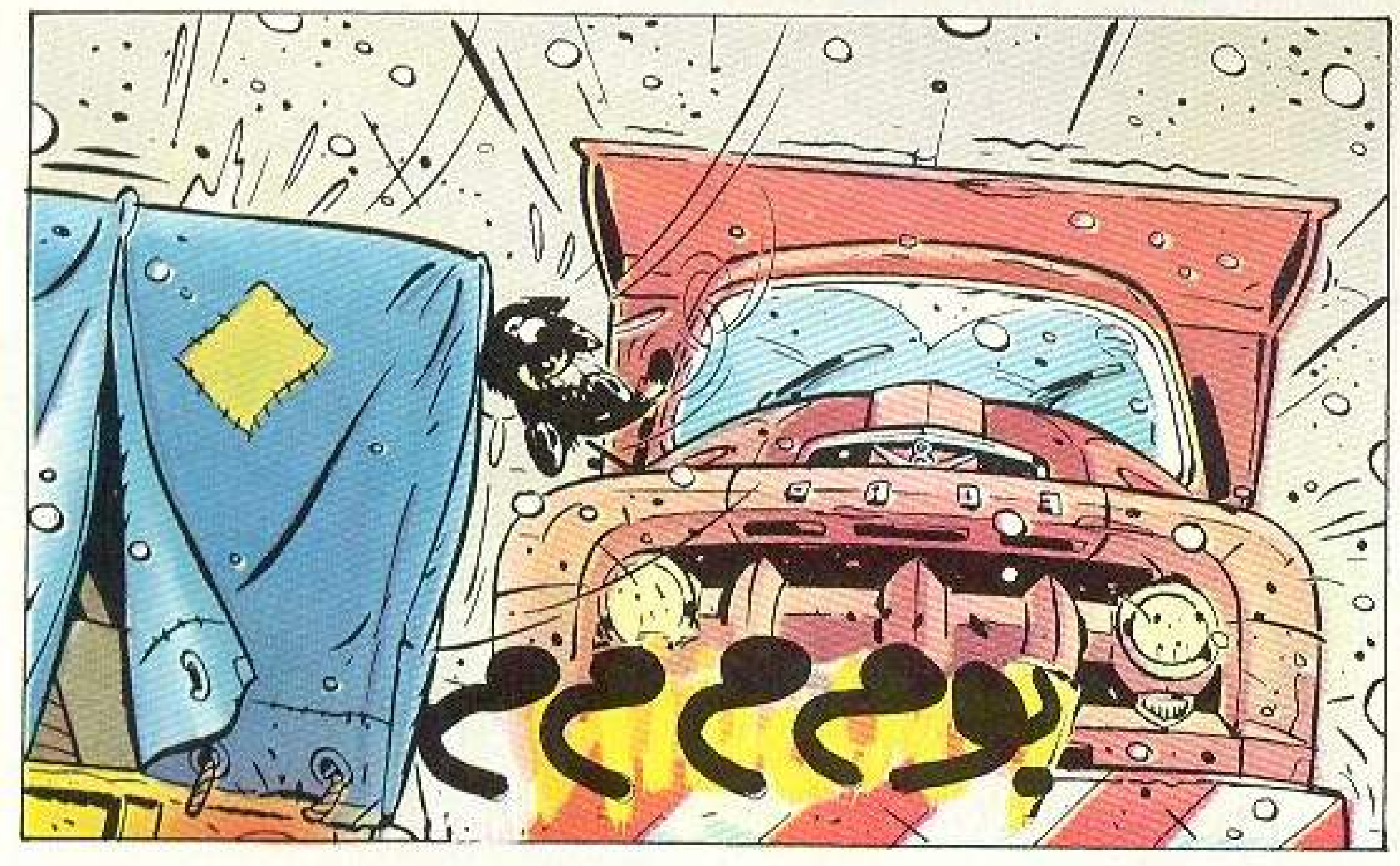
















البقية في العدد القادم

ماذا سيحدث لمعروف.. وما هي الأخطار التي سيواجهها؟!



نادى قراء باسم

اكتب هنا مساهماتك التى تود نشرها :

ضع صورتك هنا

ملحق باسم الرياضى

إملأ هذه القسيمة وارسلها الى مجلة باسم ـ لتجد صورتك فى ملحق باسم الرياضى .. أول مجلة رياضية خاصة بالاشبال فقط

الاسم ثلاثى :

أسم النادى :

السن :

لماذا اتجه لتلك الرياضة ؟

الرياضة الأخرى التى تتمنى ممارستها :

المثل الاعلى محليا ، ودوليا

المهارة التى تجيدها

راى المدرب فى اللاعب :

قسيمة الاشتراك فى أبواب المجلة

العدد ٢٥٠

الإسم : السن :

العنوان :

ترسل قسيمة الاشتراكات على عنوان مجلة باسم
ص . ب رقم ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢ السعودية

استمارة استطلاع رأى

العدد رقم ٢٥٠

صديقى القارىء ...

إننا ننشد رأيك دائماً ، ولأننا نعتبر أن باسم هى مجلتك المفضلة فإننا نسعى جاهدين لتطويرها ، ومن أجل هذا وضعنا هذه الاستمارة لاستطلاع رأيك فى كل عدد

الاسم : .... السن : ....

أكثر ماأعجبنى فى هذا العدد :

١ ____ ٤ ____

٢ ____ ٥ ____

٣ ____ ٦ ____

لم يعجبنى فى هذا العدد :

١ ____ ٢ ____

الجديد الذى يمكن اضافته إلى مجلة باسم : ____

سؤال إلى كابتن موهوب

اكتب هنا السؤال الرياضى الذى تود الاجابة عنه :

س : ____

ارسم فى هذه المساحة ماتود نشره

مدرسة الصحافة

هذه المساحة مخصصة للأحاديث الصحفية التى يجريها مراسلو باسم فى كل البلاد العربية ..

ضع صورتك هنا

الاشتراكات

قيمة الاشتراك السنوى ٢٦٠ ريالاً سعودياً لمدة سنة كاملة أو مايعادلها بالعملات الأخرى

الاسم : ____

العنوان : ____

مدة الاشتراك : ____

قيمة الاشتراك : ____



شروط المسابقة الكبرى رقم ٧

مسابقة باسم الكبرى تتضمن اربعة اسئلة ، فى كل عدد سؤال واحد .. وعليك ان تؤشر بعلامة (✓) على الإجابة التى تعتقد أنها الإجابة الصحيحة للسؤال ويجب عليك ملاحظة الآتى :

- الأسئلة الأربعة سوف تنشر فى الأعداد أرقام ٢٤٧ ، ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠
- يجب ان ترسل كل الكوبونات الأربعة مع بعضها ولا تتعجل بارسال كوبون اى سؤال بمفرده .
- آخر موعد لتلقى الإجابات هو يوم ١١ اغسطس ١٩٩٢ بعد نشر آخر سؤال فى المسابقة .
- ستعلن أسماء الفائزين بعد ٥ أسابيع من نشر آخر سؤال فى المسابقة وذلك فى العدد الذى سيصدر يوم ٢٥ اغسطس ١٩٩٢ .

كوبون اجابة السؤال الرابع / المسابقة الكبرى رقم ٧

« جزيرة ايطالية تُحكم ذاتيا ، بغرب البحر الابيض المتوسط ، عاصمتها كاليارى ، معظم سطحها جبلى ، وبها ارض واسعة للرعى ، وبها الكثير من المعادن ، مثل الزنك ، والرصاص ، واللجانيت ، وبها ايضا مصايد اسماك هامة .. استقر بها القرطاجيون ، ثم فتحتها (روما) عام (٢٣٨ ق م) ثم آلت إلى الاسبان ، حتى انتقلت إلى النمسا بصلح (اوترخت) وعادت اسبانيا تنتزعها عام ١٧١٧ م ، وتحوّلت بعدها إلى مملكة ، وبعدها انضمت إلى (فرنسا) ، بعد الثورة الفرنسية ، واخيرا استقرت لايطاليا ، وهذه الجزيرة هى .. »

☐ كابرى ☐ نابولى ☐ سردينيا

الاســـم : ________________

العنـــوان : ________________

كنـــز الطـــــوابع

مفاجـأة جـديدة لكل أصـدقائى
هـواة جمع طـوابع البريـد

ويحتوى على مجموعة كاملة تضم ١٠٠ طابع من الطوابع التى تتمنى أن تراها .. طوابع من كل البلاد العربية وبعض الدول الأجنبية ..

السعر للكنز الواحد :

● السعودية ٣٠ ريالاً ● قطر ٣٠ ريالاً ● البحرين ديناران ● سلطنة عمان ريالان ● مصر ١٥ جنيهاً ● الكويت ٣ دينارات ● الامارات ٣٠ درهما ● السودان ١٠٠ جنيه ● المغرب ٣٥ درهماً ● لبنان ٥٠٠٠ ليرة ● اليمن ٩٥ ريالاً

باقى دول العالم مايعادل ١٠ دولارات أمريكية .

● صديقى إملأ الكوبون الموجود فى هذه الصفحة وارفق به طلباتك وأرسله على عنوان مجلة باسم ومن الأفضل ان يتم تسجيل الخطاب فى أقرب مكتب بريد ...


كوبـون بيـع الطـوابـع

● يكتب الاسم والعنوان بخط واضح

الاسم : ____________

العنوان : ____________

المبلغ المرسـل : ____________

عـدد الكنـوز ____________

اترك مالا يعنيك

« حازم » ولدَ على درجةٍ عاليةٍ من الطيبةِ والأخلاقِ الفاضلةِ ... فهو من جهةٍ مسلمٌ يحافظُ على اداءِ شعائرِ الإسلامِ من صلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ .. وهو من جهةٍ اخرى مطيعٌ لوالديه ، يعرفُ قدرهما ، ويعترفُ بفضلهما ، فلا يغضبُهما ابداً ..

وهو منْ جهةٍ ثالثةٍ محبٌ لجيرانه وإخوانه وزملائه واصدقائه ، بل ويحبُ الخيرَ للناسِ جميعاً ، فلا يحقدُ على احدٍ ، ولا يحسدُ احداً ، ولا يغارُ من احدٍ ، بل يتمنَّى ان يرى الناسَ جمعياً سعداء ، لانه يعرف ان حبَّ الخيرِ للناسِ شرطٌ ضرورى من شروطِ الإيمانِ ، وكانه يعملُ بحديثِ الرسولِ صلى اللهُ عليهِ وسلمَ :

« لايؤمنُ احدكم حتى يحبَّ لاخيهِ مايحبُ لنفسِه » .

ولكن حبَّ الخيرِ للناسِ ، جعلَ « حازماً » يتصفُ بصفةٍ مذمومةٍ غير محبوبةٍ ، هى صفةُ « الفضول » ، وهذا ماجعله يتدخلُ فى شئونِ الآخرينَ ، بصورةٍ مزعجةٍ ..

ورغم انه يفعلُ ذلك دائماً بنيةٍ حسنةٍ ، وقلبٍ صافٍ مخلصٍ ، يخلو من الحقدِ ، والبغْضِ لأى شخصٍ ، إلاّ ان تصرفاته غالباً ماتنتهى بكارثةٍ مروعةٍ له ، او للمحيطينَ به ، ومرجعُ ذلك كلِّه ان « حازماً » يدعى انه يفهمُ فى كلِّ شيءٍ ، بينَما هو فى الواقعِ لايفهمُ فى اىِّ شيءٍ مطلقاً ، وهو يتطوعُ لعملِ ذلكَ ، دونَ ان يطلبَ منه احد ذلكَ .. كيفَ .. ؟ !

فى الأسبوعِ الماضى كانتْ اختُه الصغرى « وفاء » تلعبُ بدميتها ، وهى عروسةٌ صغيرةٌ جميلةٌ تمشى وتتحركُ ، وفجاةً سقطَتْ منها العروسةُ على الأرضِ ، لم تعدْ تنطقُ حرفاً واحداً ، فحزنَتْ « وفاء » لذلك حزناً شديداً ، واخذَتْ تبكى . وعندَمَا حضر« حازم » من المدرسه رأى بكاءَها ، لم يخلصْه ذلك ، فامسكَ العروسةَ ، وفكَّ اجزاءَها ، جزءاً جزءاً ، ليعيدَ إليها النطقَ ، لكنَّ النتيجةَ كانتْ مروعةً ، فقد كفت العروسةُ ـ وإلى الأبدِ ـ عن النطقِ والحركةِ ايضاً .. اصبحتْ دميةً خرساء كسيحةً ، بعد ان فشلَ حازم فى اصلاحِها او حتى إعادة تركيبِ الأجزاءِ الكثيرةِ التى تبعثرَتْ على الأرضِ ، وتداخلَتْ فى بعضِها البعضِ ..

ومنذ اسبوعيْنِ حدثَ شيءٌ شبيه بذلكَ فى عدةِ التليفونِ التى حاولَ « حازم » إصلاحها ، فكانت النتيجةُ تحطيمها ..

ومنذ ثلاثةِ اشهرٍ تقريباً ، ذهبَ « حازم » لزيارةِ صديقٍ له ، فاصطحبه الصديقُ إلى الحديقةِ .. رأى « حازم » نباتاتِ الحديقةِ ذابلةً ، فانزعج من ذلكَ ، وتطوعَ بشراءِ دواءٍ لعلاجِ النباتاتِ الذابلةِ ، لكن النتيجة كانتْ مؤسفةً ، فقد ماتَتْ جميعُ النباتاتِ تماماً ..

ولايقتصرُ فضولُ « حازم » على دسِّ انفه فى مثلِ هذه الامورِ التى تنتجُ عنها خسائرُ ماديةٌ ، ففضوله تعداها إلى امورٍ اخطرُ ، وهى العلاقاتُ بين الناسِ ..

ذاتَ مرةٍ حدثَ خلافٌ بسيطٌ بين اثنينِ من اصدقائه ، فتطوعَ « حازم » مشكوراً من تلقاءِ نفسه لفضِّ هذا الخلافِ ، وكانتِ النتيجةُ هى قطعَ صلةِ الصداقةِ تماماً بينَ الصديقينِ ..

ومرةً اخرى كانَ « حازم » يسيرُ فى الطريقِ ، فراى زحاماً حولَ شخص ملقى على الأرضِ ، فى حالةِ إغماءٍ والجميعُ عاجزون عن إسعافِهِ ، فشقَّ الزحامَ ، حتى وصلَ إليه عارضاً خدماتِه لانقاذِهِ ، دونَ ان تكونَ لديه خبرةٌ او درايةٌ بالاسعافاتِ الأوليةِ ، او حتى بالداءِ الذى جعلَ هذاَ الشخصَ فى حالةِ الإغماءِ هذه ..

وبالطبعِ كانتِ النتيجةُ مؤسفةً ، وكادَ « حـازم » يتسببُ بجهله فى مـوتِ هذا الشخصِ ، لولا ان حضرَ الطبيبُ فى الوقتِ المناسبِ ، وقام باسعافِهِ ..

إنهالَت كلماتُ التوبيخِ على « حازم » لانه تدخلَ فيما لايعنيه ، وكادَ يتسببُ فى موتِ شخصٍ ، ومن بينِ الزحامِ خرج شيخٌ وقورٌ وقالَ « لحازم » :

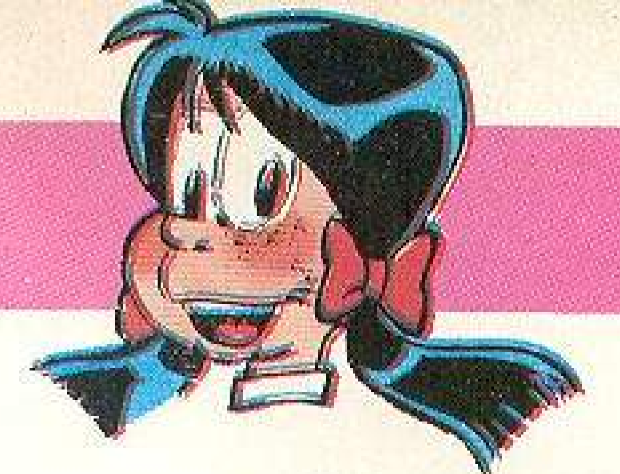
« الم تسمعْ يابنىَّ حديثَ النبى صلى الله عليه وسلم الذى يقول فيه : « من حسنِ إسلامِ المرءِ تركهُ مالا يعنيه » .

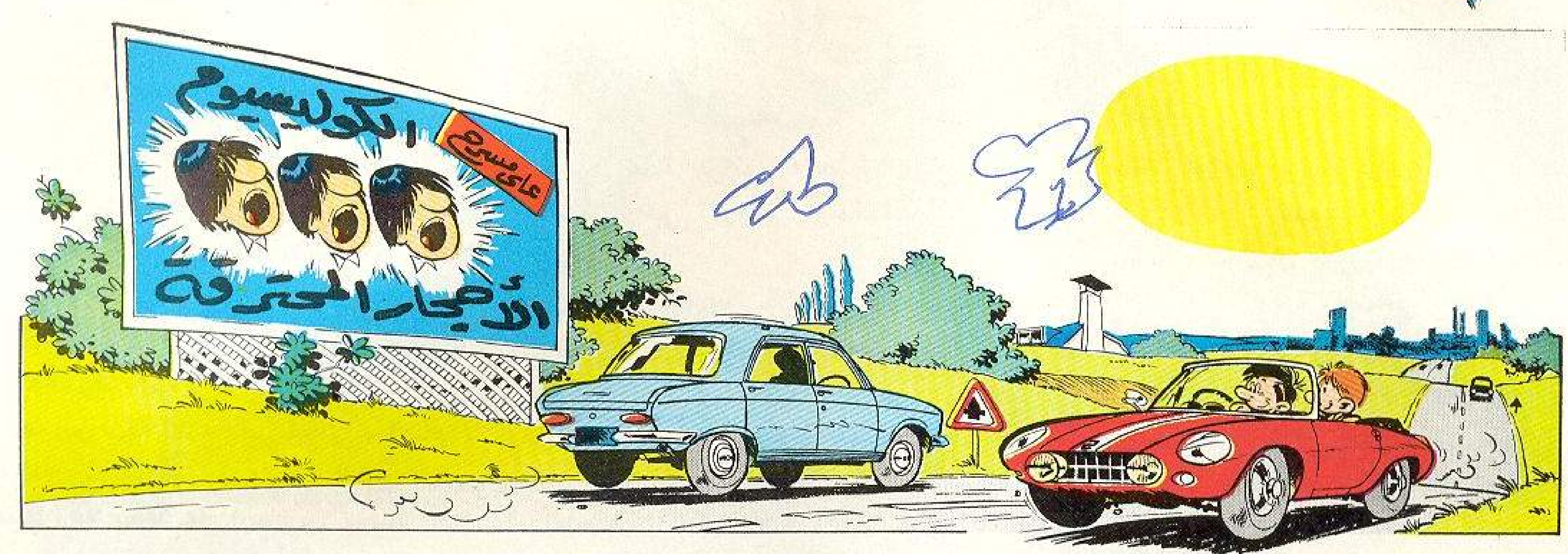
ومنذُ هذهِ اللحظةِ تخلى « حازمُ » عن تدخلِه فى شئونِ الآخرينَ ، ودسَّ انفِه فيما لايعنيه ..

ـ عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ
« مِنْ حُسنِ اسلامِ المرءِ تركُهُ مالاَ يعْنِيهِ » .
(رواه ابن ماجه والترمذى وابن حبان)









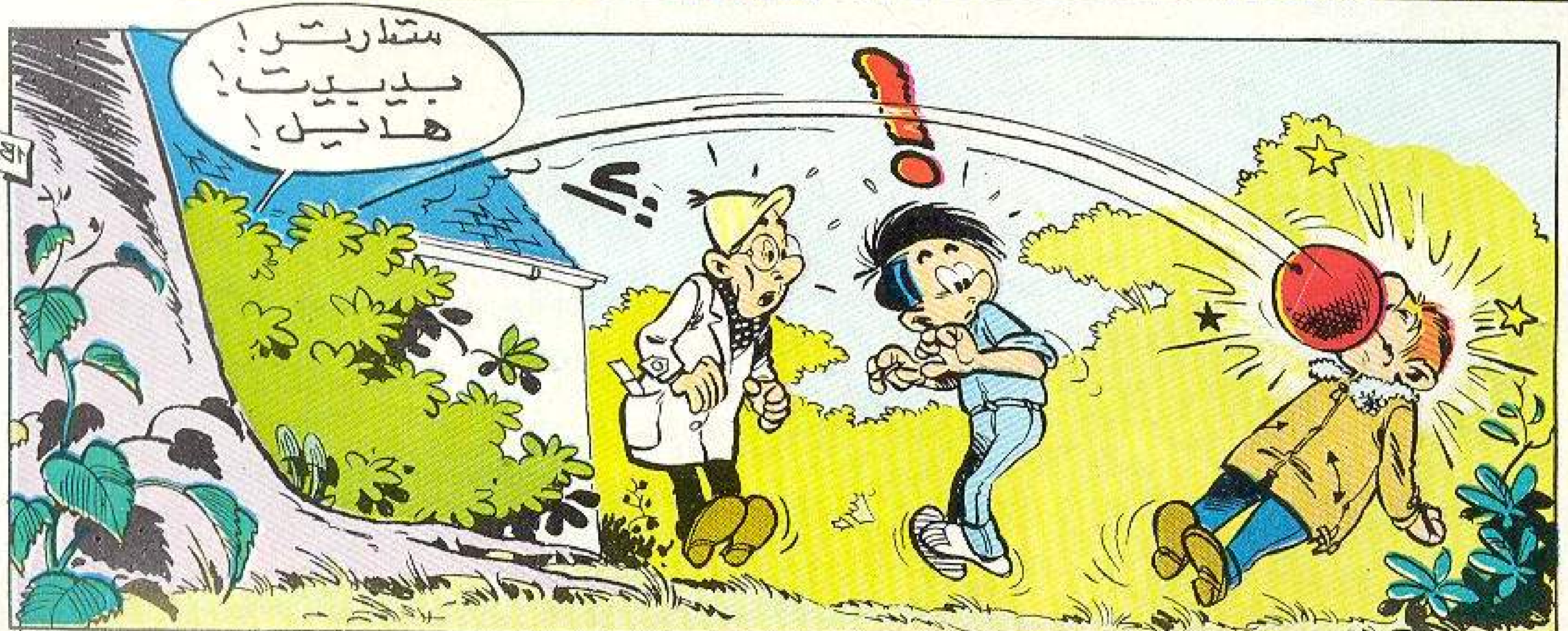








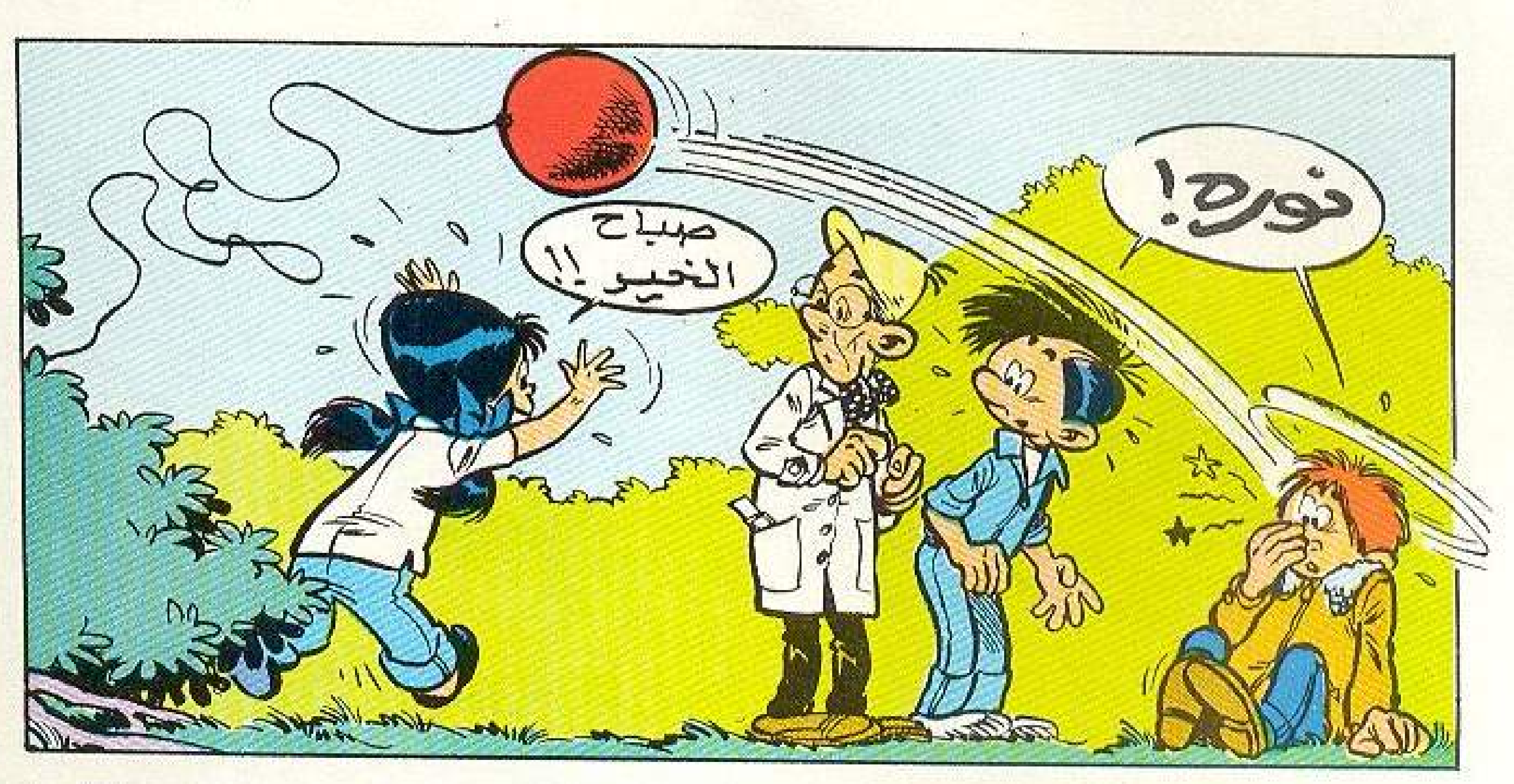




© by Jidehem-Editions Dupuis

جميع حقوق النشر محفوظة للوكيل الوحيد : مجلة باسم




نوره!
صباح الخير!!


؟
أنظر يامسعود لقد أهداني أبي يويو علاقاً، هل تلعب معي؟


حاضر! لكن كيف نلعب به؟!
أووه إنه سهل جدا هكذا!!
بوف


مسل جدا! سعيد، هل رأيت هذه اللعبة؟


آي! باف
هذا دورك..
إحترس!


نورة! سنتحدث في مواضيع هامة! إذهبي والعبي بعيداً عن هنا!
حاضر يا أبي!


كنت أتحدث عن..
عن تجربة في غاية..


نعم! ولكن هاهو عادل قد أحضر الأدوات التي كنت أنتظرها!!


!؟
؟
لقد احضرت المدفع ياسيدي!







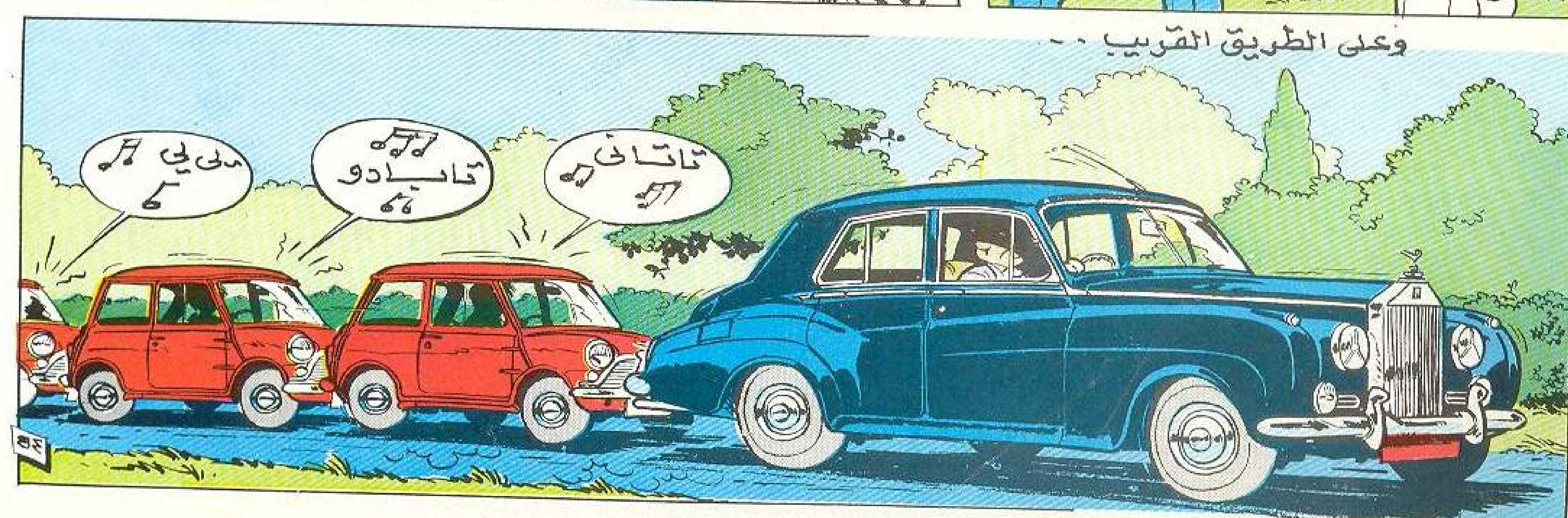






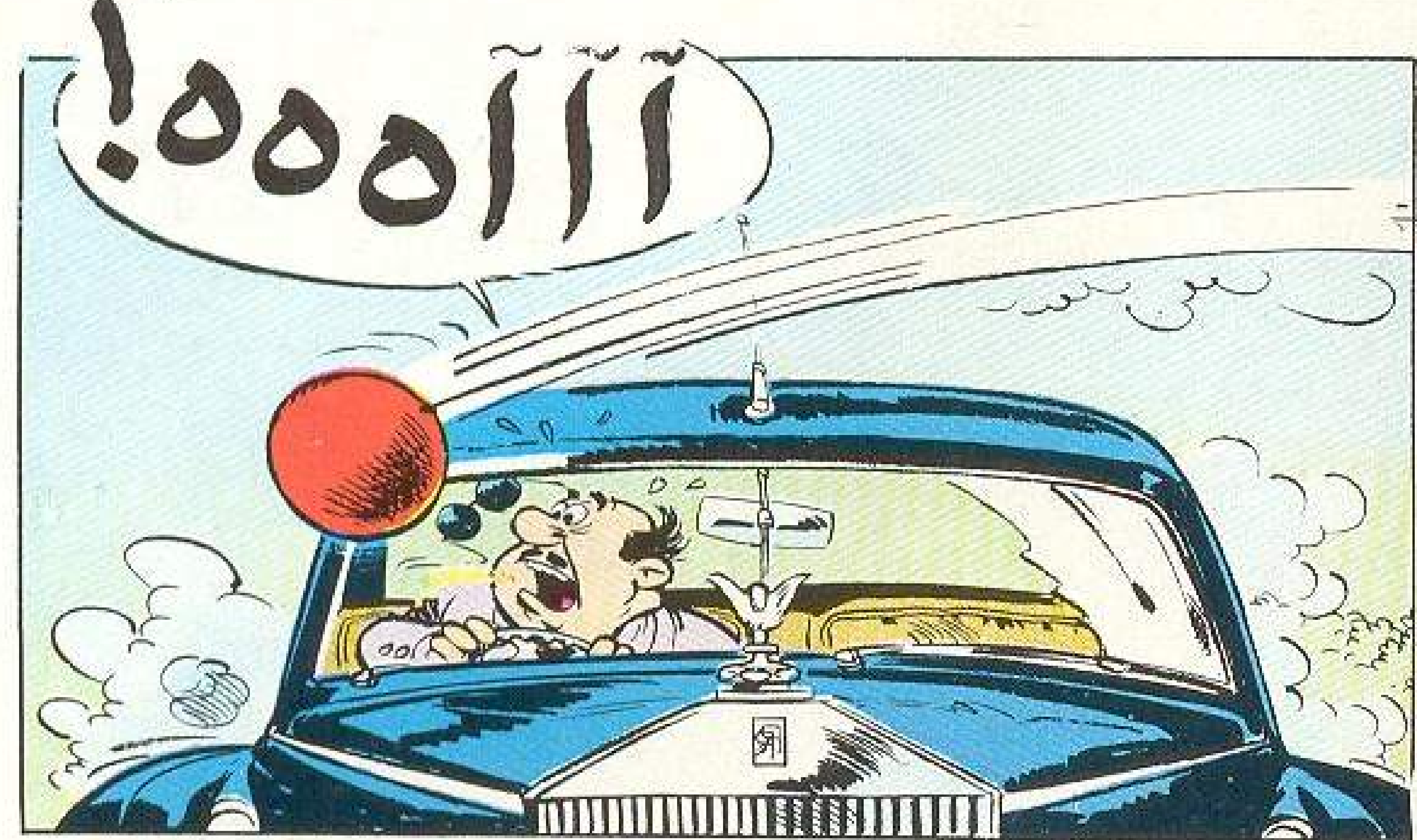


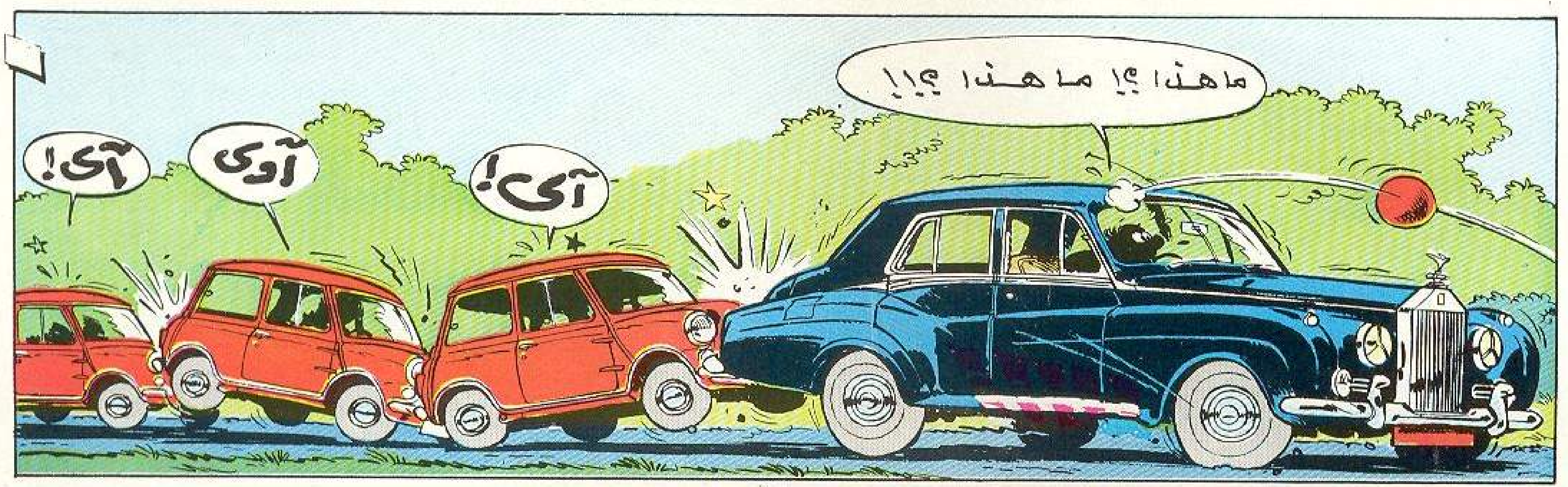
وعلى الطريق القريب..

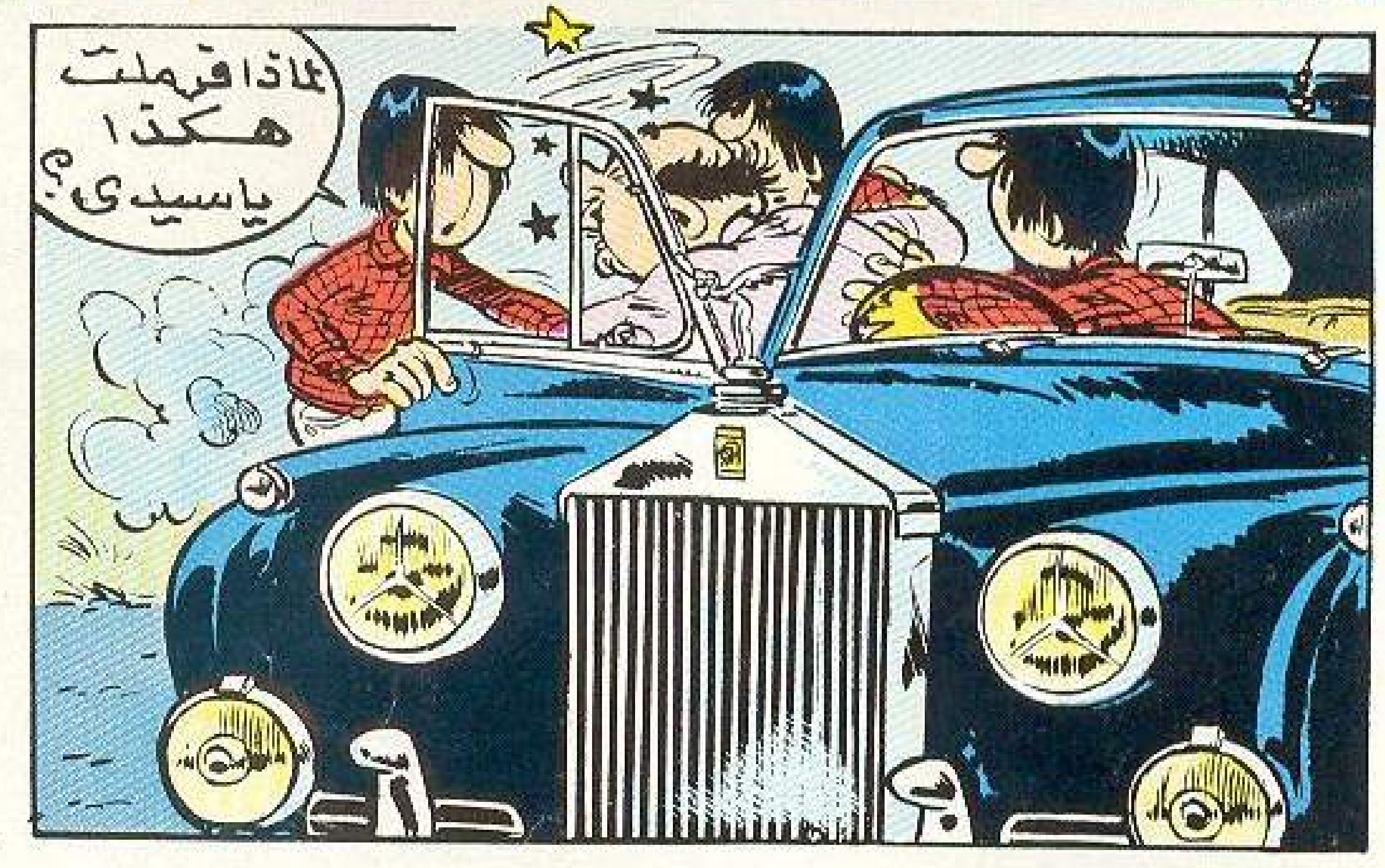





بوووم

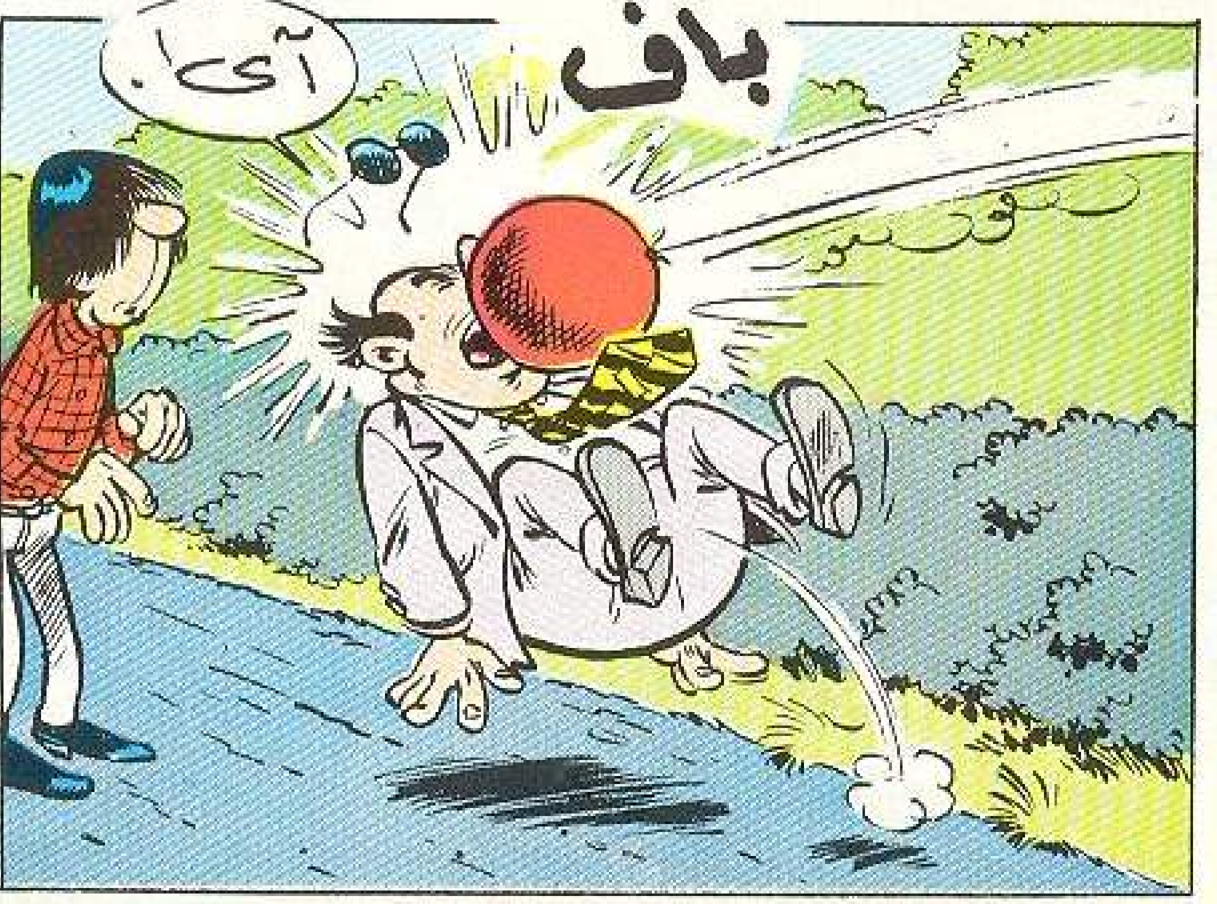

آآآههه!


ماهذا ؟! ماهذا ؟!
آي!
آوي
آي!


لماذا فرملت هكذا ياسيدي؟


لقد رأيت .. شيئاً أسود .. وكان .. كان ..
عصفور؟
إنتظر! سأساوي رباط عنقك!
يجب الإقلاع عن التدخين!


لقد جاء .. لقد جاء من وراء الـ .. الـ ..
؟!


آي!
باف


لقد عرفتها! إنها هي الطفلة الشقية!




إنتظروني هنا! سأذهب لأعاقب هذه الشقية!
لا تؤذها يا سيد غندور!


السيد غندور قادم.. سأهرب على الفور..


لقد تمت تعبئة المدفع ياسيدي!
سوف أتمكن من..
يا سيد فهيم!

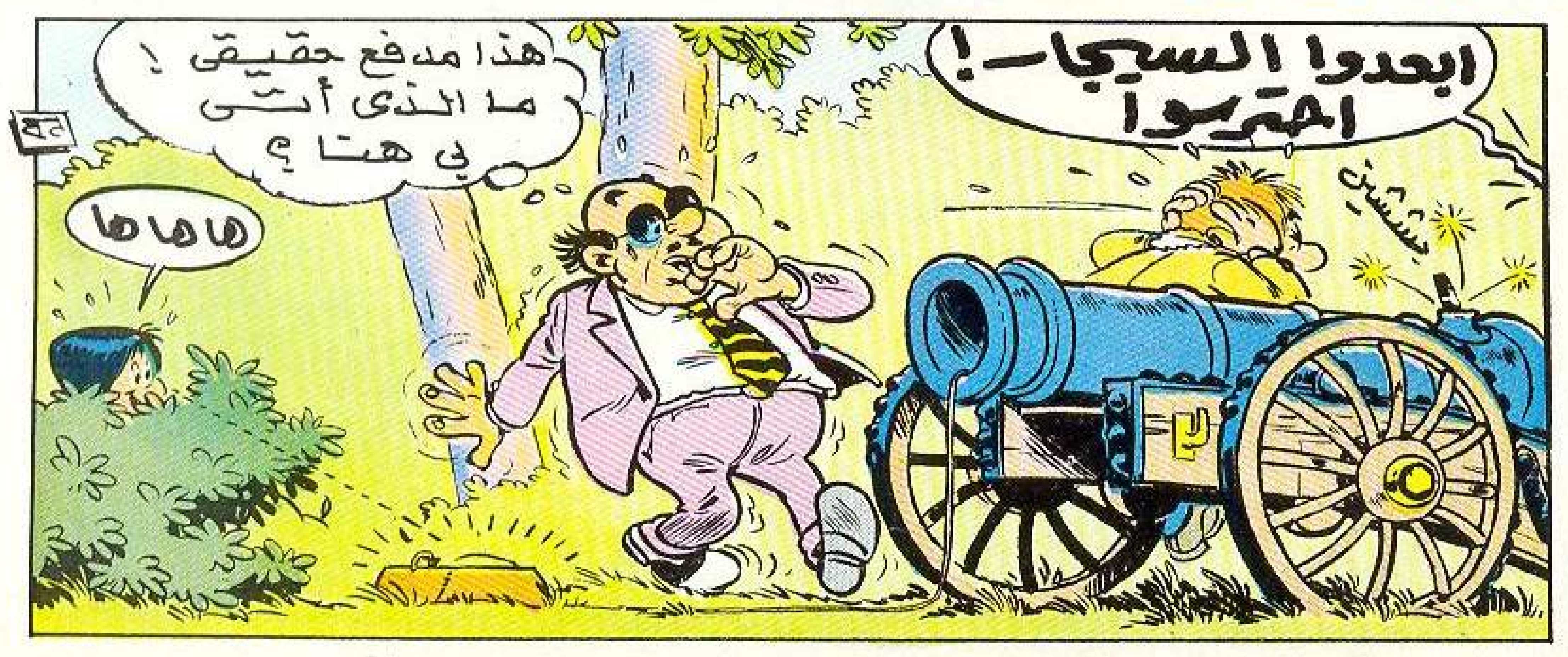

السيد غندور.. ما الذى أتى بك؟


كنت أمر على الطريق بصحبة فرقة الأحجار المحترقة وهى الفرقة التى أنا وكيل أعمالها!
هيه.. سيدى

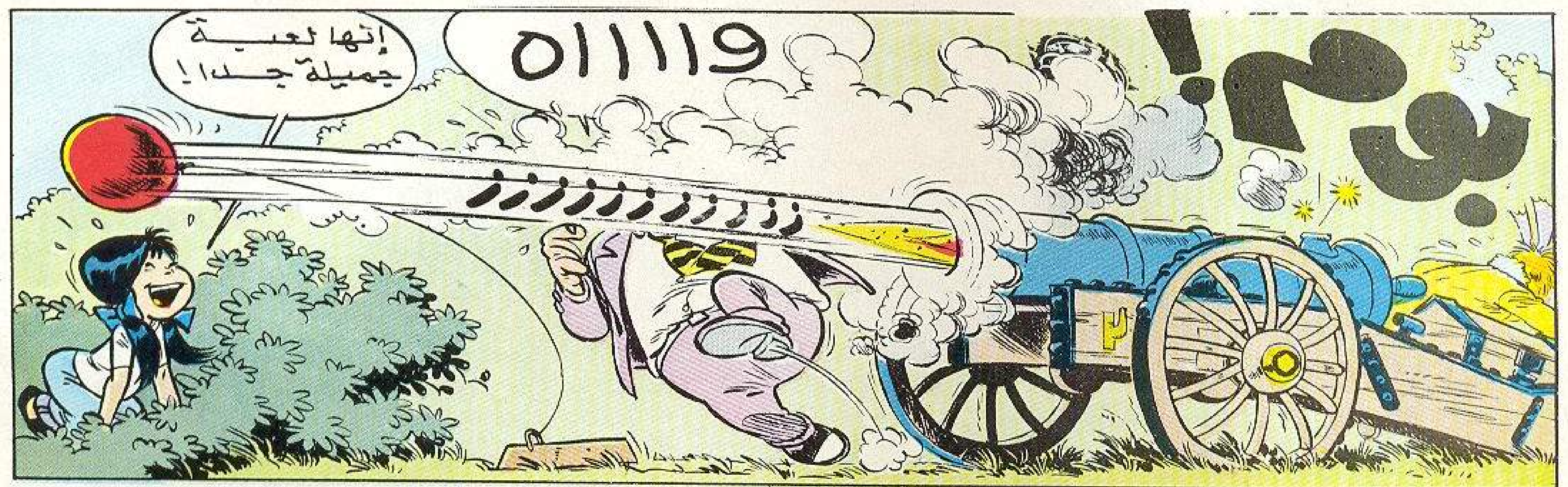

هذا بيجار وهذا بارود خطر!


ولكن!.. لكن؟ هل هذا حقا مدفع؟


آى!
بوف


ابعدوا السيجار! احترسوا
تشششش
هذا مدفع حقيقى! ما الذى أتى بى هنا؟
هاها





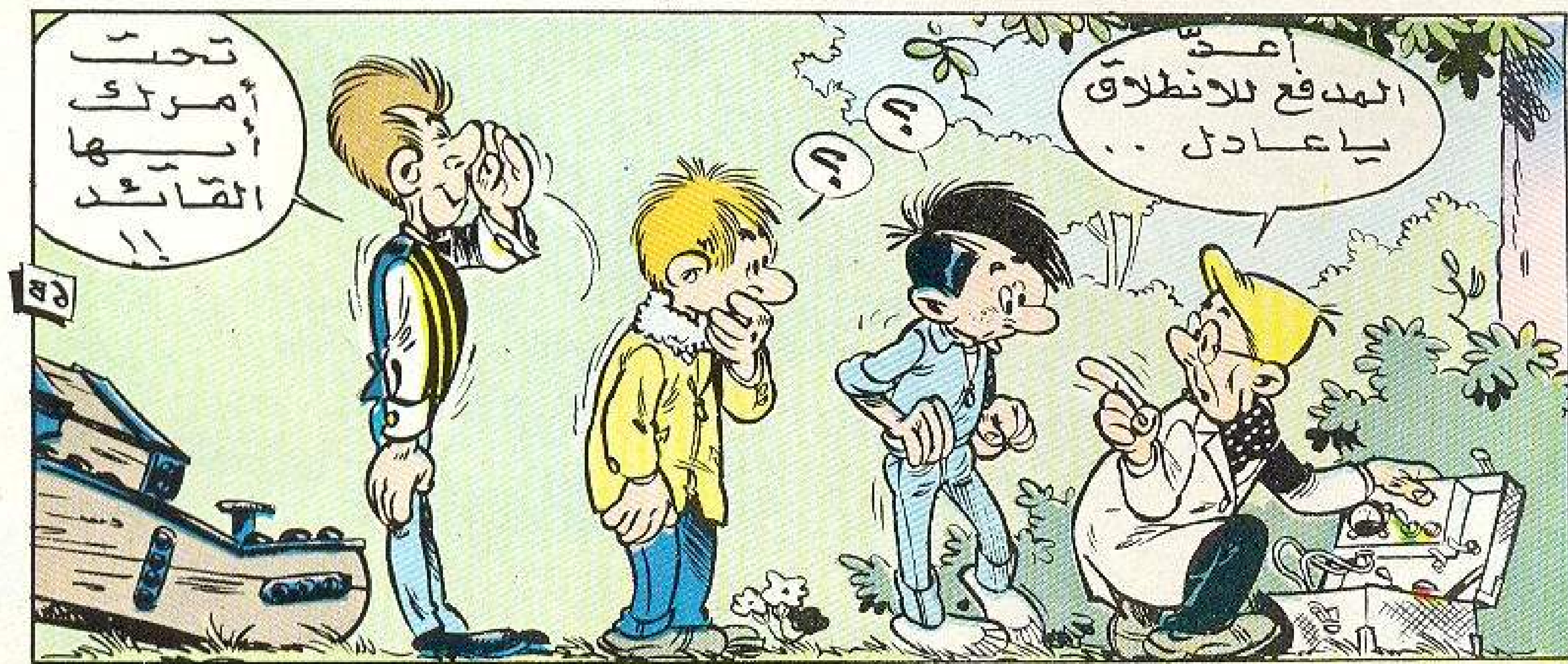






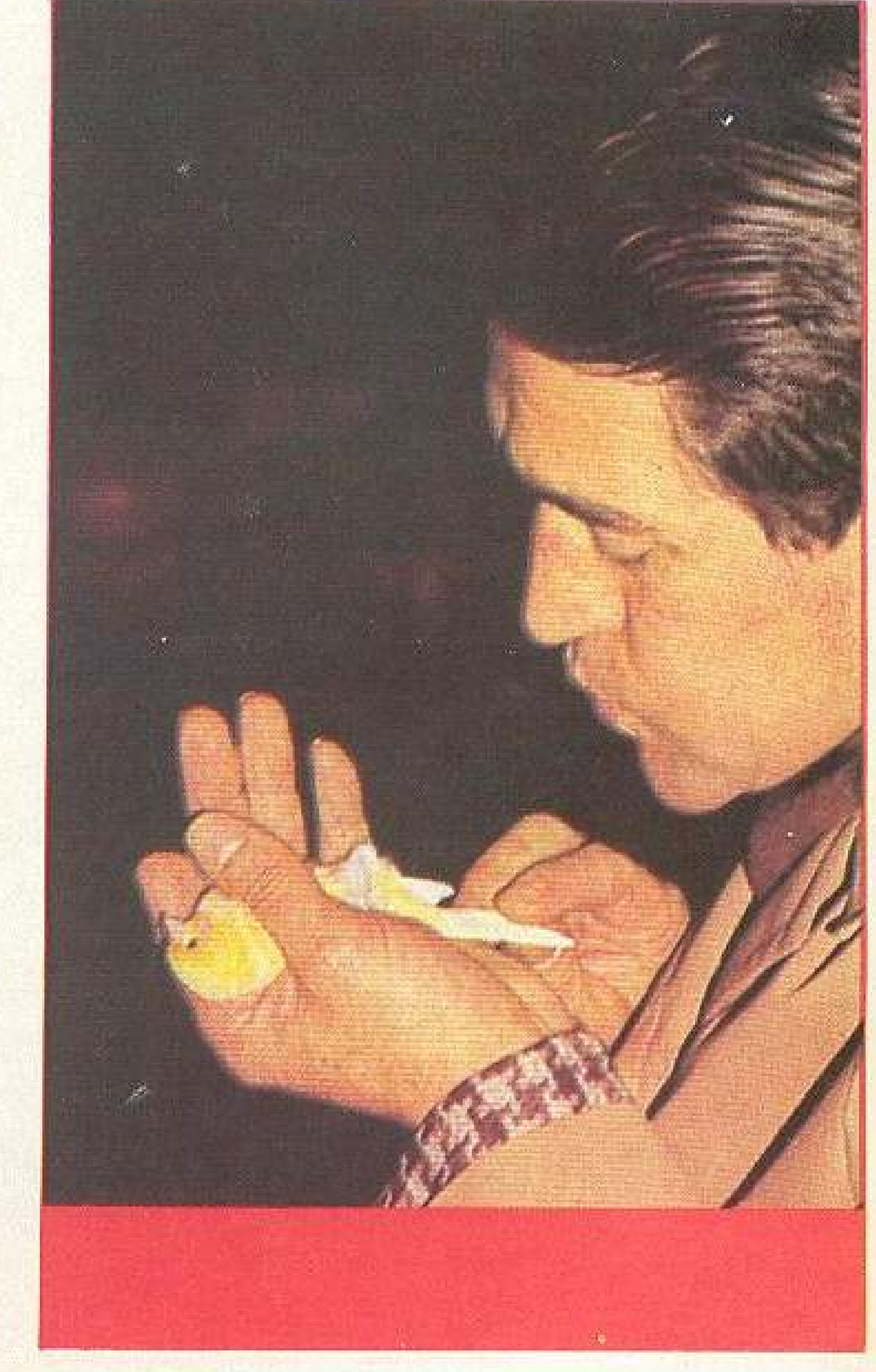






ماذا سيحدث الآن.. تابع التفاصيل في العدد القادم





كيف تتحدث مع الطيور؟

اهتم والدى منذ فترة طويلة بدراسة تاريخ النطق ومنشئه كفرع من فروع علم النفس الذى تخصص فيه حيث كان يعمل استاذاً لعلم النفس بالجامعة الامريكية .. ومنذ بضع سنوات عكف على دراسة حياة الطيور الناطقة ، وهى المخلوقات غير البشرية الوحيدة التى تنطق ببعض ما ينطق به الانسان من كلمات وكان يامل فى ضوء هذه الدراسة الوقوف على بعض عوامل النطق الخفية التى يتعذر علينا استكشافها لدى البشر .. وقد عاون والدى فى مهمته اشتراك بعض المتخصصين من تلاميذه فى الجامعة .. واستحضر لهذا الغرض مجموعة من الطيور الناطقة ، ولاسيما الببغاوات ، وكان منها المكسيكى والهندى والافريقى والامريكى على اختلاف ألوانها الجميلة وخصائصها الفطرية ، ولما استقر بها المقام فى مركز الابحاث اخذ بعضها يصيح صيحات مزعجة وبعضها الأخر يلتزم جانب الصمت والعزلة او يقبع فى مكانه منكمشاً كانه مريض .. وعبثاً حاول والدى ومعاونوه اعادتها إلى الحياة الطبيعية ،





فنقل بعضها الى منزلنا فتغير حالها فى هذه البيئة العائلية إذ ذهب عنها الإكتئاب والحزن وخرجت من عزلتها وصمتها وانفكت عقدة من لسانها وراحت تتكلم وتقفز هنا وهناك فى مرح ونشاط ، فكانت الببغاء الهندية تستقبلنى عند عودتى الى المنزل صائحة « مرحبا ! » ثم تسالنى : « كيف حال صحتك ؟ » كما كانت تحاكى الانسان فى تجاذب اطراف الحديث والتعقيب على الكلام بقولها « حسناً . حسناً . » أو « عجباً .. اهذا حق ؟ ! »

وقد تعلم ابى من خلال تجاربه الدراسية كيف يمكن تعليم الطير النطق بالكلام فاول ما ينبغى عمله هو تعويد الطائر على ان يكون معتمداً عليك اعتماداً كلياً فى الحصول على طعامه والشعور بالعطف والحنان والرعاية ، فإذا اعتاد ذلك وألفه آثرك بصحبته والاطمئنان إليك وفضلك على والديه من الطير . وهو لا يتعلم الكلام إلا عندما يلمس لدى من يدربه حرارة محبته له . ويجب ايضاً عزله عن رفاقه من الطيور الاخرى ، لأن اقامته معها تحمله على تقليد اصواتها فيشغله ذلك عن تعلم النطق والتدريب عليه .

ومن الاشياء التى عرفها والدى من هذه الدراسة الطريفة ان خوف الطائر من الوحدة يعاونه على تعود النطق كالذى حدث لببغاء مكسيكية كانت مستغرقة فى الصمت والاكتئاب لا تنطق بكلمة الى ان جاء إلى منزلنا زميلى فى الفصل ومعه بعض الاصدقاء ومكثوا معى بعض الوقت فلما اخذوا ينصرفون عنها صاحت قائلة : ارجوكم لا تنصرفوا ! » ولم يكن احد منا قد حاول تعليمها الكلام ، ولكنها كانت كثيراً ما تسمع امى تقول هذه العبارة لضيوفها عندما يهمون بالانصراف ، فرددتها على زملائى بدافع الخوف من الوحدة والشوق الى الائتناس بهم والاستمتاع بمحبتهم اياها . فكثيراً ما تحاول طيور الزينة خلق جو بشرى من حولها اذا اعو زتها صحبة الانسان فى بعض الاحيان ، فقد لاحظ ابى انها تكلم نفسها او تتجاذب الحديث فيما بينها كما يفعل الاطفال ليتوافر لها هذا الجو الذى تميل اليه دائما وهى كالطفل ايضا فى محاولتها تقليد كلمات مدربها وصوته ، ويحسن بالمدرب ان يلقنها الفاظاً لطيفة ، لانها اميل الى محاكاة مثل هذه الالفاظ وترديدها، كان يقول لها وهو يطعمها : « كيف حالك ؟ » ، وما الى ذلك من العبارات التى تشعرها بالاهتمام بها ورعايتها .

وبهذه الطريقة يمكن تعليم الببغاء مثلا كلمات تطلب بها ما تشتهى من طعام كالتفاح واللوز والبندق وغيرها . ولكنها لا تستطيع ان تؤلف من تلقاء نفسها عبارات صحيحة ذات معنى مفهوم كالتى يؤلفها الطفل اذا بلغ الثانية من عمره ، فهى تردد ما يقوله لها مدربها ، ولكنها قلما تتفوه بكلمات لا معنى لها ، كما انها تلقى ما تحفظه منها فى الاوقات المناسبة ، ومثال ذلك ما روى لوالدى من احد هواة تربية الطيور ، اذ قال ان لديه ببغاء تستقبل بائع اللبن لمنزله بقولها : « اعطنا خمسة لترات من اللبن فقط » ، وهى لا تقول هذه العبارة لاحد اخر غير هذا البائع !

ونظراً لما بين الاطفال والطيور من اوجه الشبه فى تعلم النطق بالكلام ، يذكر والدى بعض خصائص الطفل فى هذه الناحية ، فمن المقرر علمياً ان غريزة النطق كامنة فى اعماق المخلوقات البشرية ، كهبة منحها الله للانسان ، وهى تنتقل من الامهات الى الاولاد ، وتستقر فى نفوسهم بفضل الكلمات العذبة المليئة بالحنان والتدليل التى يسمعونها من امهاتهم ، فكلام الام إلى طفلها كالموسيقى الشجية يقوى فيه غريزة النطق ويفك عقدة من لسانه فيتعلم الكلام فى وقته الطبيعى ابان فترة الطفولة ، اما اذا حرم الطفل حنان الام وصوتها الموسيقى فى تدليله ورعايته فإن من شانه ان يؤخر موعد نطقه بالكلمات ويضعف غريزة النطق الكامن فى اعماقه .

ويذكر والدى فى هذا الشان ايضاً ان احد اصدقائه وزوجته اتيا ذات يوم ليستشيراه فى حالة ابنتهما الطفلة التى كانت مصابة بصمم ترتب عليه حرمانها من النطق بطبيعة الحال . وقد فحصت الطفلة بالتعاون مع طبيب اخصائى ، وقرروا لها سماعة تعاونها على السماع ، اذ ربما تقوى اذنها فتسترد حاستها المفقودة . ولكن الطفلة كانت تنزع عن اذنيها السماعة وتابى الاحتفاظ بها رغم المحاولات التى يبذلها والداها لتحبب السماعة اليها ، ولاحظت الام ان ابنتها كانت تسمع بعض كلماتها بينما لا تسمع اى كلمة تصدر من أحد غيرها ، فمثلا كانت تصيح بأن تلقى من يدها ما تمسك به من اعواد الثقاب فتفعل ، فاستنتجت الأم من ذلك انه يمكنها معالجة ابنتها بالتحدث اليها طويلا بعبارات ملؤها العطف والحنان والتدليل . وصح استنتاجها ، اذ استطابت الطفلة الفاظ أمها فاحتفظت بالسماعة حتى اثناء نومها ، واستردت السمع والنطق بعد سنوات قليلة .



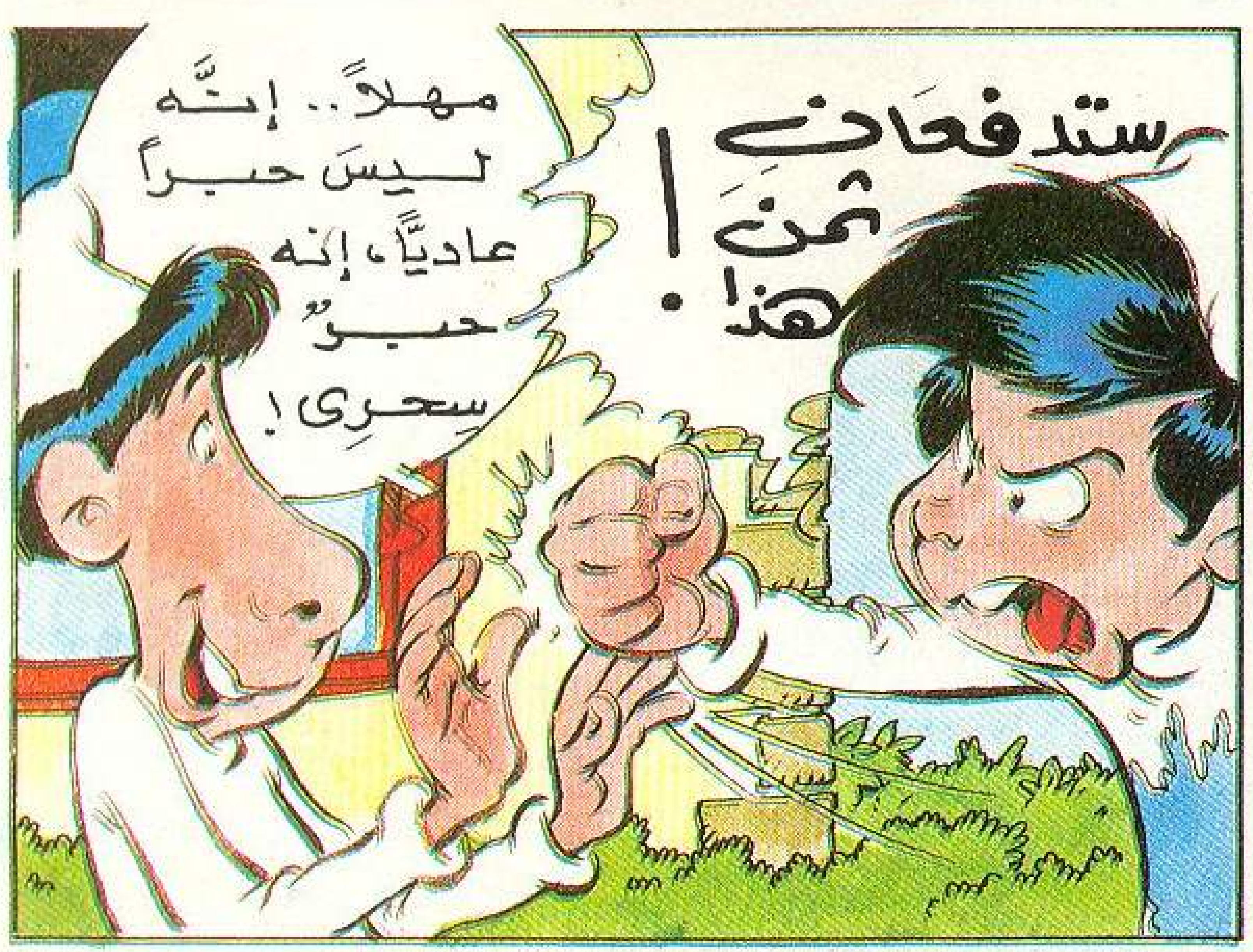

حمود.. حمود.. نحن هُنَا!


فالح.. رَشيق.. أينَ أنتُمَا.. إنني أبحثُ عنكُما منذُ الصباحِ..


عندنَا لكَ مفاجأةٌ!
أينَ هيَ؟


هاهي ذي!
؟!


لقدْ أفسدْتُما ثيابي.. ماذا أفعلُ الآنَ؟
هاها.. هي هي هو..


ستدفعانِ ثمنَ هذا!
مهلاً.. إنَّه ليسَ حبراً عادياً، إنه حبرٌ سِحرِيّ!



قصة : نبيل فاروق

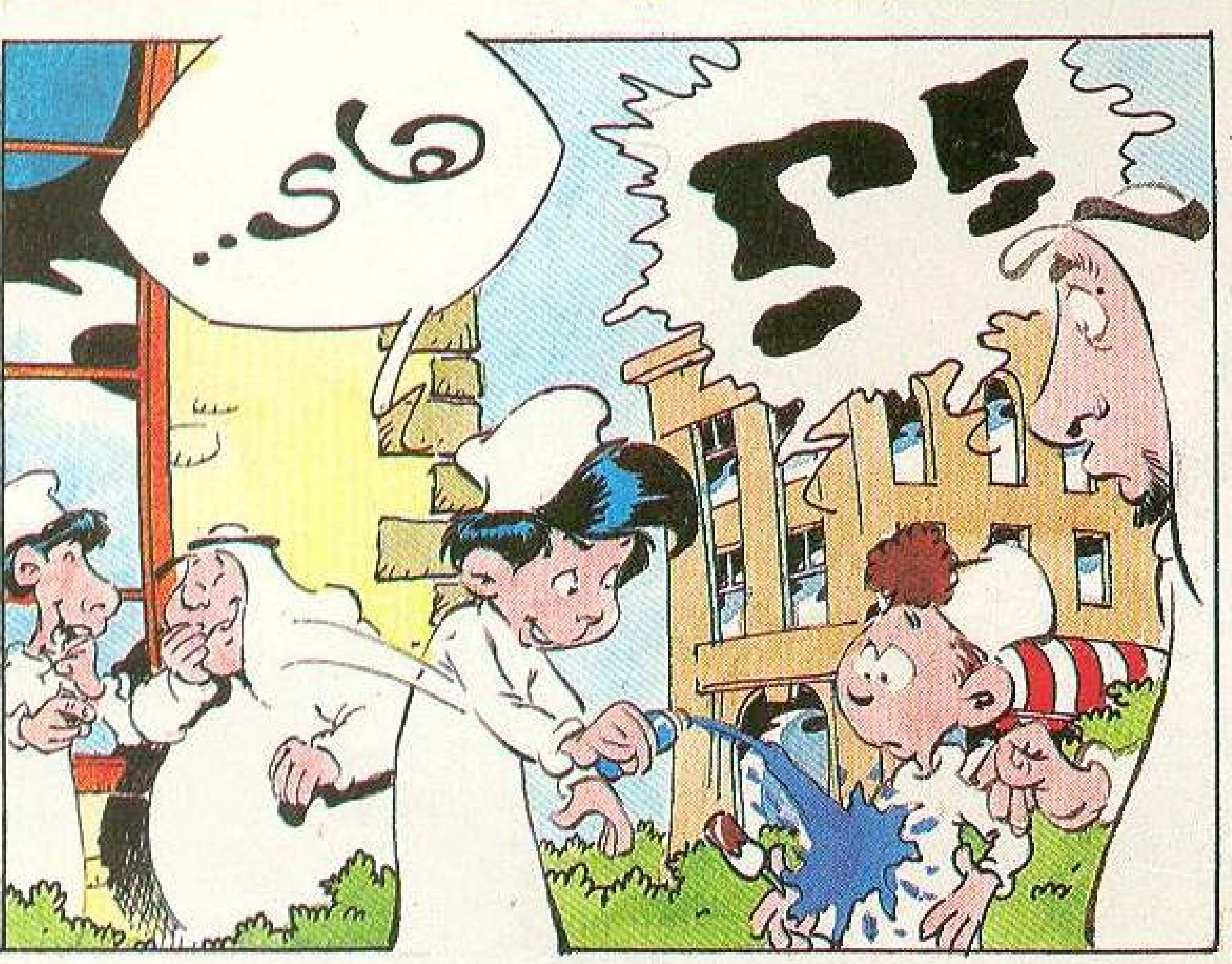
رسوم : فواز















تمت

مغامرات الولد نملة

لا اعرفُ السببَ الحقيقيَّ الذى من أجله يطلقُ الناسُ جميعاً علىّ هذه الأسماء الكثيرة رغم ان اسمى الحقيقى هو « حسن » .. فاحياناً يطلق علىّ بعضُهم اسم « نملة » ..

واحياناً ينادينى بعضُهم « طرطوقة » ..

واحياناً يسموننى « صغير » رغمَ ان سنى كبيرة .. وفى اغلب الأحيانِ ينادوننى باسم « عقلة الإصبع » وهذا هوَ الاسمُ الشائعُ الذى ينادوننى به كثيراً ، رغمَ ان هناكَ قائمة طويلة لاتنتهى من الأسماء والصفات التى تحمل كلها معنى « الضئيل جدا » أو صغيرِ الحجمِ ..

ولعلَ اطرفَ هذهِ الأسماءِ جميعاً هو اسمُ « ميكروسكوبى » الذى اضحك كثيراً من طرافتِه ، والذى اطلقوه علىّ لانهمْ لايروننى الا عندما اكونُ قريباً جداً منهم ..

حتَّى امى واخوتِى كثيراً ماينادوننى بهذا الاسم ، رغمَ انهم يعرفوننى جيدًا ، ويعرفونَ كيفَ يعثرونَ على فى اىِّ وقتٍ يشاءون ..

هلْ انا حقاً ضئيلُ الحجمِ الى هذهِ الدرجةِ ؟!

ربما كانَ ذلكَ صحيحًا من وجهةِ نظرهم جميعاً ، خاصة رفاقى فى الحىِّ ممنْ همْ فى مثلِ سنى .. لكن تعرفون جميعاً اننى غيرُ غاضبٍ أو ساخطٍ من ضالةِ حجمى ، بل فى احيانٍ كثيرةٍ اكونُ سعيداً بها غاية السعادةِ ، لأنها توفرُ لى عالماً من البهجةِ والسرورِ ، وتدخلنى فى عوالم خياليةٍ ، قلماً تتوافرُ لمَنْ هُمْ فى غيرِ حجمِى من الأطفالِ العاديينَ بالنسبةِ لكم ، العمالقةِ بالنسبةِ لى ـ ولعلَ اولَ هذهِ المزايا ان كلَّ شىءٍ ، واى شىءٍ تعتبرونه انتمْ ضئيلاً وتافهاً ، او غيرَ ذى نفعٍ ، اجدُ انا فيهِ متعةً كبيرةً ، وأىَّ متعةٍ ..

على سبيل المثالِ ادوات المائدةِ من ملاعقٍ واطباقٍ ، وشوكٍ وسكاكينَ ، والتى لاتستفيدونَ انتم منها الا فى الأكلِ ، هى بالنسبةِ لى مدينةُ العابٍ مسليةٍ ، وآلاتٌ موسيقيةٌ رائعةٌ ..

كذلكَ الزهورُ والعصافير والطيورُ الصغيرةُ مثل فراخِ الدجاجِ او الكتاكيتِ الخضراءِ الصغيرةِ ، اجدُ انا فيها حديقةً حيواناتٍ كبيرةً ، واكثر من ذلك فانا اتخيلُ فى بعضِها وحوشاً ضاريةً ، وحيواناتٍ منقرضةً ، من حيواناتِ ماقبلَ التاريخِ ، وهو مالا يتوافرُ لكمْ بالطبعِ .. لأنكمْ اضخمُ منها بكثيرٍ .. ولكى تتاكدُوا من مدَى متعتى وسعادَتى فى هذا العالمِ الصغيرِ بالنسبةِ لكمْ ، الكبيرِ بالنسبةِ لى انا شخصيا ، دعونى اصحبكم معى فى هذه المغامرةِ الطريفةِ جدًا ، التى وقعتْ لى ، وكنتُ انا بطلها الحقيقىَّ .. هذهِ المغامرةُ سوفَ تعرفكُم بشخصيتى ، وتقربُكم منى ، بلْ وتدلُّ على مدى شجاعَتِى وجراتى فى مواجهةِ الأهوالِ ، واقتحامِ المصاعبِ ، التى قد تخافونَ انتمْ من اقتحامِها ، اذا واجهتمْ مثلها ..

آه .. معذرةً ، نسيت ان اقولَ لكمْ اننى رسامٌ بارعٌ ، ومغرمٌ ايضاً بكتابةِ الخواطرِ المضحكةِ ، والقصصِ الطريفةِ ، والحكاياتِ المسليةِ ، لكنْ صدقونى هذهِ الحكايةُ ليستْ من ابداعاتِ خيالى ، لأنها وقعَتْ لى انا شخصيًا ، كما سبقَ وقلت لكم .. بداتِ الحكايةُ ، حينما كنتُ اتنزهُ فى حديقةِ المنزلِ ذات يومٍ ..

كانَ الجوُّ صافياً ، والشمسُ مشرقةً ، والسماءُ صحواً ، و .... دعونا من وصفِ الجوِّ الآن ..

وكنتُ سعيدًا جدًا ، وانا العبُ بادواتى الصغيرةِ الجميلة ، التى اعتادَ ابى ان يشتريها لى فى كلِّ مناسبةٍ سعيدةٍ ، من معرضِ الأقزامِ ..

ورغمَ استمتاعِى باللعبِ ، فإن حرارةَ الشمسِ اشتدتْ فجاةً ، ولفحتنى فى وجهى وفى راسى ، لدرجةِ انها اصابتْنى بالدوارِ الشديدِ ، الذى يقتربُ من حد الاغماءِ .. قررتُ ان اصنعَ شيئاً ، يقينى حرارة الشمسِ ..

وفجاةً دوتِ الفكرةُ فى راسي .. مظلةٌ .. لماذَا لا اصنعُ لنفسي مظلةً تقينى حرارةَ الشمسِ ؟!

بحثتُ فى الحديقةِ عن شىءٍ يصلحُ لصنعِ مظلةٍ ، فلمْ اجدْ غيرَ أوراقِ نباتِ « القرعِ » الكبيرةِ ، فحاولتُ ان اقطعَ واحدةً منها ، لكننى عجزتِ عن ذلكَ تماماً ، لقد كانتْ اصغرُ ورقةٍ حاولتُ انتزاعَها تشبهُ قلعَ مركبٍ كبيرٍ ..

صرفتُ نظرى عن أوراقِ « القَرعِ » وعن فكرةِ صنعِ مظلةٍ تماماً ، وجلستُ مرةً اخرى العبُ بلعبى الصغيرةِ الجميلةِ ، لكن حرارةَ الشمسِ القاسيةَ ، عادَتْ لتلفحنى هذِه المرةَ بقسوةٍ رهيبةٍ ..

وقعَ نظرى على زهرةٍ صغيرةٍ برتقاليةِ اللونِ ، فتقدمتُ نحوهَا ، وبذلتُ مجهودًا جباراً فى قطفِها ، ورغمَ انها كانتْ ثقيلةً جدًا بالنسبةِ لى إلاَّ اننى حملتُها بصعوبةٍ ، وثبتها فى الأرضِ قريباً من لعبى ، وكمْ كانتْ سعادتى كبيرةً ، وانا امارسُ لعبى فى ظلِّ الوردِ ..

لكن سعادتى لم تدمْ طويلاً ، اذ فجاةً وجدتُ وحشاً ضخماً يبرزُ من بيتِه تحتَ ارضِ الحديقةِ ، ويتقدمُ نحوى مكشراً عن انيابِهِ .. للوهلةِ الاولى ظننتُهُ ديناصورًا من ديناصوراتِ ماقبلَ التاريخِ المنقرضةِ ، لكن هيئتَه وسحنتَهُ المخيفةَ ، وانيابَهُ البارزةَ ومخالبَهُ الحادةَ كانتْ كلها أشياء تنطقُ بغيرِ ذلكَ ، فلماً حققْتُ النظرَ فيهِ اكتشفتُ انه وحشٌ من الوحوشِ القارضةِ ، الذى يطلقونَ عليهِ اسمَ « فار » .. المهمُ ان ذلكَ الوحشَ المخيفَ ، تقدمَ نحوِى ، مكشراً عن انيابِهِ .



فى البدايةِ ظننتُهُ يقصدُنى ، انا بالذاتِ ، لكنه تخطانى ، وكانه لايرانِى ، وتقدمَ نحو لعبى ، واخذَ يعبثُ بها .. ولما كانتْ لعبى عزيزةً ونادرةً ، فقد خفتُ ان يحطمَها هذَا الوحشُ الذى لايعرفُ قيمتها ، ولذلكَ فقد حاولتُ بكلِّ الطرقِ ، وشتى الوسائلِ ان اجعلَه يبتعدُ عنها ، لكنه كانَ مصراً على تجاهُلِى ،



والعبثِ بلعبى الثمينةِ ..

لم يكنْ أمامى سوى أن أدافعَ عن أشيائى الثمينةِ ، مهما كانتِ النتيجةُ ..

أمسكتُ بمقعدٍ صغيرٍ ، وطوحتُ به فى الهواءِ عدةَ مراتٍ ، ثم طوحتُ به فى وجهِ الوحشِ المفترسِ ، لكنه لم يعبأ به ، وكأننى قذفتُه بحبةٍ ضئيلةٍ جداً من الرمالِ ..

غاظنى منظرُ الوحشِ ، وهو يعبثُ بلعبى النادرةِ ، فأخرجتُ من جرابى كرباجاً كانَ أبى قد صنعه لى من شعرةٍ ، أخذها من رقبةِ حصانِهِ ، وأخذتُ ألسعُ به الوحشَ ، وكأننى مروضُ وحوشٍ جبارٌ ، لكن الوحشَ لم يعبأ بلسعاتِ كرباجى ، وكأنها لم تمسَّ جسدَهُ ..

غاظنى منظرُ الوحشِ ، وفكرْتُ فى أن الطريقةَ الوحيدةَ لابعادِهِ عن ايذائى أو ايذاءِ لعبِى هى ترويضُه ، ليصبحَ مطيعاً سلسَ القيادِ بالنسبةِ لى ، لكنَّ الوحشَ ، لم يزدْ الا شراسةً .. ولما كنتُ أرى فى الأفلامِ مصارعِى الثيرانِ ، ومروضِى الخيولِ والوحوشِ ، وهمْ يمتطُونَ صهواتِ هذهِ الوحوشِ ، ويخضعُونها لتحكمِهمْ وسيطرتِهمْ ؛ فقدْ حاولتُ امتطاءَ صهوةِ ذلكَ الوحشِ ، ممسكاً بشعرهِ الغزيرِ اكثرَ منْ مرةٍ ، لكنه فى كلِّ مرةٍ كان يلقى بى فى الأرضِ ، فكنتُ انهضُ مبتعداً عنه ، وأنا أحمدُ اللهَ ، على أنه لمْ يمزقْنى بأنيابِهِ الحادةِ التى تشبه حراباً رهيبةً ، أو يدهسنى تحتَ مخالبِهِ القويةِ ..

المهمُّ أنه لم ينجنى من خطرِ هذا الوحشِ القاتلِ سوى قدومِ أخى الصغيرِ ، فعندما رآهُ الوحشُ ، هربَ بسرعةٍ واختفَى داخلَ منزله تحتَ أرضِ الحديقةِ ..

منذُ ذلكَ اليومِ قررتُ أن يكونَ لى حصانى الذى أركبُه فى مثلِ هذه الظروفِ الصعبةِ ، التى أجدنى فيها وجهاً لوجهٍ مع مثلِ هذهِ الوحوشِ الضاريةِ .. ولكنْ منْ أينَ أعثر على حصانٍ بحجمى ومواصفاتى .. ؟

بحثتُ طويلاً دونَ جدوى .. لكننى لم أيأسْ أبداً ، ولمْ أتخلَّ عن فكرتى باقتناءِ حصانٍ مهمَا كانتِ المصاعبُ .. وأخيراً وجدتُ طلبى ..

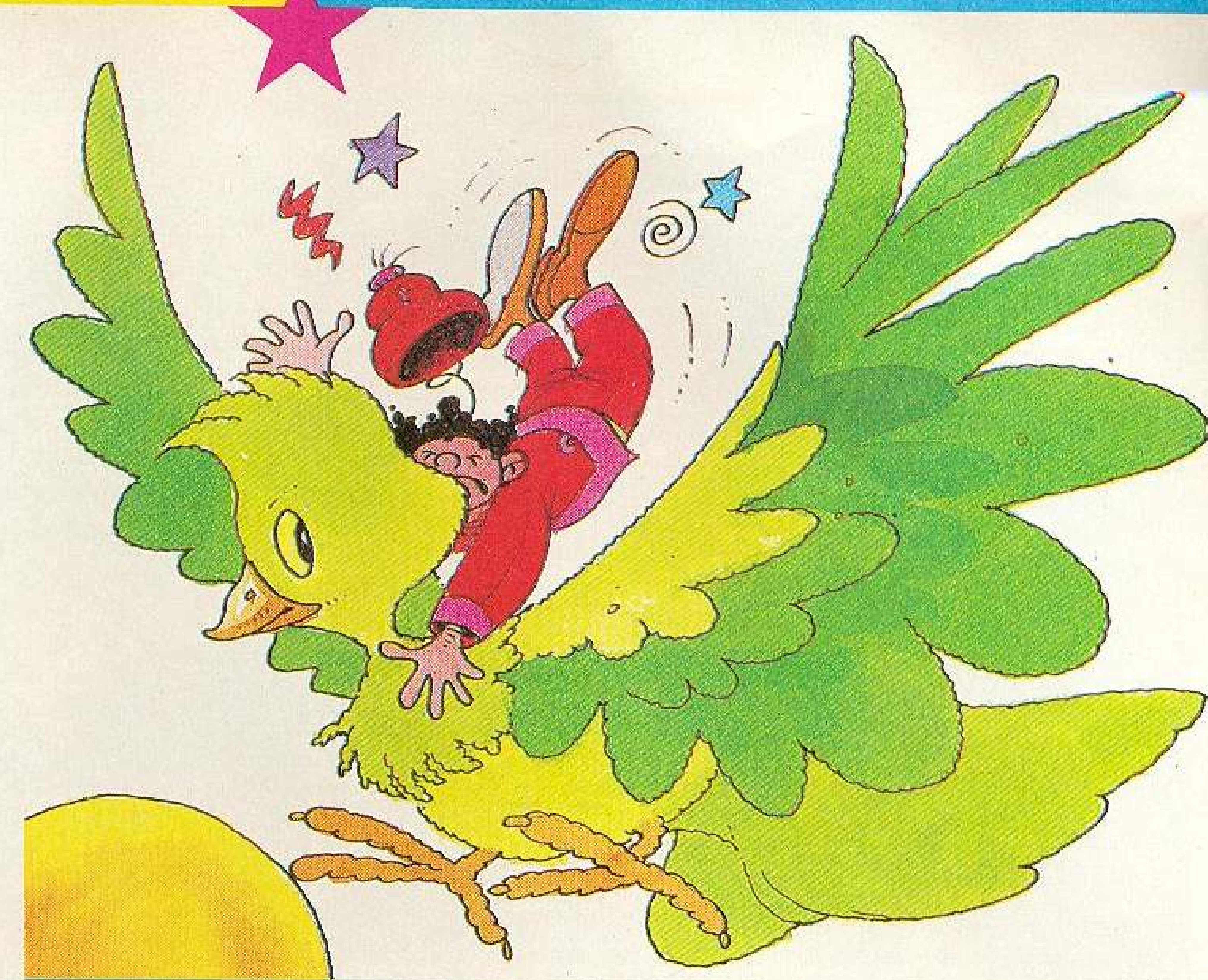
فذاتَ يومٍ كنتُ ألعبُ فى الفناءِ الخلفىِّ للمنزلِ ، قريباً من عششِ الدجاجِ ، ولمحتُهُ .. كانَ كتكوتاً صغيراً قد خرجَ لتوهِ من البيضةِ ، مَعَ مجموعةٍ من اخوتِهِ ، ففرحْتُ به فرحاً شديداً ، وقررتُ أن أستولى عليه ، وأنْ أقومَ بترويضِهِ ، مهما كانَ الثمنُ ..

اقتربتُ منه ، ولمستُ ريشه الناعمَ بيدى ، فصرخَ الكتكوتُ صرخةً مدويةً ، وجرى ناحيةَ الحظيرةِ ، وفى أقلَّ من لمحِ البصرِ رأيتُ أمه الدجاجةَ الكبيرةَ تهرعُ نحوه ، وتضمُّه تحتَ جناحيها مصدرةً صوتاً يوحى بوجودِ خطرٍ على فراخِها ، ثمَّ أدخلتهم بسرعةٍ الى داخلِ الحظيرةِ ..

وفى اللحظةِ التاليةِ قفزَ الديكُ الكبيرُ ، بعد أن صاحَ صيحتينِ ووقفَ فى مدخلِ الحظيرةِ ، مستعداً للدفاعِ عن فراخه ضدَّ أى خطرٍ قد يتهددُهمْ ..

حزنتُ كثيراً لأنَّ الفرصةَ ، قد أفلتَتْ من يدى بالحصولِ على الحصانِ الذى سوفَ أمتطى صهوتَهُ ، فأصولُ وأجولُ به فى عالمِ الوحوشِ





لأروضَها ..

وظللتُ قابعاً فى ركنِ الفناءِ القريبِ من الحظيرةِ ، أراقبُ خروجَ جوادِى من حظيرتِهِ مرةً اخرى ، لكنه لمْ يخرجْ فى ذلكَ اليومِ ، اذ سرعانَ ماحضرتْ أمى ، فوضعتِ الطعامَ للدجاجِ ، وأغلقت عليهِ بابَ الحظيرةِ ، لأن المساء كانَ قد حلَّ ..

نمتُ ليلتى ، وأنا أفكرُ فى وسيلةٍ لاقتناصِ فريستى .. وفى الصباحِ أطلقتْ أمى الدجاجَ من الحظيرةِ ، فانتهزتُ فرصةَ خروجِ الفرخِ الصغيرِ ، وابتعادِه عن أمِّه واخوتِه ، وقفزتُ فى الحالِ فوقَ ظهرِهِ ، وقدتُهُ بعيداً عن الفناءِ الى الحديقةِ ..

كنتُ سعيداً ، وأنا أمتطى صهوةَ جوادِى ، وأمسكُ المكبحَ فى يدِى فاقودُه حيثُ أشاء ، لولا أن عكرَ صفوى وجودُ وحشٍ زاحفٍ على الأرضِ .. كان الوحشُ هذه المرةَ دودةً ، ما ان رآها الجوادُ الكتكوتُ ، حتى اقتربَ منها ونقرها فى رأسِها ..

تلوتِ الدودةُ على نفسِها ، وقفزتْ فى الهواءِ بقوةٍ ، لدرجةِ أنها لامستْ وجهى ..

اقشعرَّ جسدى من ملامسةِ الدودةِ له ، وتملكنِى الرعبُ ، فسقطتُ عن ظهرِ الجوادِ ، الذى كانَ مصراً على التهامِ الوحشِ الزاحفِ ، وجريتُ بعيداً طالباً النجدةَ ..

استمرَّ الصراعُ بينَ الجوادِ الكتكوتِ ، والوحشِ الدودةِ ، عدة دقائقَ ، كان خلالها الجوادُ مصراً على التهامِ الدودةِ ، والدودةُ تتلوى وتتكورُ على نفسِها ، ثم تقفزُ فى الهواءِ ، مع كل نقرةٍ ينقرها لها الكتكوتُ ، فخفتُ ان يصيبنى خطرُ القوتينِ المتصارعتينِ على الأرضِ بسوءٍ ، ولذلكَ قررتُ النزولَ الى البحرِ ..

* * *

كان من بينِ لعبى مركبٌ ورقىٌ صغيرٌ ، صنعَه لى أخى من قصاصةِ ورقٍ صغيرةٍ ، فحملتُه بصعوبةٍ ، وألقيتُ به فى طبقِ الحساءِ ، ثمَّ أخذتُ أجدفُ وأجدفُ بالشوكةِ ، مبتعداً عن موضعِ الصراعِ بينَ الوحشيْنِ الرهيبيْنِ ..

ولم يمضِ وقتٌ طويلٌ ، حتى قفزتِ الدودةُ فى طبقِ الحساءِ ، ففزعتُ من منظرِها ، وقفزتُ الى اليابسةِ أطلبُ النجاةَ فى الجو ..

* * *

وجدتُ بالوناً صغيراً منفوخاً بينَ لعَبى ، فتعلقْتُ به ، وطرتُ فى الجوِّ ، فحملنى بعيداً عن موطنِ الصراعِ بينَ الدودةِ والكتكوتِ ..

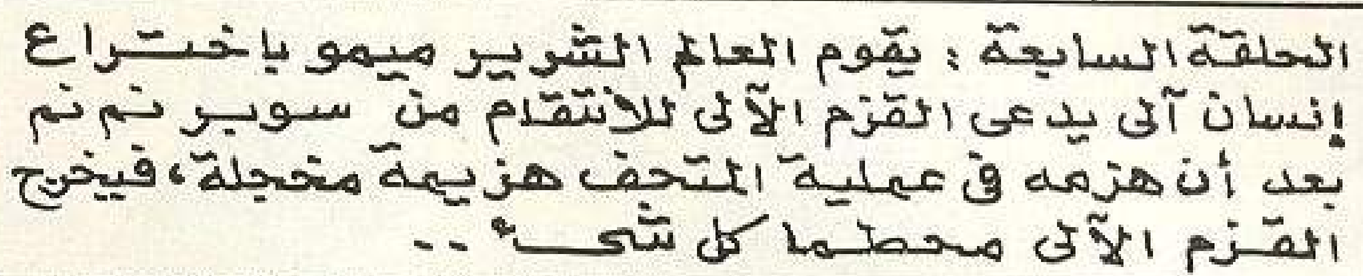
ومن أعلى حيثُ كنتُ أحلقُ متعلقاً فى منطادى ، رأيتُ الكتكوتَ أخيراً ، وهو يتغلبُ على الدودةِ ، ويلتهمها ، ففرحتُ لهذا النصرِ الذى أحرزَه جوادِى أخيراً على غريمه ، وتركتُ البالونَ من يدِى ، ليطيرَ فى الهواءِ ، بينما سقطتُ أنا فوقَ ظهرِ الجوادِ الكتكوتِ مباشرةً ..

فزعَ الكتكوتُ لهذا الشىءِ المباغتِ الذى سقطَ فوقَ ظهره فجاةً ، وقفزَ نافراً فى الهواءِ فالقَى بى على الأرضِ .. ثم جرى نحوَ الحظيرةِ .. حيثُ كانتْ أمه تصيحُ عليه ..

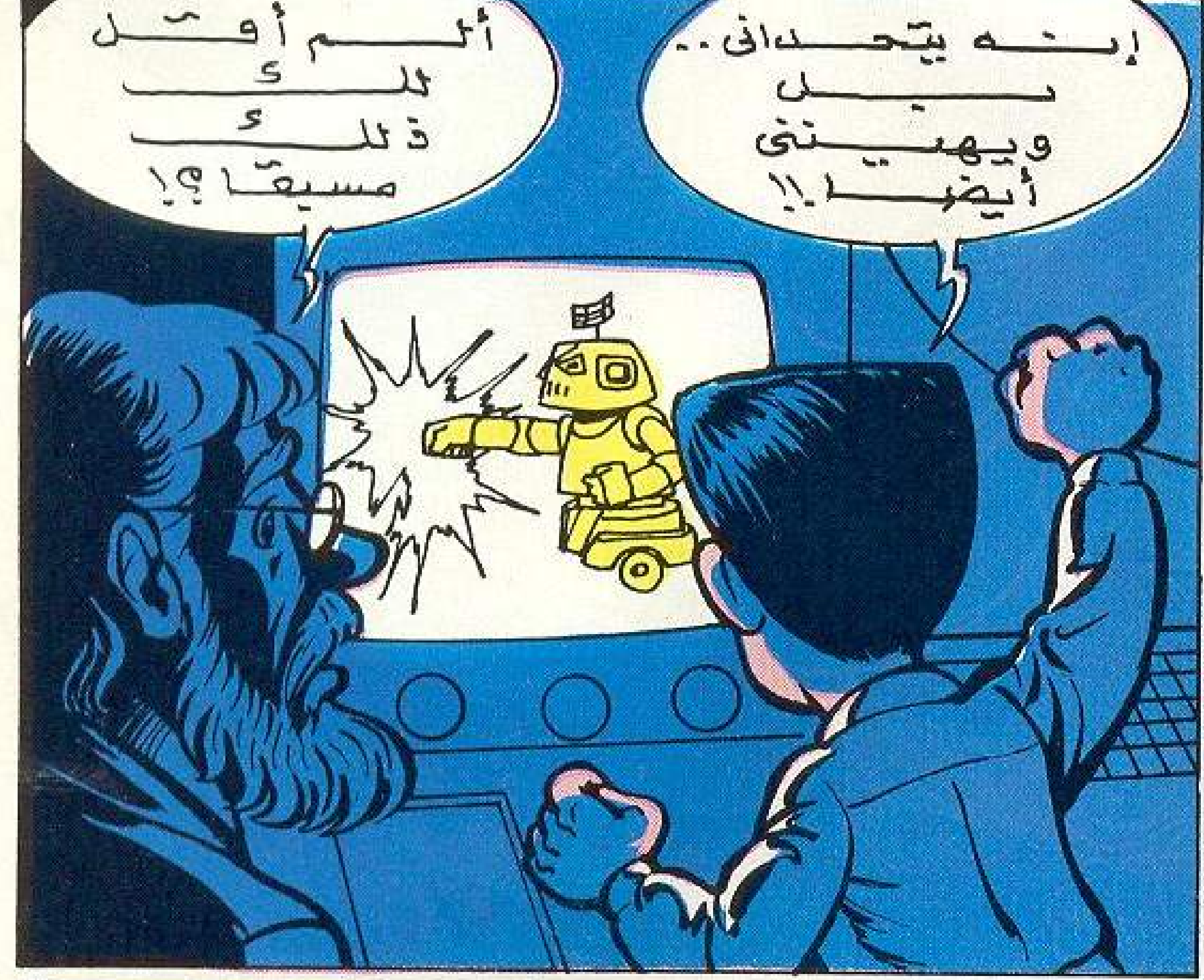
* * *

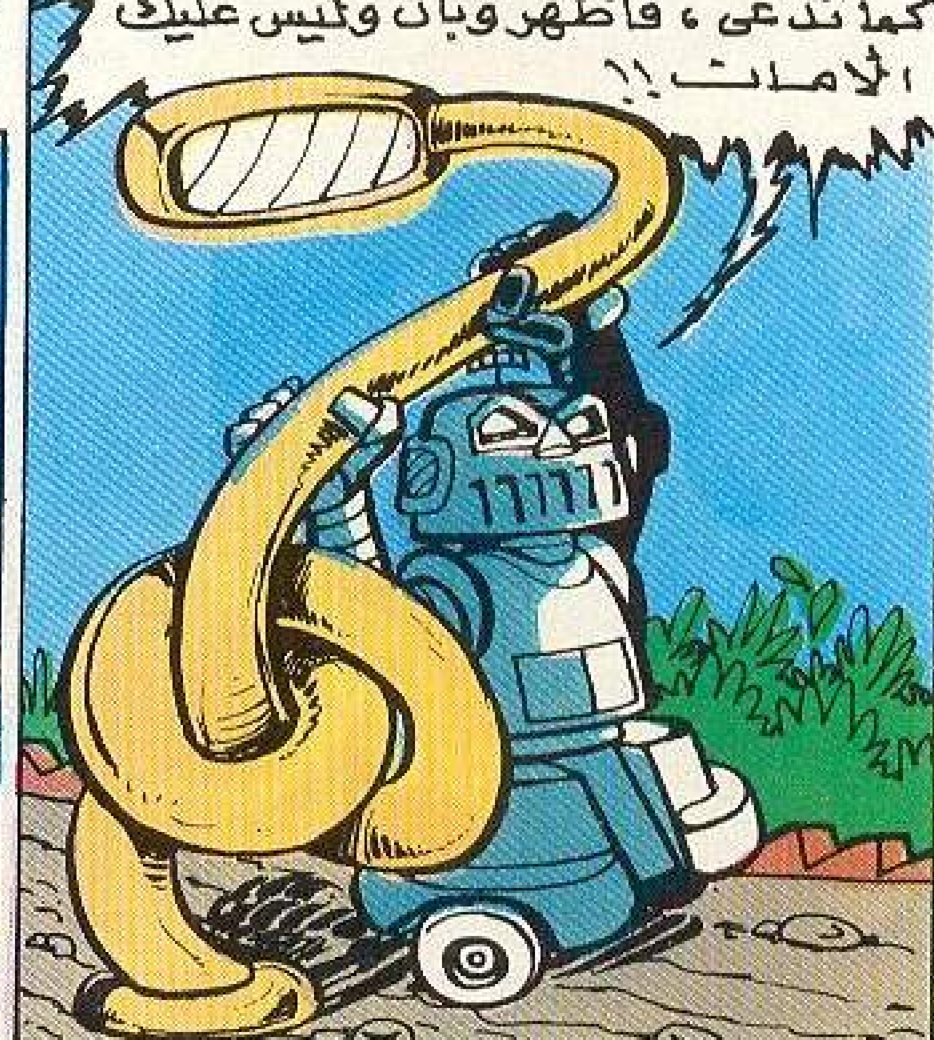
استيقظْتُ لأجدَ نفسي على الأرضِ بجوارِ فراشي ، داخلَ حجرةِ نومِي ، فادركتُ على الفورِ انني كنتُ فى حلمٍ طويلٍ مليءٍ بالمغامراتِ ، وأن ماحكيتُه لكمْ لم يكنْ إلَّا مغامرةً فى الحلمِ ..




الحلقة السابقة : يقوم العالم الشرير ميمو باختراع إنسان آلى يدعى القزم الآلى للانتقام من سوبر نم نم بعد أن هزمه فى عملية المتحف هزيمة مخجلة، فيخرج القزم الآلى محطما كل شئ ..


أين أنت يا سوبر نم نم ؟ لم تجبن عن الخروج للقائى ؟ أخرج إلىّ ..


إنه يتحدانى .. بل ويهيننى أيضا !!
ألم أقل لك ذلك مسبقا ؟!


إذا كنت شجاعا حقا يا سوبر نم نم كما تدعى ، فاظهر وبات وليس عليك الأمان !!


رائع يا سوبر آلى .. هكذا تثبت للجميع أنك عملاق من إبداعات أفكار ميمو العبقرية، إستمر حتى ترعب ذلك القزم نم نم ..


وفى معمل الدكتور عارف
إنه قوى جدا .. وأسلحته الضوئية متقدمة جدا، لا أعتقد أن ارتداء القميص الفولاذى سيمكننى من مواجهته وهزيمته ..
فى إمكانك أن تهزمه بسهولة !


كيف ؟
إذا استطعت أن تنفذ إليه من نقطة ضعفه وتضربه الضربة القاضية فى الوقت المناسب ..


وأين تكمن نقطة ضعفه هذه يا سيدى ؟!
هنا .. فى هذا الهوائى الذى يتلقى عن طريقه إشارات التعليمات من ميمو ..


أين أنت يا نم نم يا جبان يا خواف



أيها القزم الصفيح .. لقد حطمت مقهاى .. سوف أحطم رأسك حالا .. ناولنى العصا يا صبى ..

أى عصا تقصد يا سيدى ؟ العصا الغليظة ، أم الغليظة جدا ؟!

بل العصا الغليظة جدا جدا جدا ، لأنهال بها على أم رأس ذلك القزم الصفيح ..

ياه .. إن عصاى الغليظة جدا جدا جدا لم تؤثر فيه !

ولا مليون عصا مثل عصاك الهزيلة تؤثر فىّ .. هاااه !

النجدة يا صبى .. ناد جميع رجالى بسرعة !

تاتاتا

الأقوياء جدا ، أم الأقوياء جدا جدا ؟

ليس هذا غريمك .. نم نم يا غبى !

بل الأقوياء جدا جدا جدا .. يا .. ياذكى !

حالا يا سيدى !

أى خدمة نؤديها يا سيدى ..؟ هل هناك شارع أو حىّ أو مدينة تريد تحطيمها .. نحن فى خدمتك ..

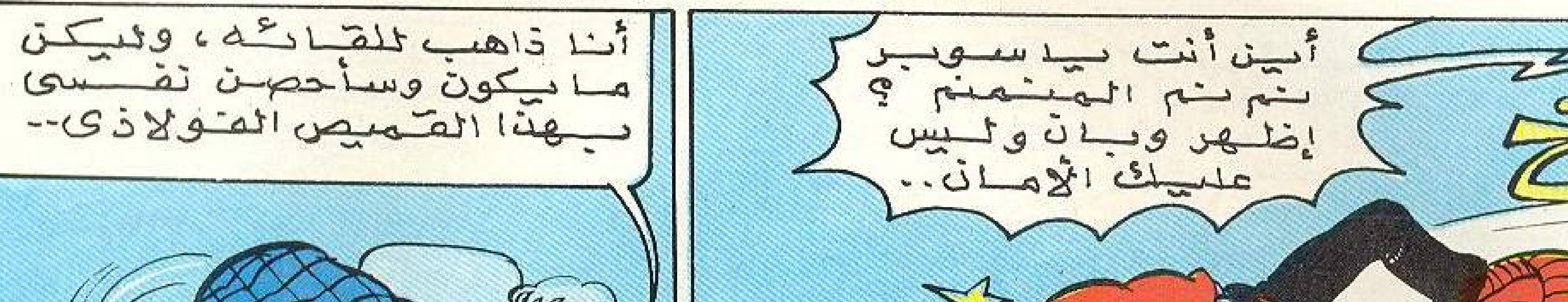
لا .. هذه الأشياء بسيطة أستطيع أداءها بنفسى فقط حطموا رأس هذا القزم الصفيح !

إختر موتة !

القتل .. الحرق .. الشنق !!

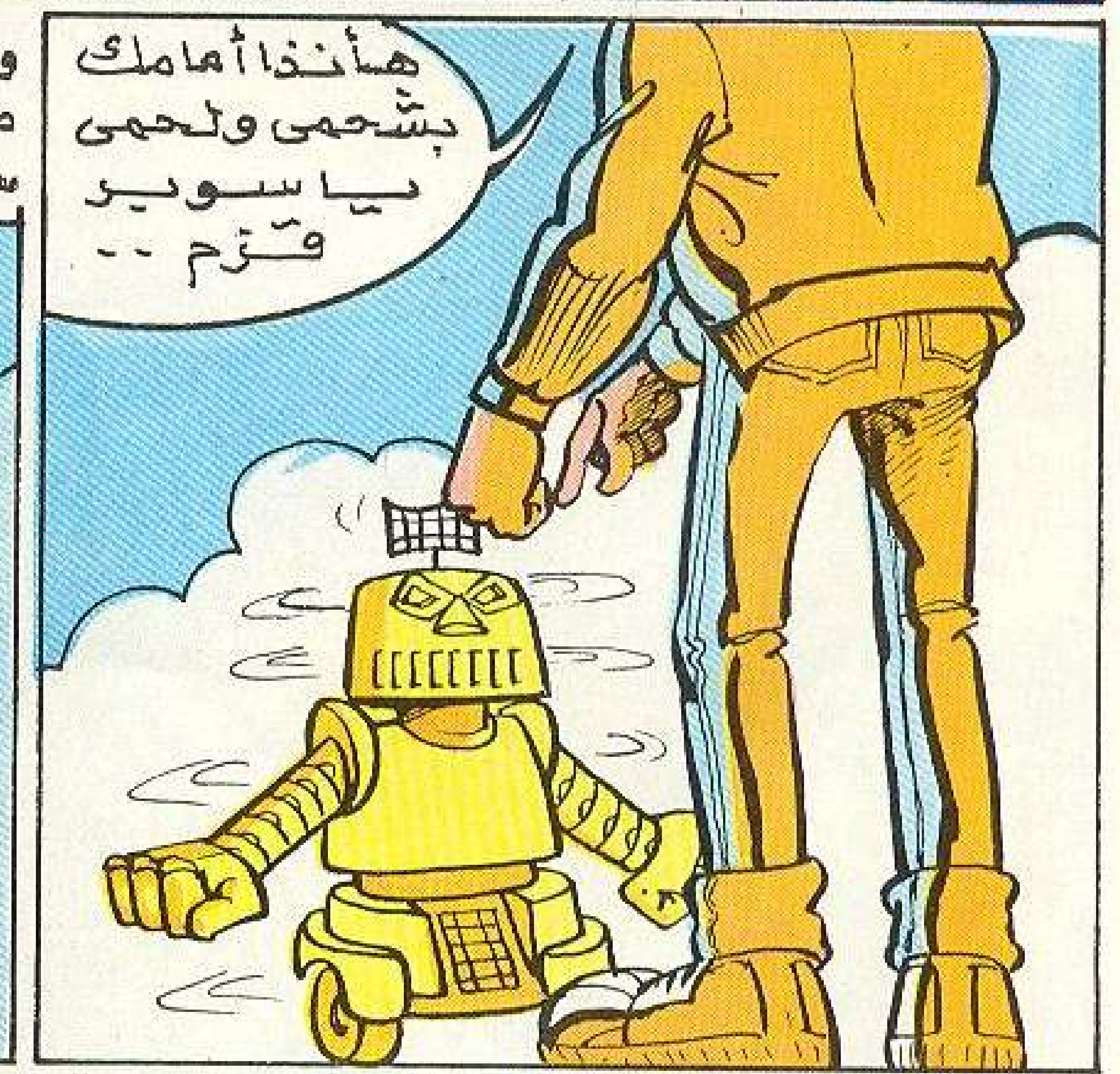
وسوف نريحك !

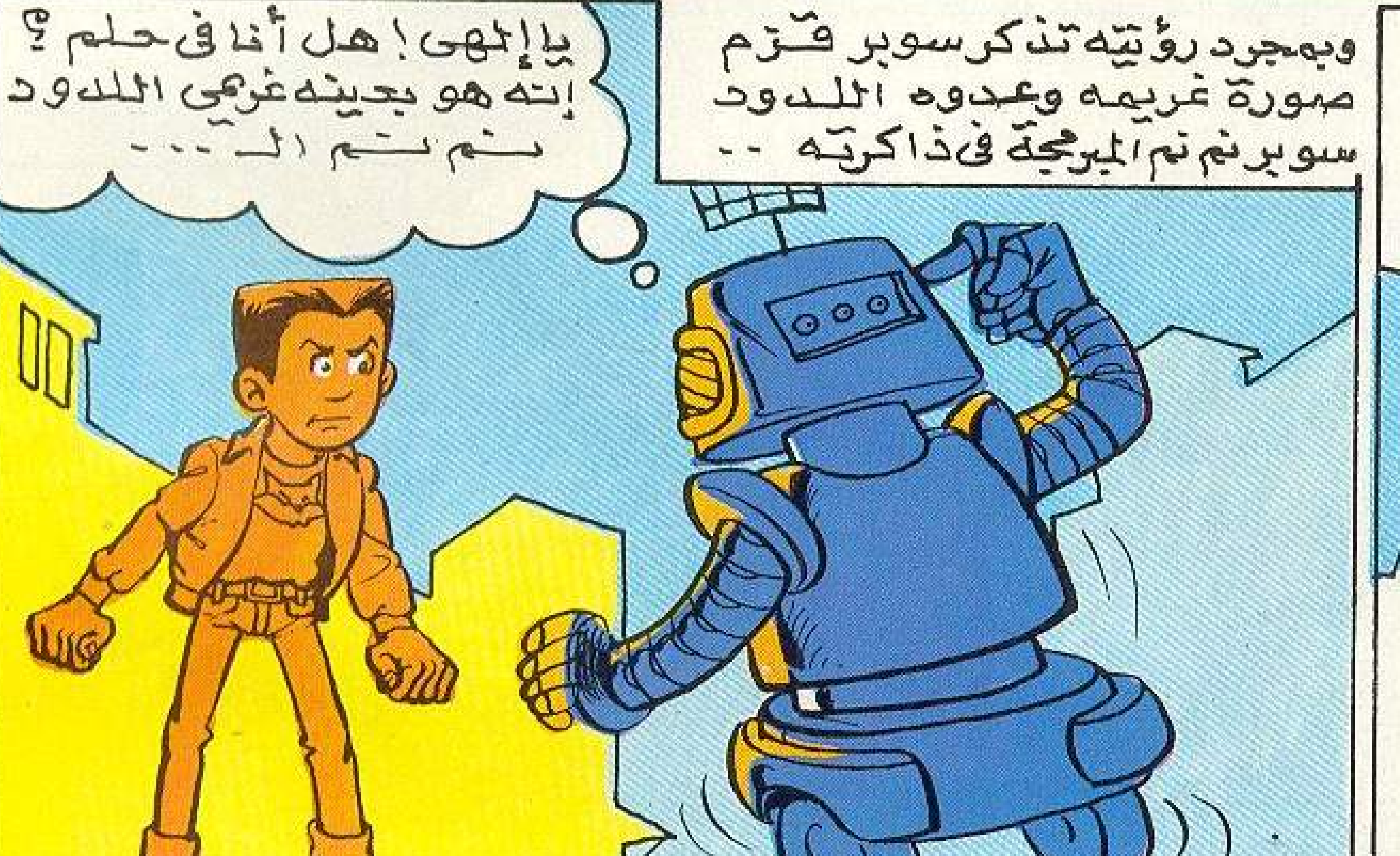


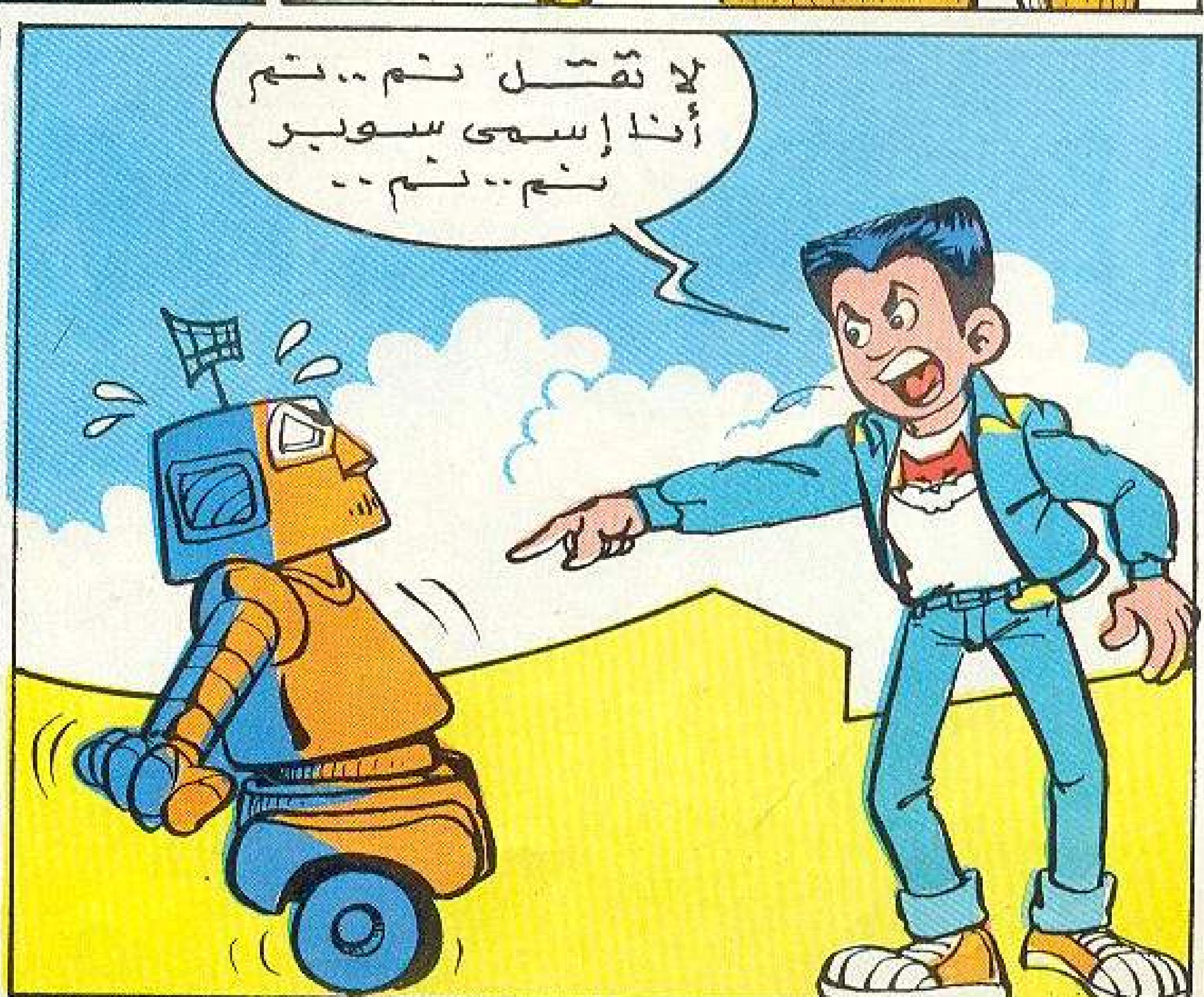


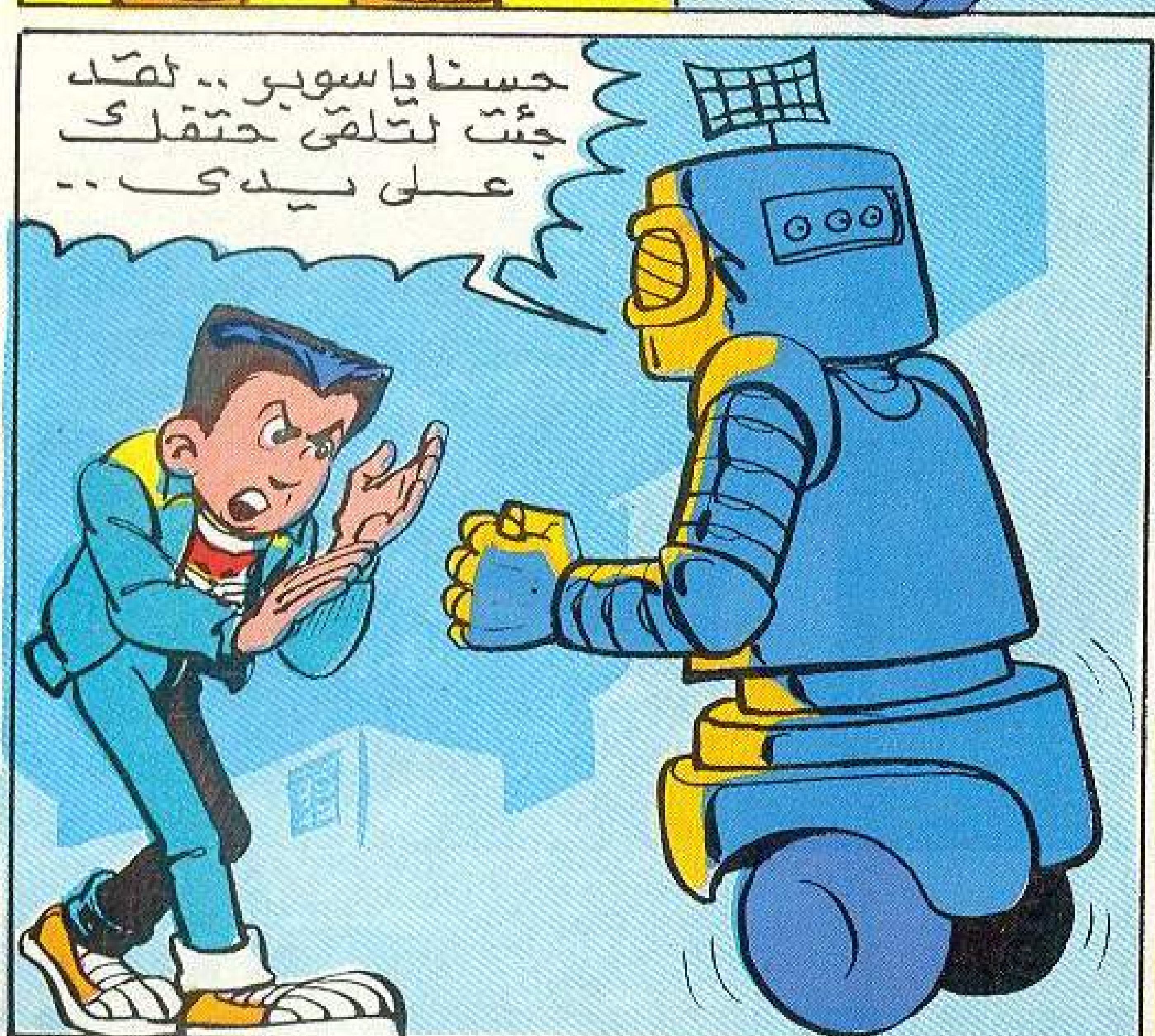












البقية العدد القادم

ألغاز المفتش نبيه

في المغامرة السابقة نجح المفتش نبيه في كشف حيلة مهرب المخدرات جدعون في إدخال سمومه إلى البلاد إلا أنه لم ينجح في القبض عليه، وفي هذه المغامرة يستكمل المفتش نبيه جهوده للإيقاع بالمهرب المشهور جدعون ..

ممنوع الدخول











ألغاز المفتش نبيه

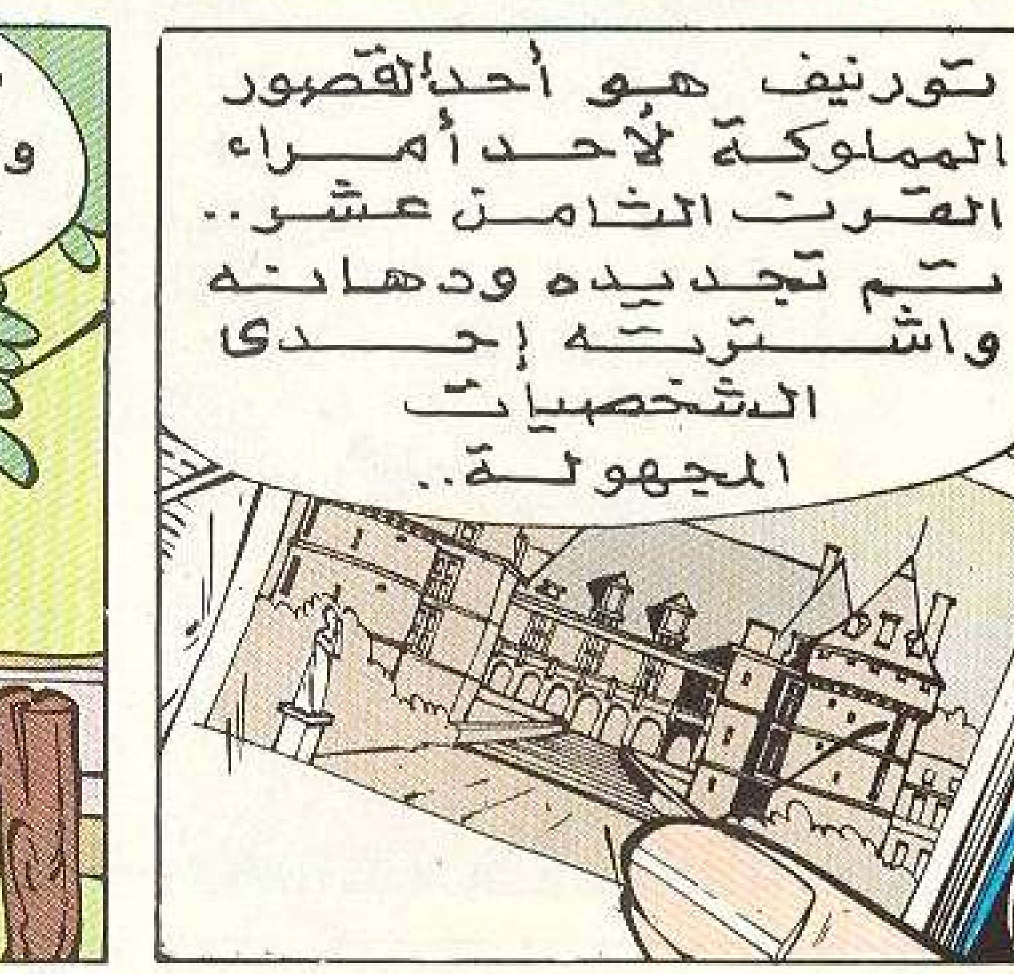
























ماذا تقصد بكلمة صغيرتي ؟
الأطفال هم الذين يدخلون في الممنوع ..



ألم تقرئي اللافتة الموجودة في المنطقة ؟!



الطريق الصحيح من هنا يا آنسة !
لم أكن أعلم أن الدخول ممنوع !



لقد أردت مشاهدة ذلك القصر الجميل عن قرب .. ليس أكثر ..
إذن أنت إنسانة فضولية عليك أن تذهبي الآن !



أغربي عن وجهي الآن قبل أن يشتد غضبي وأقبض عليك .. مع السلامة يا آنسة ..



كفى .. كفى .. سأذهب من وجهك .. إنك حقا إنسان فظ الطباع !!



الحمد لله أن الأمر لم يتطور إلى أكثر من هذا ..



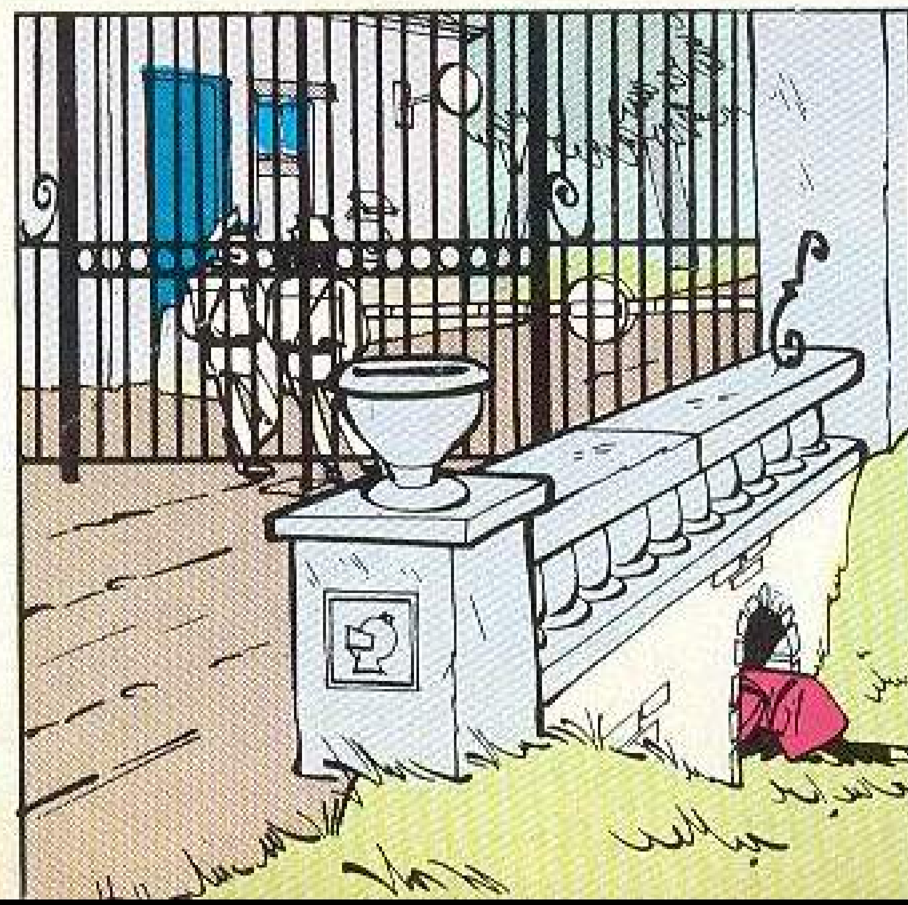
لقد لاحظت أن هناك خندقا صغيرا على يسار السور .. سأحاول أن .. .

وعلى الفور ..





عظيم .. عظيم ..





إنه نفق طويل ومظلم سأدخل فيه أكثر لأكتشف إلى ماذا يؤدي ..

ألغاز المفتش نبيه



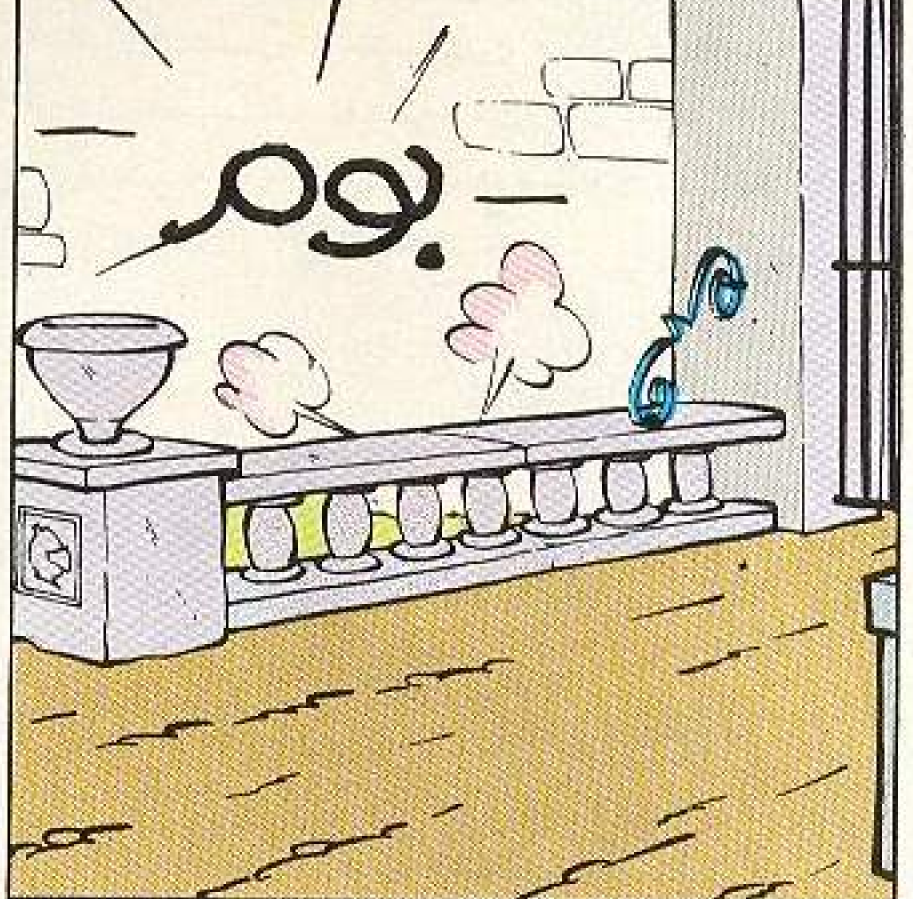










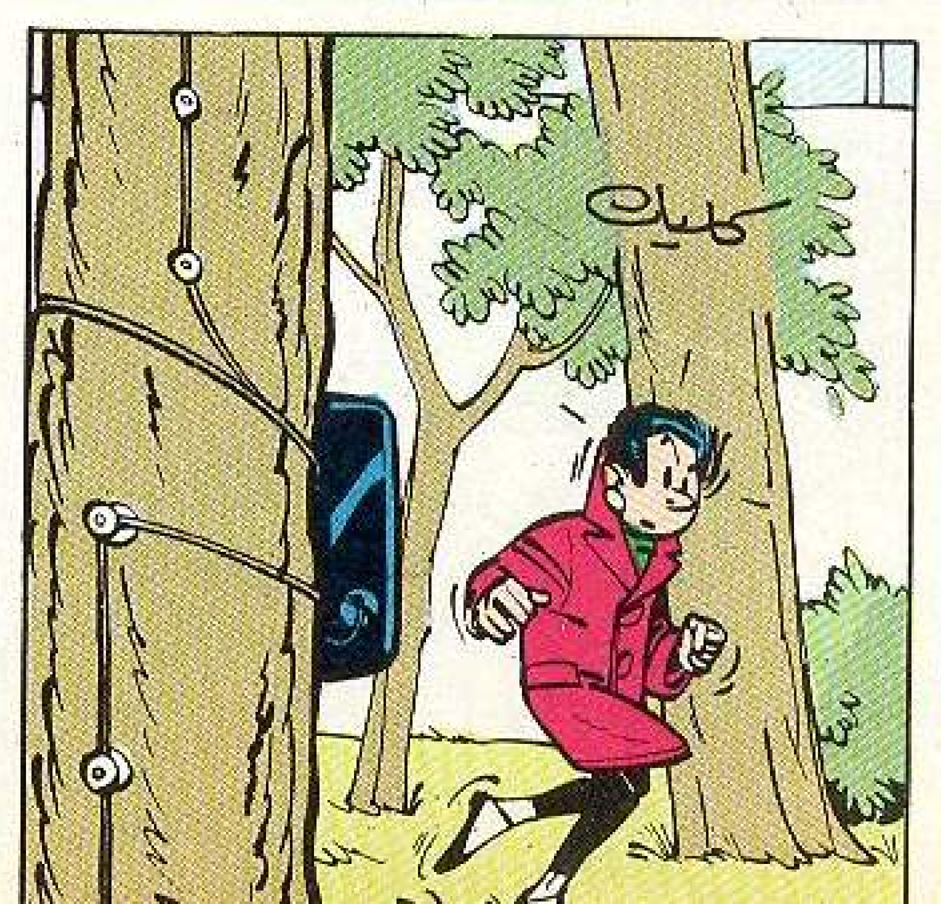






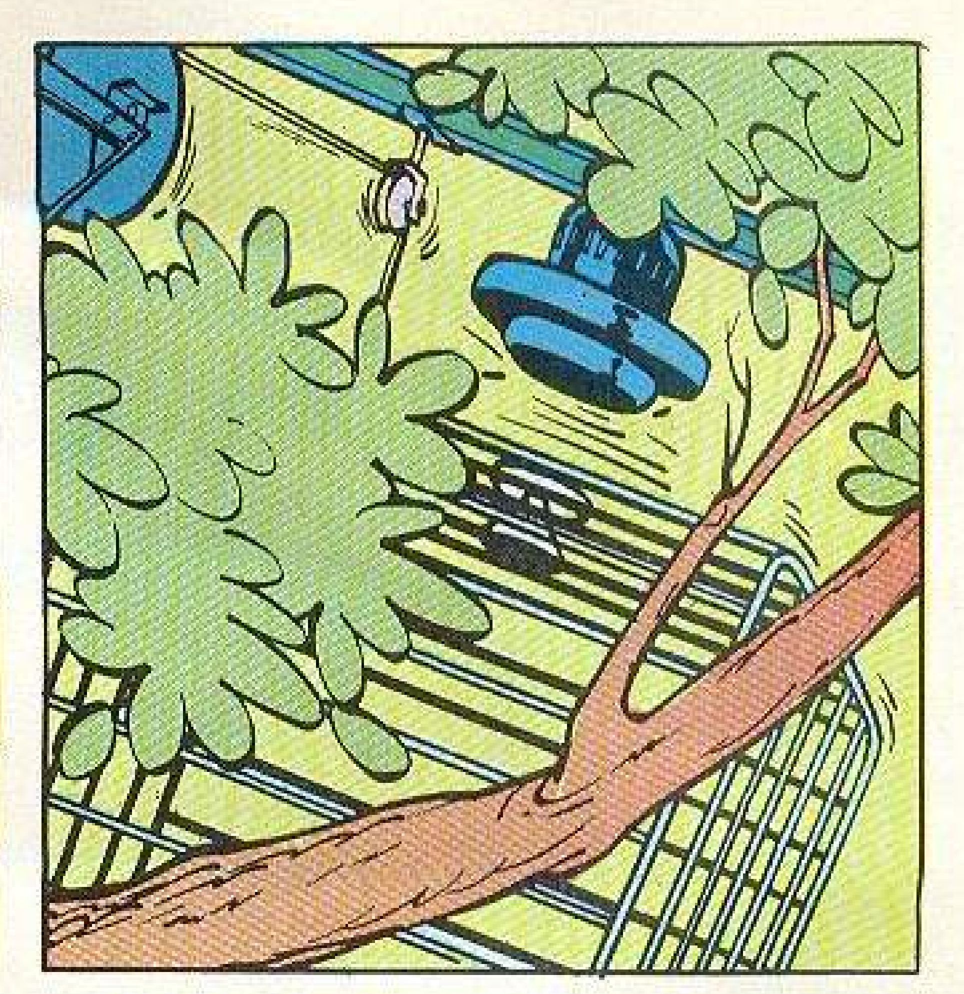


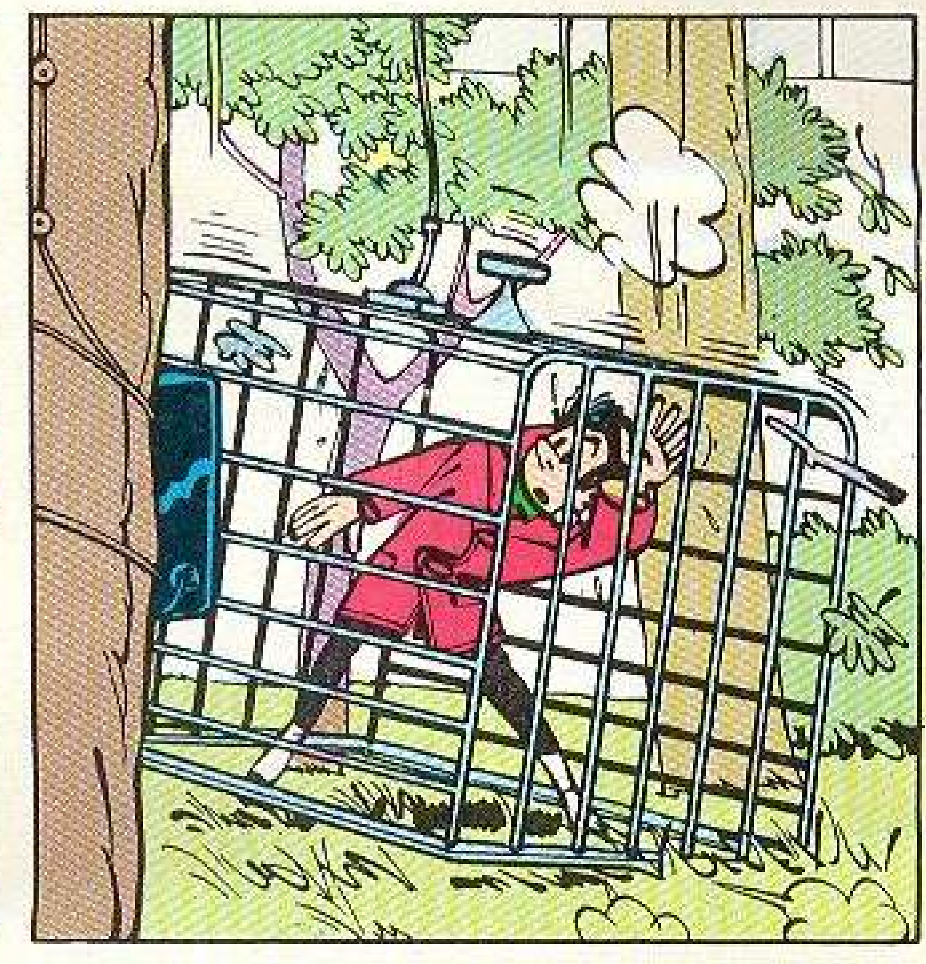


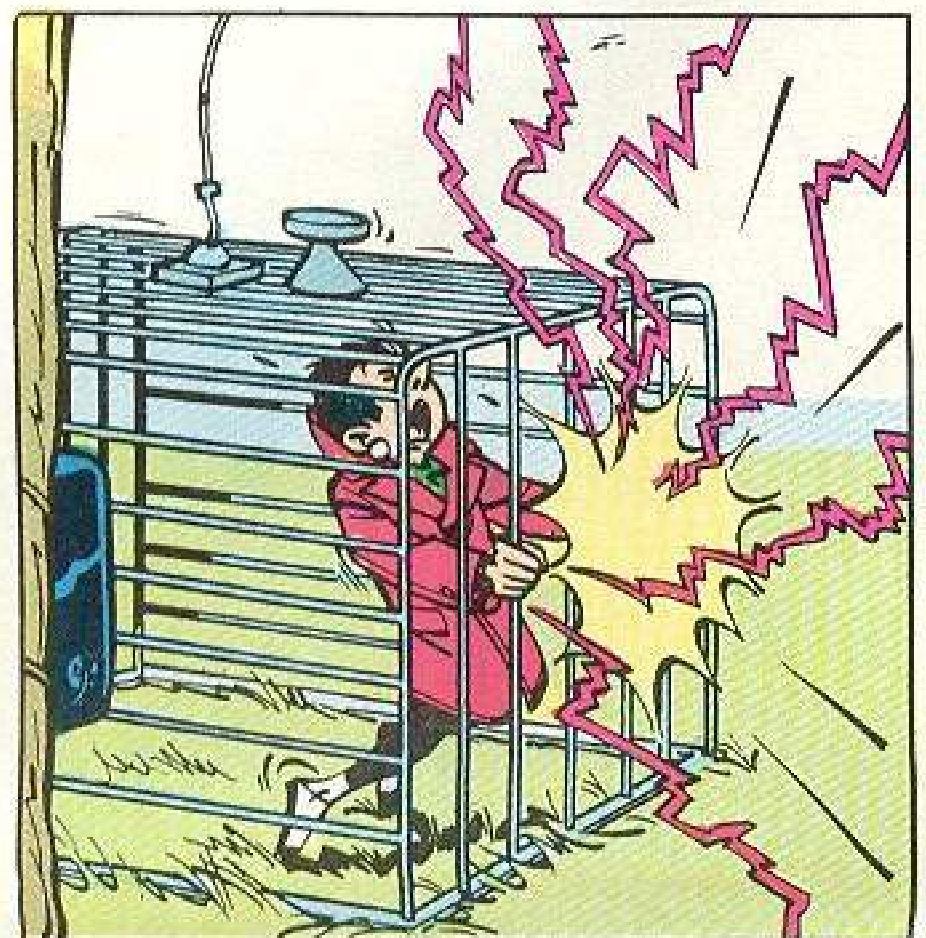


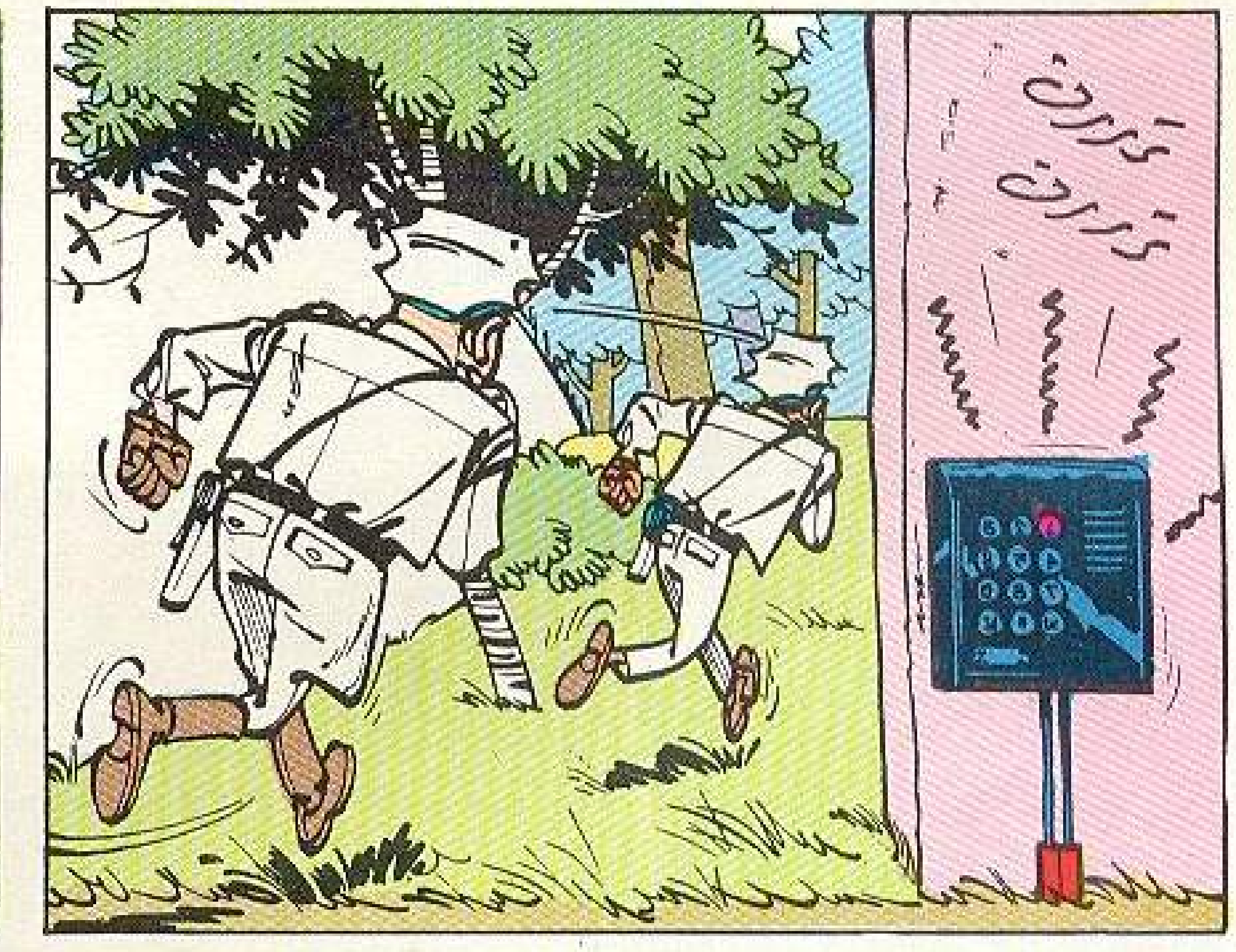











ترررن
ترررن


إنها.. إنها الفتاة..
أفصل التيار الكهربائي..


كيف تسللت إلى المكان مع العلم بأنني شخصيا أقوم بحراسته..
أتركني.. أتركني.. سوف تندم أشد الندم..


بل أنت ستندمين على اقتحامك هذا المكان الخاص..


أنت لا تصلح للتخاطب مع الآنسات المهذبات
إمضِ الآن.. وإلا فستندمين على كل كلمة تفوهتِ بها..


أيها الحارس، لماذا صفر جهاز الإنذار..
إنها مجرد سائحة فضولية ياسيدى!


هل أنت متأكد أيها الحارس؟!
نعم، متأكد جدا.. إطمئن ياسيدى.. الأمن مستقر تماما..

ألغاز المفتش نبيه





















انتظروا فى العدد القادم



الناشـــران

هشـام عـلى حـافظ
محمـد عـلى حـافظ

عضو مجلس الادارة المنتدب

محمـد معـروف الشـيبانى

المديـر العـام

أحمـد محمـد محمـود

المشرف على التحرير

مؤنـس كامـل زهيـرى

أسرة التحرير

الانتاج : أحمد محمود عبدالرازق
الاخراج : مجدى محمد الادهم
التنفيـذ : حسام الدين محمود على

باسم تصدر عن
الشركة السعودية للأبحاث والنشر

طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف
ص . ب ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢ ـ السعودية ت : ٦٦٩١١٨٨
ت مكتب الرياض : ٤٧٩٣٣٣ ـ ت مكتب الدمام : ٨٣٤٩٨٣٦
ت مكتب القاهرة : ٣٤٦٤٤١٣ ت مكتب أبوظبى : ٤٥٦٥٠٠
ت مكتب الرباط : ٦٦١٠٠ ـ ت مكتب عمان : ٦٩٧١٠١

الوكيل الاعلانى الوحيد
الشركة الخليجية للإعلان والعلاقات العامة
الإدارة العامة وفرع جدة ت : ٦٥١١٣٣٣
ت مكتب الرياض : ٤٧٩٣٣٢٣ ـ ت مكتب الدمام : ٨٣٣٣٣٤٤

وكيل التوزيع والاشتراكات فى السعودية
الشركة السعودية للتوزيع :
الادارة العامة ـ جدة ـ فاكس ٦٥٣٣١٩١
الفروع : جدة ت ٦٥٣٣٠٩٣ ـ الرياض ت ٤٧٧٩٤٤
الدمام : ت ٨٤١٠٨٤ ـ الطائف ت ٧٥٤٢٢٢
مكة المكرمة ت ٥٥٨٥٠٧٨ ـ ينبع ت ٣٢٢٥٨٣٤
بيشة ت ٦٢٢٦٤٦٣ ـ تبوك ت ٤٢٣١٨١٢

الاشتراكات :
قيمة الاشتراك السنوى (٥٢ عدداً) ٢٦٠ ريالاً سعودياً أو مايعادلها بالعملات الاخرى وترسل الطلبات مرفقة بشيك مصرفى على العنوان التالى :
مجلة باسم
ص . ب : ٤٥٥٦ جدة ٢١٤١٢
المملكة العربية السعودية

تخضع لمراقبة مؤسسة
A.B.C
للتحقق من الإنتشار

جميع حقوق الطبع والنشر والاقتباس محفوظة للشركة السعودية للأبحاث والنشر

ضحكات

يقولون ان المشى يطيل العمر، ويقولون أيضا أن الضحك يطيل العمر.

أنا سأمشى وأنا أضحك





القى احدهم نظرةً على الكوخ ، حتى صاحَ :

● يبدو ان احدهم قد دخلَ الكوخَ فى غيبتِنَا ، واكلَ من طعامِنا .. فرد عليه آخرُ :

● ما هذا الهراءُ الذى تقوله .. من يجرؤُ على دخولِ كوخِنا ، وسرقةِ طعامِنَا فى غيبتِنَا ؟! إن الجميعَ هنا يهابونَنَا .. انسيتَ اننا لصوصٌ وقاطعو طريق !؟ ربما خيلَ لكَ ذلك يا اخى .. هيَّا لنتناولَ طعامنا لأننا جائعونَ ..

وجلسَ اللصوصُ الثلاثةُ يتناولونَ طعامَهم ، بينما « حسن » مختبئٌ فوقَ الكوخِ ، وهو يرتعشُ من الخوفِ ..

واثناء تناولِ الطعامِ اخذَ كل واحدٍ من اللصوصِ الثلاثةِ يتحدثُ عما صادفَه فى يومه من مغامراتٍ طريفةٍ .. فقالَ الأولُ :

● اطرفُ ما صادفَنى اليومَ ، اننى سطوتُ على كنزٍ ثمينٍ من الذهبِ ، واخفيتُهُ تحتَ شجرةِ التوتِ على جانبِ الطريقِ المؤدِّى إلى مدخلِ القريةِ ..

فضحكَ الرجلانِ الآخرانِ ، وقالَ احدهما :

● يا لك من لصٍّ بارعٍ .. هذا المكانُ لن يخطرَ على بالِ احدٍ قط ان يبحثَ فيه عن الكنزِ الضائعِ .. ولا حتى رجال الشرطةِ ..

وقال الآخر :

● هذا الكنز سوفَ يجعلُنا اثرياء ، لكننَا لن نستخرجَه الآنَ ، حتى تهدأَ الامورُ ، ويكفَّ صاحبُهُ عن البحثِ عنه ..

فقالَ اللصُّ الذى سرقَ الكنزَ واخفاه :



● هذا ما فكرتُ فيه بالفعلِ ..

وقالَ اللصُ الثانى :

● اما انَا فقدْ وقفتُ اليومَ على سرٍّ خطيرٍ ..

فسالَه احدُ زميليه :

● وما هوَ هذا السرُّ الخطيرُ ؟!

فقالَ اللصُ الثانى :

● منذ اسبوعٍ وانا أسطو على المزرعةِ القريبةِ ، واسرقُ منها شاةً ، هى الشاةُ التى نذبحها ، ونتعشّى بها كلَّ يومٍ .. واليومَ علمتُ بالمصادفة ان صاحبَ المزرعةِ هذا لهُ ولدٌ مريضٌ بمرضٍ خطيرٍ ، وقد حارَ الأطباء فى علاجِهِ ، رغمَ انَّ علاجَهُ فى غايةِ البساطةِ ..

فسالَه اللصُ الثالثُ :

● وما هوَ هذا العلاجُ ؟!

فقالَ اللصُ الثانى :

● علاجُ ابنِ صاحبِ المزرعةِ يكمنُ فى العشبِ البرىِّ .. كوبٌ واحدٌ من منقوعِ هذا العشبِ يشربُه صباحاً ومساء لمدةِ سبعةِ ايامٍ متواصلةٍ ، كفيلٌ بان يشفيَهُ من مرضِهِ الخطيرِ ..

فتعجبَ اللصُ الاولُ وساله :

● ولماذا لا تبوحُ لصاحبِ المزرعةِ ، بهذا السرِّ ؟!

فقالَ اللصُ الثانى :

● حتى يظلَّ صاحبُ المزرعةِ مشغولاً بمرضِ ولدِهِ الخطيرِ



وغافلاً عن الشياهِ التى أسرقُها منه كلَّ يومٍ ..

فضحكَ زميلاهُ وقالَ اللصُّ الأولُ :

● يا لكَ من لصٍّ بارعٍ .. استمرَّ فى إخفاءِ السرِّ ، وسوفَ نربحُ كثيراً من الشياهِ ..

وقالَ اللصُّ الثالثُ :

● أما أنا فقدْ سمعتُ أن صاحبَ الحانوتِ الذى أسطو على حانوتِهِ كلَّ ليلةٍ ، وأسرقُ منه الملابسَ ، قد رصدَ جائزةً ماليةً كبرى لمنْ يقبضُ على اللصِّ ..

فضحكَ اللصُّ الثانى وقال :

● تقصدُ لمن يقبضُ عليكَ أنتَ ؟! فأنتَ المتخصصُ فى سرقةِ الملابسِ من هذا الحانوتِ كل ليلةٍ ..

فقالَ اللصُّ الثالثُ :

● هو كذلكَ بالفعلِ .. لكنكما لا تتخيلانِ أننى أنا الوحيدُ الذى يعرفُ الطريقَةَ التى يمكنُهم بها الإمساكُ باللصِّ ..

فقال اللصُّ الأولُ :

● كيفَ سيمسكونَ بكَ وأنتَ تركبُ أسرعَ جوادٍ فى البلدةِ كلها ؟!

فقال اللصُّ الثانى :

● كلاَّ إن هناكَ ما هو أسرعُ منه .. المهرُ الصغيرُ الرمادىُّ الذى يملكُه صاحبُ الحانوتِ ، لكنه من حسنِ حظى لا يعرفُ ذلك .. إن من يركبُ هذا المهرَ يستطيعُ أن يمسكَ بى بسهولةٍ ..



وفى هذه الأثناء كانَ « حسن » كامناً فوقَ سطحِ الكوخِ فسمعَ كلَّ الحوارِ الذى دارَ بينَ الرجالِ الثلاثةِ ، فما أنْ نامَ اللصوصُ حتى تسللَ من فوقِ الكوخِ ، وانطلقَ إلى شجرةِ التوتِ فاستخرجَ الكنزَ من تحتِها وذهبَ إلى صاحبِه فسلمَه له ، وحكى له قصةَ عثورِه عليه ، فقدمَ له صاحبُ الكنزِ مكافأة كبيرةً ..

وذهبَ إلى البرارِى ، فقطعَ كثيراً من العشبِ البرىِّ وحمله إلى صاحبِ المزرعةِ الذى لديْهِ ولد مريضٌ ، فلمْ تمضِ ثلاثةُ أيامٍ حتى شفى ابنُ صاحبِ المزرعةِ من مرضِه الخطيرِ الذى حارَ فيه الأطباءُ ، ففرحَ صاحبُ المزرعةِ بذلك وكافأ « حسن » مكافأةً عظيمة ..

وحدثَ نفسُ الشيء عندما ركبَ صاحبُ الحانوتِ مهرَهُ الرماديَّ الصغيرَ وطاردَ اللصَّ فقبضَ عليه ..

كادتْ تحدثُ مشاجرةٌ بينَ اللصوصِ الثلاثةِ ، فأخذَ كلٌّ منهم يتهمُ الآخر بأنه هو الذى أفشى سرهمْ وأضاعَ الكنزَ ، وجعلَ صاحبَ المزرعةِ ينتبهُ لسرقةِ شياهِه ، وصاحبَ الحانوتِ يقبضُ على اللصِ الذى اعتادَ سرقةَ الملابسِ من حانوتِه ..

لكن الوئامَ عادَ إلى اللصوصِ الثلاثةِ ، فعادوا لممارسةِ نشاطِهم فى أماكنَ أخرى ..

وذاتَ يومٍ كان « حسن » - الذى أصبحَ ثرياً بعدَ الهدايا والمكافآتِ الثمينةِ التى حصلَ عليها - راكباً جواداً نشيطاً ، فلمحَ « شاكراً » ، سائراً على قدميْهِ ، وقبلَ أن يهمَّ بمعاتبتِهِ ، اعتذرَ



له « شاكر » وشرحَ له حالةَ الشقاءِ والفقرِ التى صارَ إليها بعدَ ان خدعَهُ وسرقَ منه الجوادَ ..

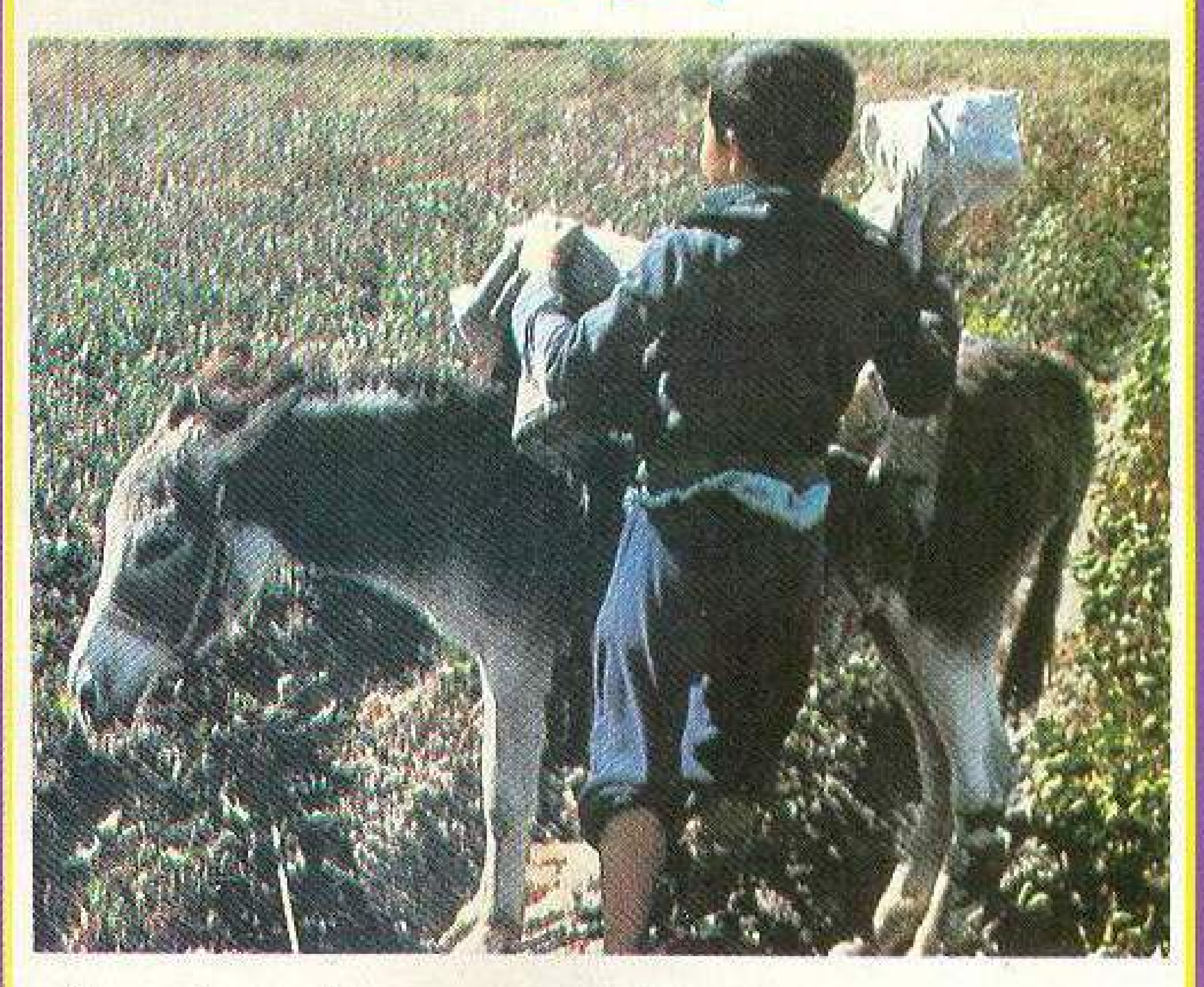
وقصَّ « حسن » على « شاكر » كيفَ ان اللهَ قد عوضَهُ عن الجوادِ الذى ضاعَ منه ، وكيفَ انه اصبحَ ثرياً يمتلكُ جواداً افضلَ منه .. فحياهُ « شاكر » وإنصرفَ مقرراً الذهابَ إلى كوخِ اللصوصِ الثلاثةِ ، علهُ يستمعُ إلى حكاياتِهم واسرارِهم الخطيرةِ التى قد تسوقُ له الثراء ، كما ساقتْهُ لحسنٍ من قبلُ ..

لكن « شاكر » اكلَ كثيراً من الطعامِ الذى وجدَهُ فى قدرِ اللصوصِ ، وصعدَ فوقَ الكوخِ كما فعلَ « حسن » بالضبطِ .. ولسوءِ حظه فقد كانَ اللصوصُ متاكدينَ فى هذِه المرةِ ان غريباً قد دخلَ كوخَهم ، واكلَ طعامَهم فى غيبتِهم .. وقد تاكدُوا من ذلكَ عندما امسكُوا بشاكرٍ فوقَ سطح الكوخِ ، فإنهالُوا عليه ضرباً ، ظناً منهمْ انه هوَ الذى افشَى اسرارَهمْ ، وبصعوبةٍ شديدةٍ تمكنَ « شاكر » من الهربِ منهم ، فعرفَ ان هذَا هوَ جزاء مقابلةِ معروفِ « حسن » معه بالإساءةِ وسرقةِ جوادِهِ .. ولذلكَ قررَ ان يقلعَ عن هذهِ العادةِ السيئةِ .. عادةِ خداعِ الآخرينَ والسطوِ على اشيائهم ..

(تمت)

أرقام قياسية

ابخس ثمن



ربما كان ابخس ثمن دفع لحيوانات فى سوق اقيمت فى كورومان (جنوبى افريقيا) سنة ١٩٣٤ حيث بيع كل حمار باقل من ٢ بنس (الجنيه = ١٠٠ بنس).

اكبر مطبخ فى العالم

اكبر مطبخ فى العالم اقامته حكومة الهند فى ابريل ١٩٧٣ فى « احمد ناغار » ، « ماهاراشترا » ،اثناء المجاعة التى كانت تجتاح تلك المنطقة ، وكان يحضر فيه ١,٢٠٠,٠٠٠ وجبة كل يوم كافية للابقاء على حياة المحرومين .

★★★★★★★★★★★★★★★

اصغر طير

اصغر طير فى العالم هو ذكر الطنان النحلة الذى يعيش فى كوبا وجزر باينز . واصغر الطيور الجوارح هو الصقر الابيض الصدر الذى يعيش فى بورنيو ، والذى لا يزيد حجمه عن الدورى ، واصغر الطيور البحرية هو طائر النوء الذى يتوالد على جزر شاطىء خليج كاليفورنيا . فالبالغ منها لا يزيد حجمه الاجمالى عن ١٤٠ ملم .

★★★★★★★★★★★★★★★

اضخم باب فى العالم

اضخم الأبواب فى العالم هى الاربعة الموجودة فى بناية تجميع المراكب الفضائية قرب « كاب كانافيرال » فلوريدا (الولايات المتحدة) وعلو كل منها ١٤٠م . واكثر الابواب وسمكا هو الباب الموصل الى غرفة الليزر فى مختبر « ليفرمور » الوطنى ، فى كاليفورنيا ، ووزنه ٣٢٦,٥ طن وسمكه ٢,٤٣م .

الأكبر



أكبر طائرة هليكوبتر فى العالم هى السوفياتية ، ميل - مى ١٢ ، التى تسيرها اربعة محركات بقوة ٦٥٠٠ حصان ويبلغ طول رفاصاتها العليا ٦٧م وطول الطائرة ٣٧م ووزنها ١٠٥ اطنان .

اسرع مصعد

اسرع المصاعد السكانية فى العالم هى التى تنقل الركاب الى الطابق ٦٠ من بناية « نور الشمس » فى طوكيو (اليابان) التى انجزت سنة ١٩٧٨ . فهى تعمل بسرعة ٦٠٩,٦ امتار فى الدقيقة .



اكبر ساعة

علقت صورة طبق الأصل لساعة « سواتش » . من على سطح بناية « كومى بانك » فرانكفورت ، (المانيا الغربية) فى كانون الأول ١٩٨٥ ، وبلغ طولها ١٤٣م ووزنها ١٣ طناً ، وكان مقاس محيط وجهها ١٦,٤٥م . واقيمت ساعة « سواتش » طولها ١٦٢م ومحيطها ٢٠م ، من صنع « توماس فيليو » على بناية « بنك بلباو » مدريد (اسبانيا) من ٧ الى ١٢ كانون الأول ١٩٨٥ .

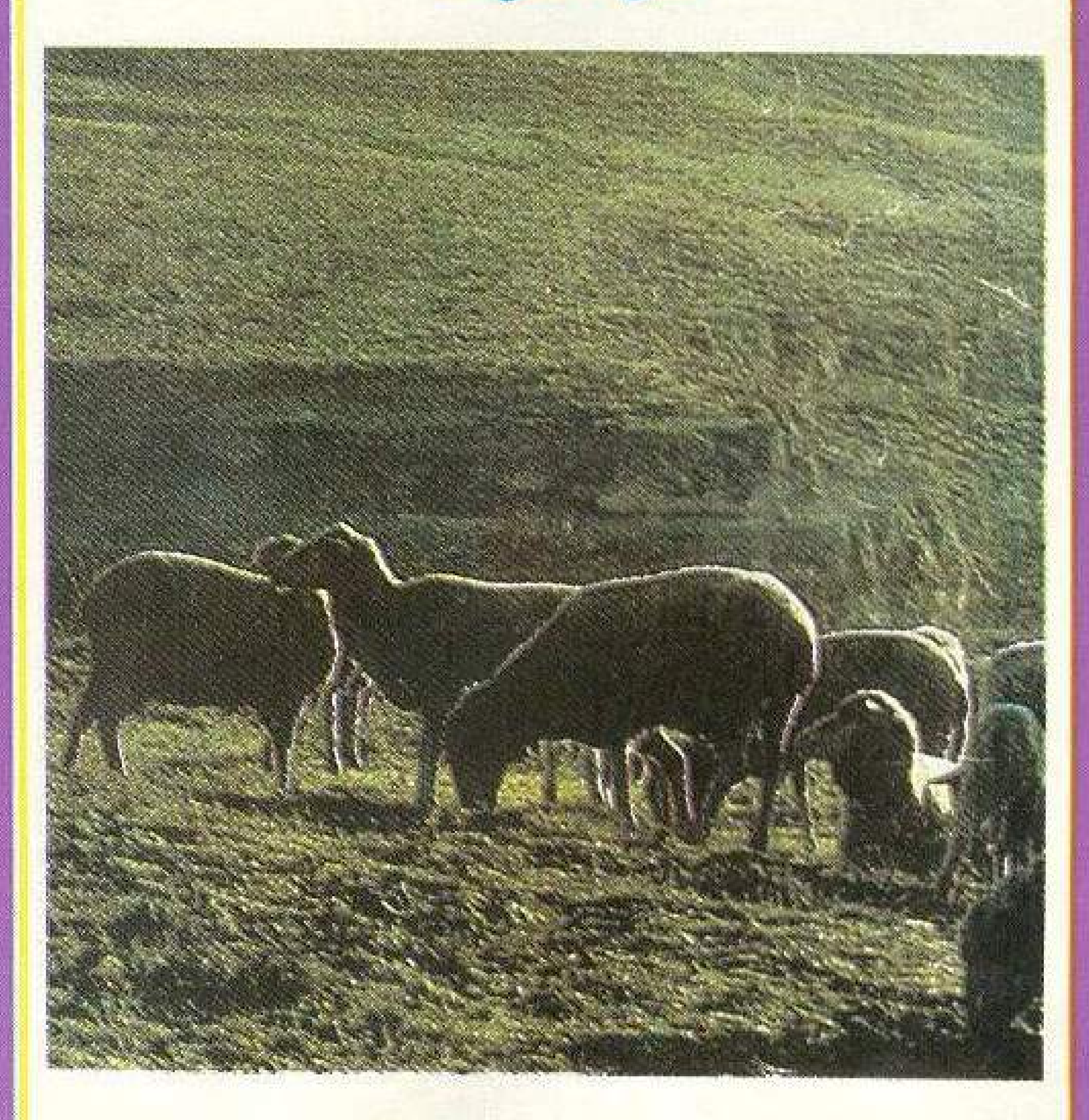
وبلغ وزن ساعة (ETA) التى وضعت على الجناح السويسرى فى معرض « فانكوفر » ٨٦ (كولومبيا البريطانية ، كندا) بين ايار وتشرين الأول ٣٤,٤ طناً وارتفاعها ٢٤,٣م .

★★★★★★★★★★★★★★

اكبر مدفن

اكبر قبر اكتشف حتى الان هو قبر الامبراطور « نتوكو » (توفى حوالى ٤٢٨م) جنوبى « اوزاكا » (اليابان) . ويبلغ طوله ٤٨٥م وعرضه ٣٠٥م وعلوه ٤٥م .

أثقل الخراف

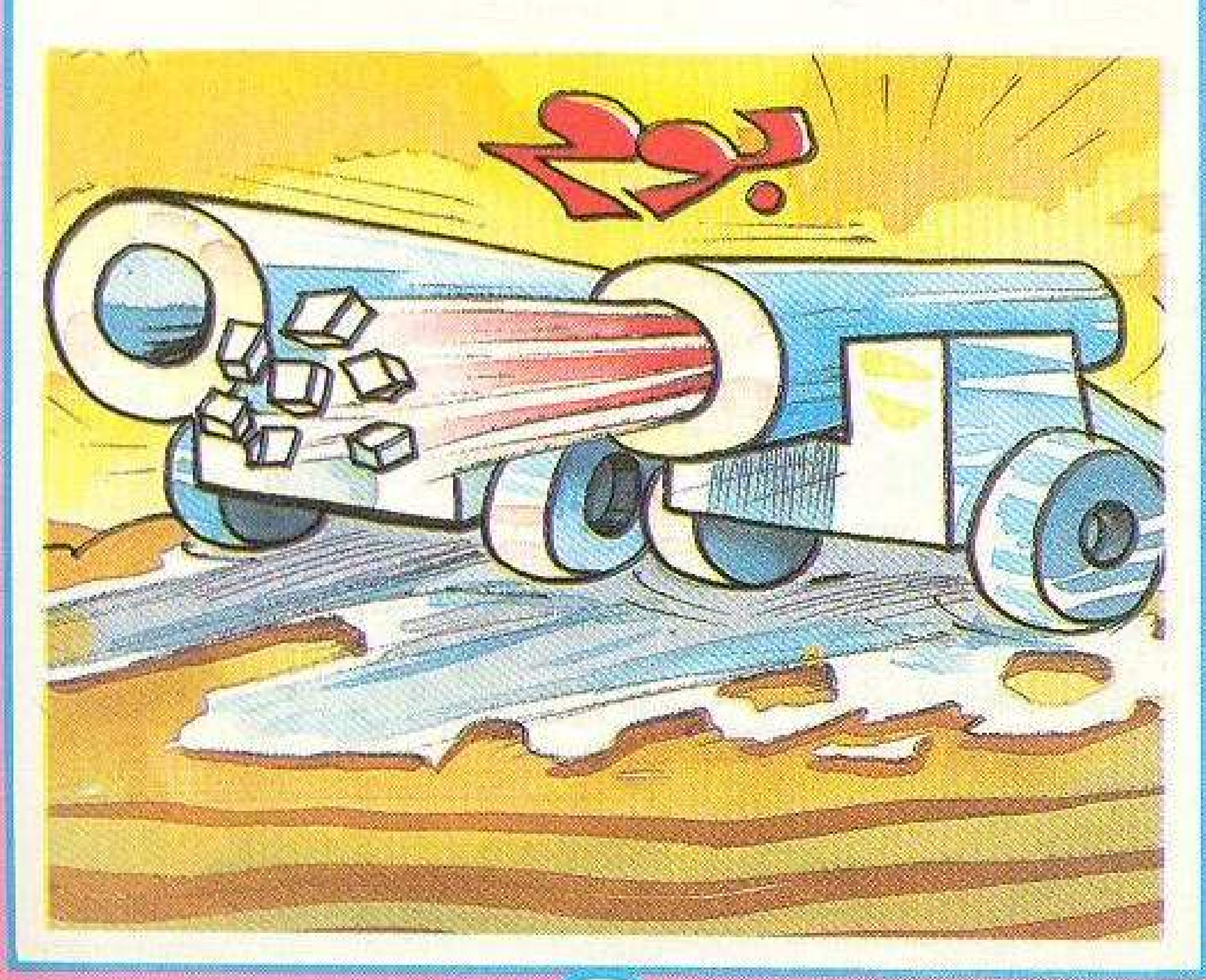


أثقل حمل مولود سجل وزنه كان ١٧,٢ كغ فى ولاية كنساس الأميركية سنة ١٩٧٥ ، ولكن الحمل والشاة التى ولدته نفقا بعد الولادة .

صدق أو.. لا تصدق

مدفعان من ثلج !

مدفعان نُحتا من كتل ثلجية للامبراطورة آنّا إيفانوفا الروسية وقد أطلقت « النار » منهما سنة ١٧٤٠ ، وكانت القذائف من ثلج ، بالطبع !



فرشاة طبيعية

داب الفنان هيوانغ رنان من الصين على الرسم بلسانه على قطع الحرير باستخدام فمه كأنبوبة ولسانه كفرشاة ليرسم زهرة اللوتس والفراشات بدقة متناهية وطبيعية .

★★★★★★★★★★★★★★★

الطاعة العمياء

ذكرت كتب التاريخ ان تشاكا زعيم قبائل الزولو الأفريقية أمر الفين من افضل محاربيه بالسير فى البحر حتى الموت للدلالة على الطاعة العمياء التى يتحلى بها محاربوه .

★★★★★★★★★★★★★★★

عضوية ميت

انتخب ڤيديوس ستيفنذ عضوا للكونجرس الامريكى بالاجماع فى حين انه قد توفى فى اليوم السابق للانتخاب .

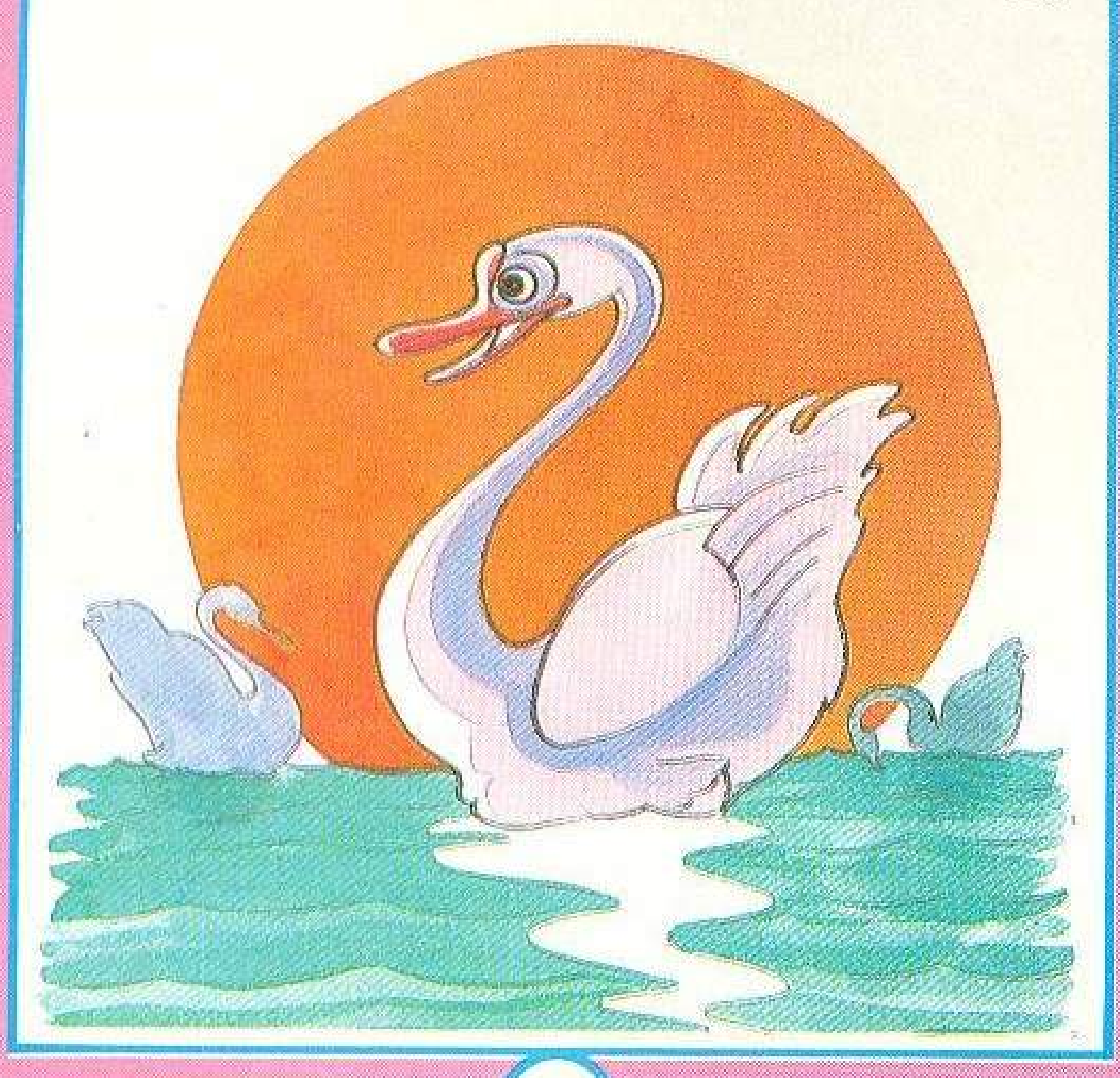
★★★★★★★★★★★★★★★

دقة قلبين

اصبح جوسيبى دوماى من سكان نابولى الايطالية حديث الأطباء بعد اكتشاف قلبين فى جسده ودفعت له اكاديمية الطب بلندن مبلغ ١٥ ألف دولار لتشريح جسده بعد وفاته واشترطت عليه عدم السفر .

الاوز الملكي

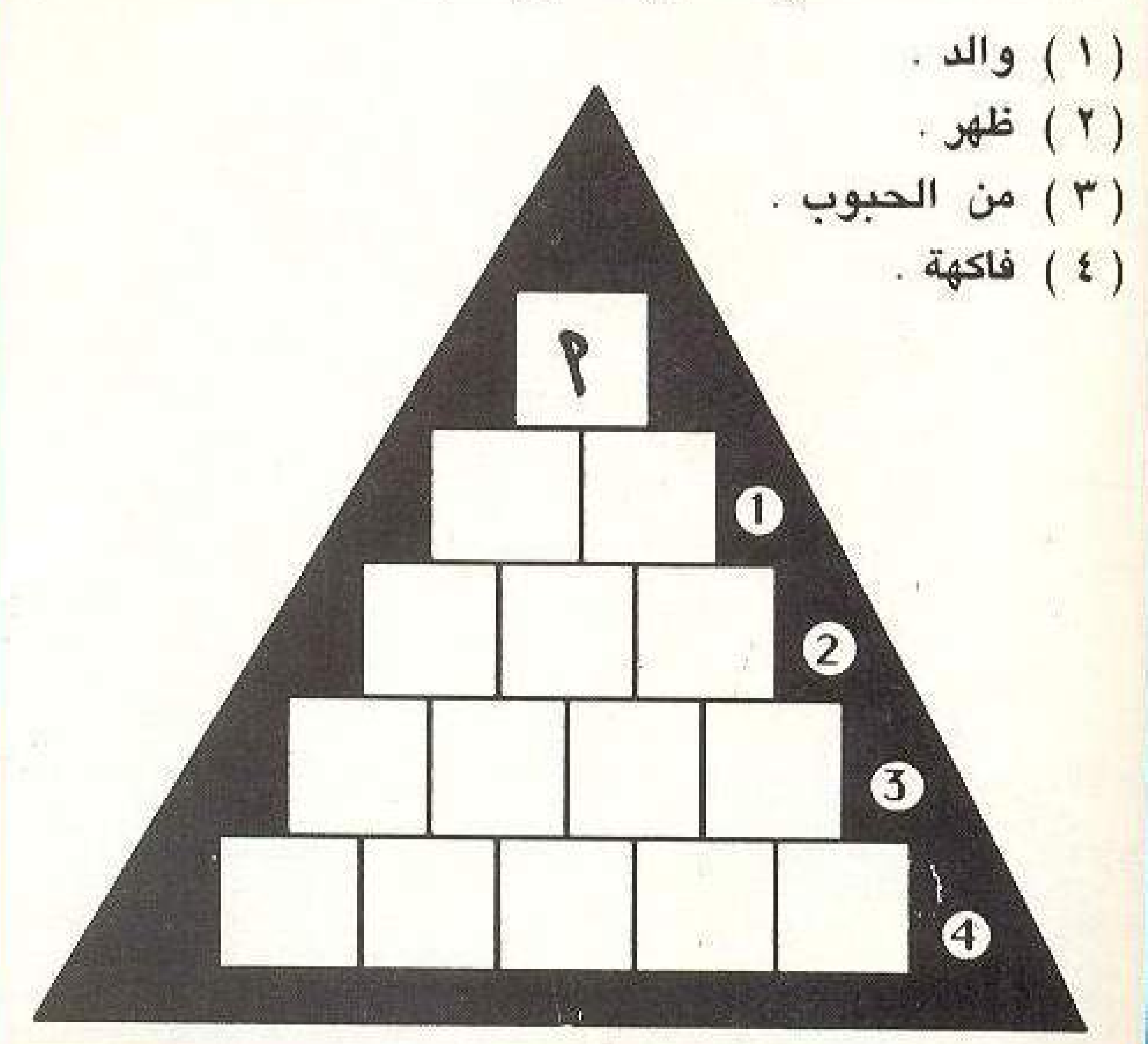
التم ، أو الإوز العراقي ، في مياه أحواض قصر فرساي بفرنسا فرض الملك لويس الرابع عشر ان يجتاز فترة تدريب في «جزيرة التم» بالعاصمة الفرنسية اعتقاداً منه ان الاوز سيتعلم من الإوز الأكبر سناً فن السلوك الملكي !



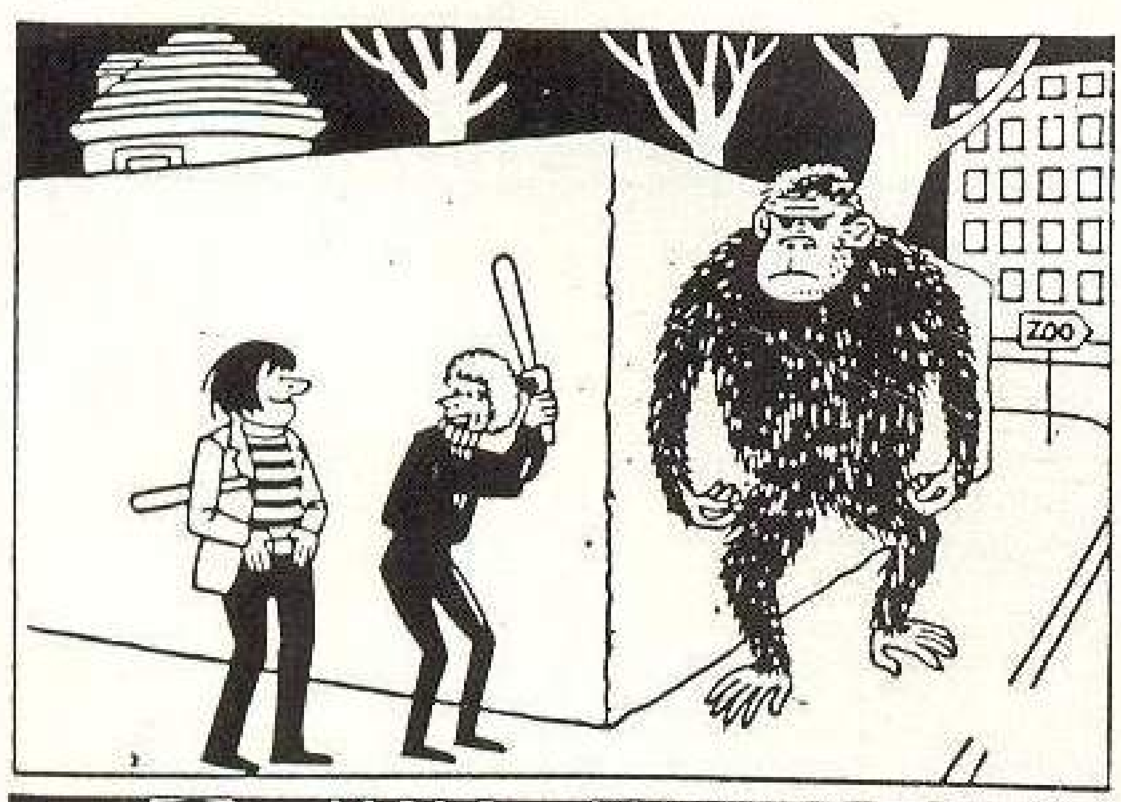
مثلث الحروف

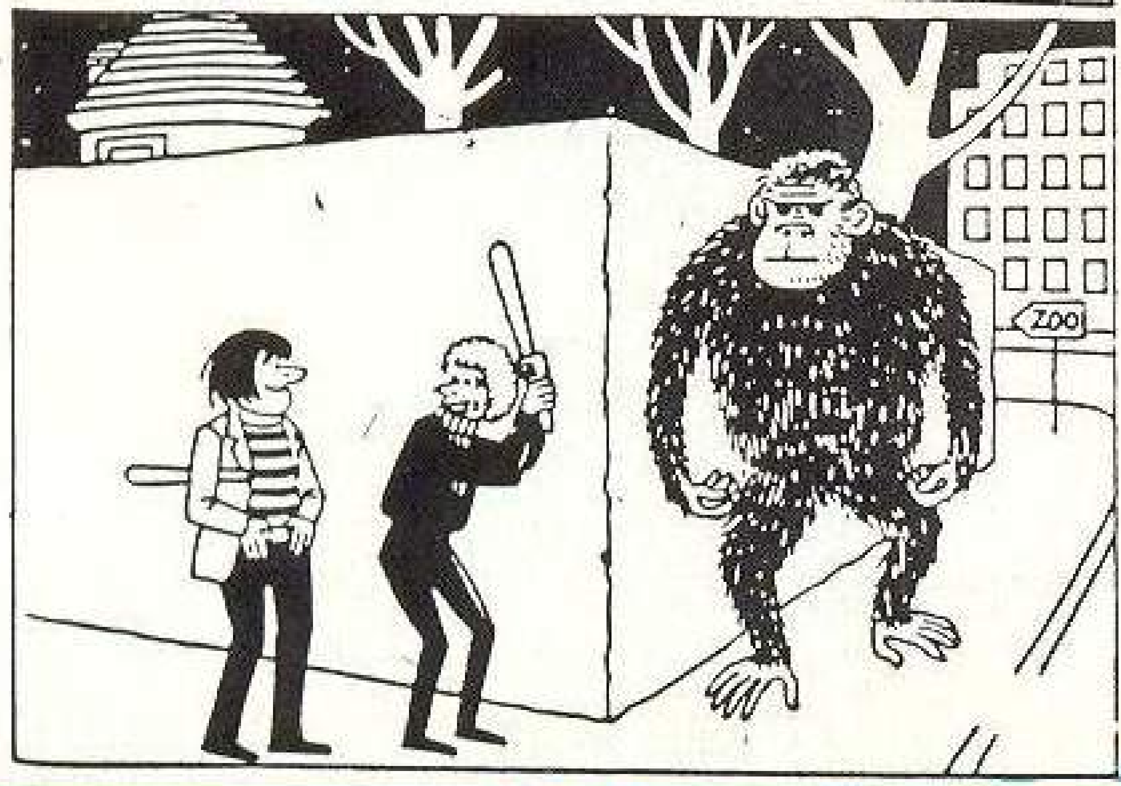
فى مثلث الحروف تضيف إلى الصف (١) حرفاً واحداً إلى الحرف الذى فى راس المثلث لتصنع الكلمة التى نعطيك معناها ، ثم تضيف فى الصف (٢) حرفاً جديداً ، وهكذا ويمكنك ترتيب الحروف فى كل صف كما تشاء لتعطى المعنى المطلوب . والكلمات لها هذه المعانى :

(١) والد .
(٢) ظهر .
(٣) من الحبوب .
(٤) فاكهة .



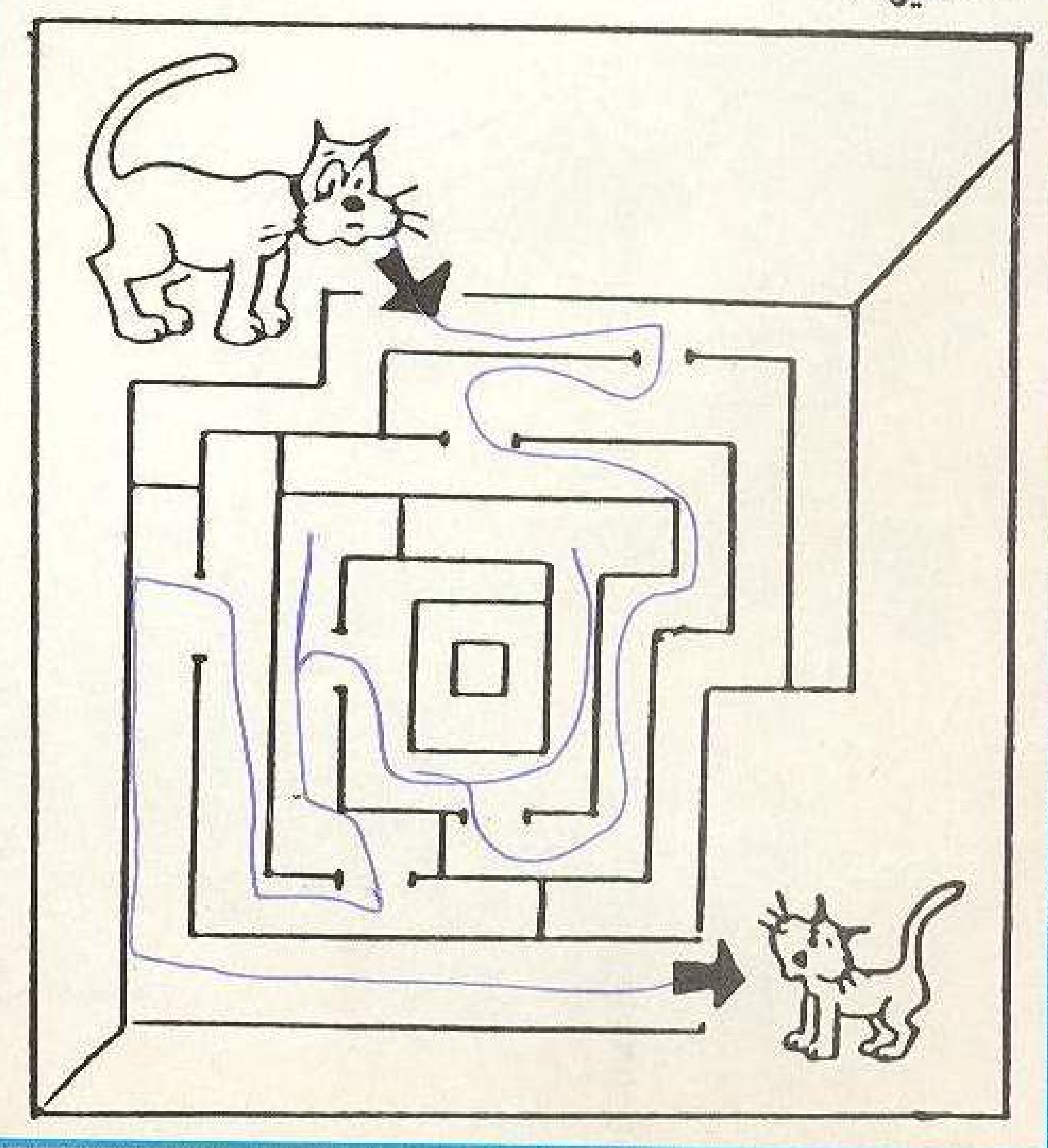
صورة لفنان حاول فنان آخر ان يقلدها .. ! ولكن وقع ﻓ اخطاء .. هل تستطيع ان تكتشف خمسة اخطاء وقع فيها ..





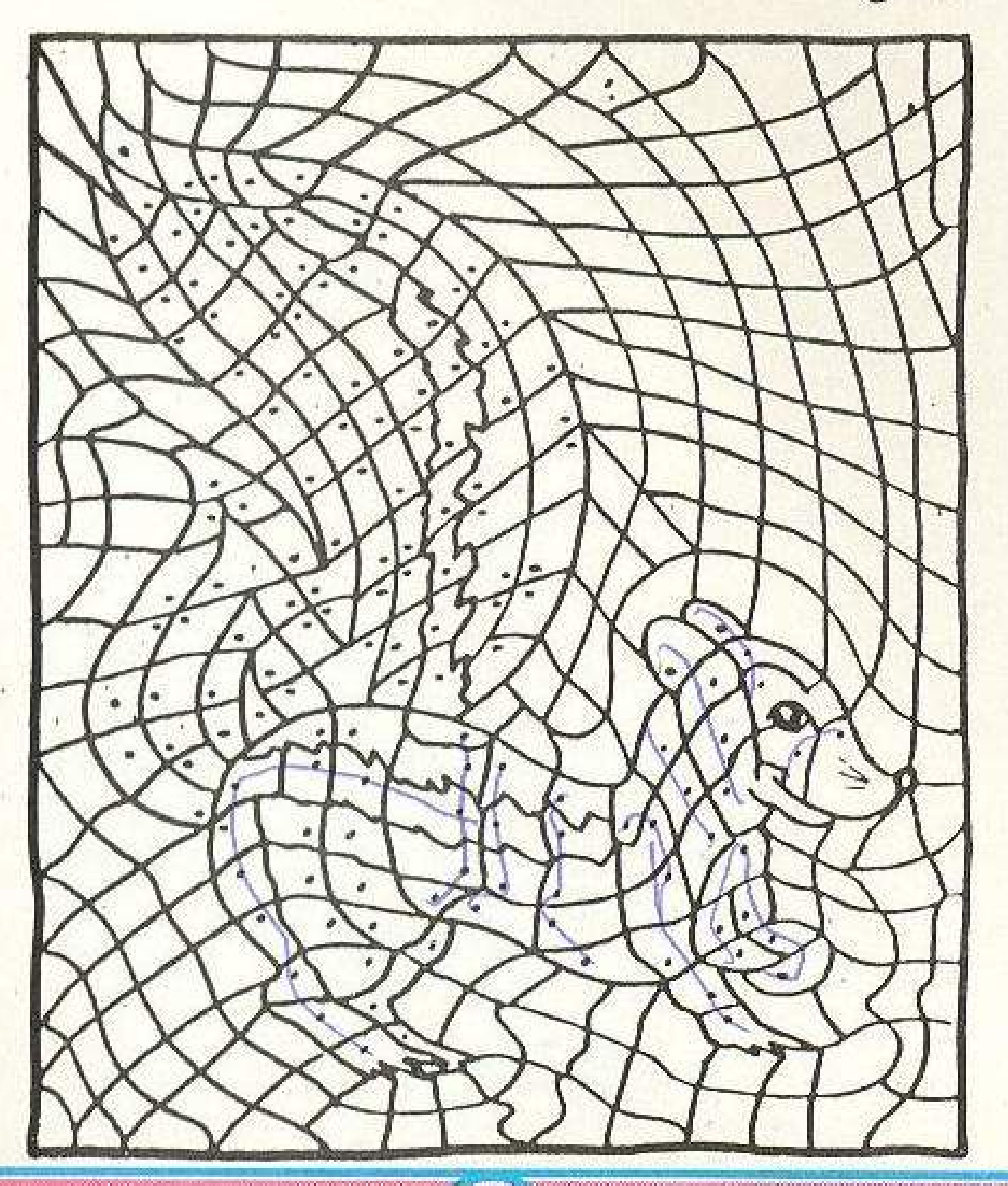
متاهة

هل تستطيعُ أن تساعدَ القطة فى الوصولِ الى ابنتها الصغيرة ؟



الشكل المختفى

ظلل بالقلم الرصاص المساحات التى بداخلها نقطة ليظهر الشكل المختفى.



(١)بعد نزع قسيمة اشتراكات المجلة من صفحة ٣١ إلى ٣٤ انزع الصفحات من ٢٧ إلى ٣٨ كما فى شكل (١)

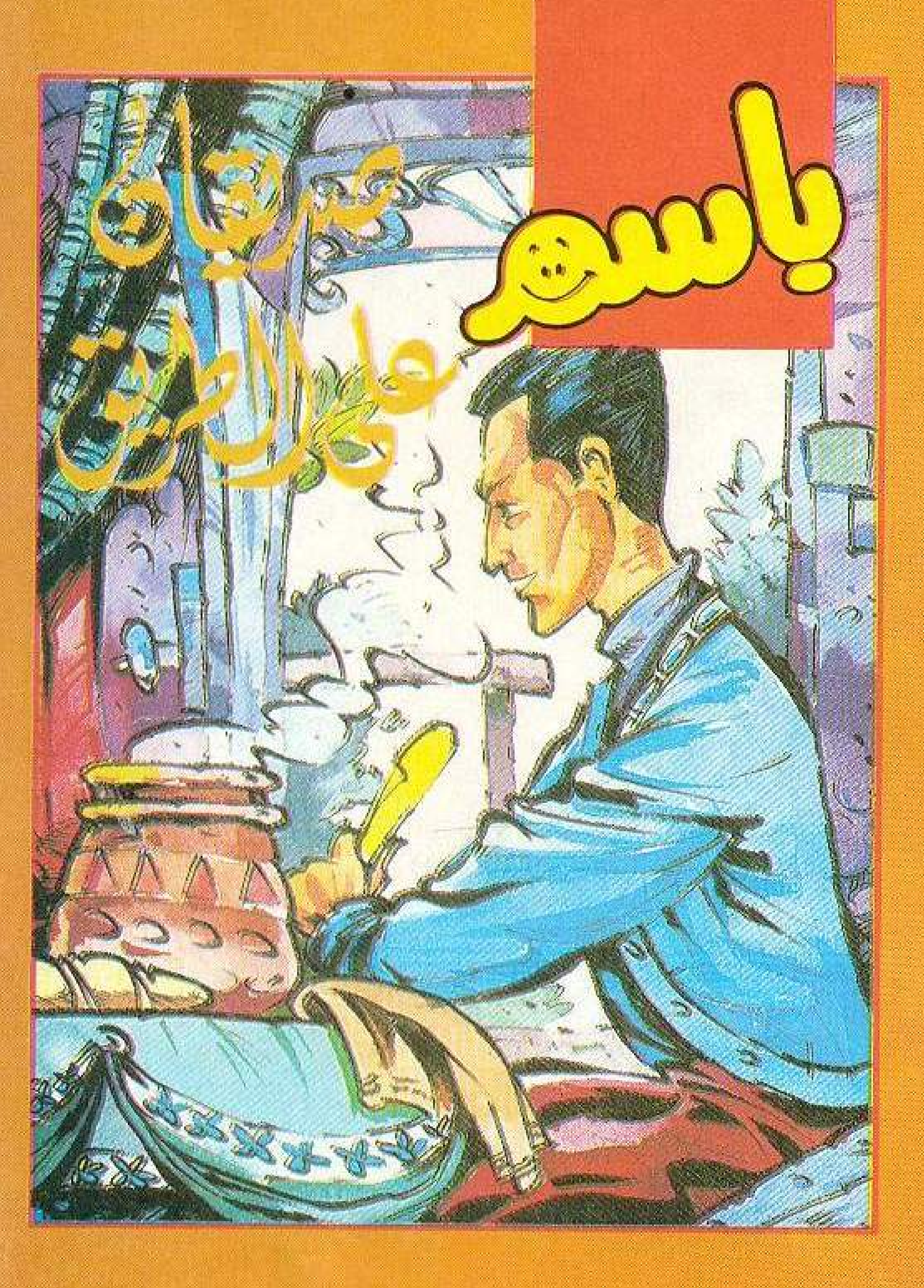
(٢) إثن صفحة ٢٧ كما هو موضح فى (٢)

(٣) امسك باليد اليمنى صـ (١) من كتاب الاسبوع واليد اليسرى ص ٣٢ ثم اثن حسب السهم الموضح فى شكل (٣) ثم قص الصفحات الملتصقة ببعضها .

٢

١

٣


باسم
على الطريق

صديقان على الطريق

قصة : عبد الحميد عبد المقصود

رسوم : محمد الخولى

كانَ « حسن » فارساً نبيلاً شهماً وطيبَ القلبِ .. وكانَ محباً للناسِ جميعاً لدرجةِ أنَّ قلبَهُ يسعُ الدنيا ...

وكانَ « حسن » محباً للسفرِ والترحالِ إلى المدنِ البعيدةِ .. كانَ يحبُ أن يتفرجَ على المدائنِ ، ليرى عجائبَ الدنيا ، لأنه يعرفُ أنَّ فى السفرِ سبعَ فوائد ..

وقد تعلمَ من ترحالِهِ وأسفارِه أنَّ المسافرَ بلا جوادٍ كالإنسانِ بدونِ قدمينِ .. إذ كيفَ ينتقلُ الانسانُ من مكانٍ إلى مكانٍ أو حتَّى يتحرك خطوةً واحدةً دونَ أن يكونَ له قدمانِ ؟! ولهذا كانَ « حسن » يحرصُ على جوادِهِ حرصاً شديداً .. وذاتَ يومٍ ركب « حسن » حصانَهُ قاصداً بلداً بعيداً .. فقطعَ مسافةً كبيرةً من الطريقِ ..

وفى نفسِ الوقتِ كانَ هناكَ شخصٌ آخرُ مسافراً فى نفسِ الطريقِ ، وربما كانَ قاصداً نفسَ البلدِ البعيد .. لكنه كانَ شخصاً من طرازٍ آخرَ غير طرازِ صديقنا « حسن » .. فلمْ يكن فارساً ، ولمْ يكنْ شهماً أو نبيلاً ، ولم يكنْ قلبُه من الطيبةِ ، بحيثُ يسعُ ذرةً واحدةً من خلقِ الله ..

وايضاً لم يكنْ لديهِ حصانٌ ، ليسافرَ به ، ولهذا فقدْ كانَ يسيرُ على قدميْهِ ، كانَ هذا الشخصُ الآخرُ هو « شاكر » ..

عند نقطةٍ معينةٍ فى الطريقِ مر « حسن » الذى يركبُ حصانَهُ ، بشاكر الذى يسيرُ على قدميهِ ..

ومَا انْ رآهُ « حسن » حتى القَى عليهِ السلامَ ، فردَّ عليه « شاكر » التحيةَ بتحيةٍ مثلها ..

كلاَّ « حسن » ان يكتفى بذلكَ ويلوِى عنانَ فرسِهِ مواصلاً سفره إلى البلدِ البعيدِ ، لكنه راى ان زميلَه فى السفرِ يسيرُ على قدميه ، دون ان تكونَ لديهِ دابةٌ تحملُه .. فلمْ يطاوِعْه قلبُهُ الطيبُ ، ولا نفسه الخيرةُ ، ان يتركَ مسافراً فى الطريقِ ، دونَ دابةٍ تحملُه ..

وبعدَ حوارٍ قصيرٍ تم التعارفُ بينهما ، فقال « شاكر »

● يبدو اننَّا قاصدانِ نفسَ الطريقِ ..

وردَّ عليه « حسن » بقوله :

● هو كذلكَ يا صديقى ، ولكنَّ الطريقَ طويلٌ وشاقٌ ، وانتَ كما أرى لا تملكُ حصاناً ، لتسافرَ به ، ولكنْ هناكَ حلٌ ..

انتهزَ شاكرُ الفرصةَ ، واسرعَ يطرقُ الحديدَ وهو ساخنٌ ، فقالَ لـ « حسن » .

● ساكونُ شاكراً لك ، بلْ ومديناً ، إذَا حملتَنِى معكَ ..

ثم اضافَ :

● إن حصانَكَ يبدو قوياً ، ويمكنهُ ان يحملَنا معاً .. لنْ انسى



لكَ هذا الفضلَ ابداً ..

فقالَ « حسنَ »:

● ساحملكَ على جوادِى ، ولكنْ بشرطِ ان نتبادلَ ركوبَ الجوادِ ..

فنظرَ « شاكر » إلى الجوادِ وقالَ : كيفَ ؟

فقال « حسن » :

● يركبُ كلّ منا مسافةً من الطريقِ ، بينما يسيرُ الآخرُ ..

فقال « شاكر »:

● حسناً .. ساركبُ انَا اولاً حتى هذهِ الشجرةِ البعيدةِ ، ثم انزلُ عنِ الجوادِ ، لتركبَ انتَ ، وهكذَا حتى نصلَ ..

فقالَ « حسن »:

● وانا موافقٌ .. تفضّلْ انتَ بالركوبِ اولاً ..

واعطَى « حسن » مِقْوَدَ الجوادِ لـ « شاكر » فامتطى شاكر صهوةَ الجوادِ ، وانطلقَ به ، بينَما سارَ « حسن » خلفه على قدميْهِ .. وشيئاً فشيئاً اخذ « شاكر » يزيدُ سرعةَ الجوادِ تدريجياً .. وقدْ لاحظَ « حسن » ذلك ، فنادَى شاكر قائلاً :

● لماذا تسرعُ هكذَا يا صديقى ..؟!

فردَّ عليه « شاكر » وهو مستمرٌ فى سرعتِهِ :

● الجوادُ هو الذى يسرعُ يا صديقى :

واضطر « حسن » ان يزيدَ سرعتَه ، ليلحقَ بالجوادِ ، لكنه لم يستطِع اللحاقَ به ابداً ، حتى بعدَ انِ اضطرَّ إلى الجرى ..

وفى النهايةِ ، وصلَ « شاكر » إلى موضعِ الشجرةِ المتفقِ أن ينزلَ عندها عن الجوادِ ، ليسيرَ على قدميْهِ ، بينَما يركبُ « حسن » الجواد .. لكن « حسن » لاحظَ أن « شاكراً » لمْ يتوقفْ عند الشجرةِ ، ولم ينزلْ عن ظهرِ الجوادِ ، بل استمرَّ فى سيرهِ بنفسِ سرعتِهِ ، فنادَى « حسن » عليهِ بقوله :

● توقفْ يا صديقى .. لقد حانَ علىَّ الدورُ الآنَ لأركبَ الجوادَ .. هلْ نسيتَ اتفاقَنَا ..؟!

فضحكَ « شاكر » ضحكةً ساخرةً ، وقالَ :

● عن أىِّ اتفاقٍ تتحدثُ يا أخى ؟!

فقالَ « حسن » :

● هل نسيتَ اتفاقَنَا أن نتبادَلَ الركوبَ ؟!

فقالَ « شاكر »:

● آه .. إذنْ فأنتَ تريدُنى أنْ أنزلَ لأسيرَ على قدمىَّ ..! هذَا شئٌ مستحيلٌ .. كيفَ أنزلَ لأسيرَ ، وأترك لك الجواد ..؟!

فتعجبَ « حسن » فى حزنٍ :

● هلْ هذَا هو جزاءُ المعروف ..؟! يسرقُ حصانى ، ويتركُنى أسيرُ على قدمىَّ ؟! ولكنْ لا بأسَ فليهنا به ، ولعلَّ اللهَ أنْ يعوضَنى عنه خيراً ..

وفى هذهِ الأثناءِ ، كانَ « شاكر » قد اختفَى عن الأنظارِ تماماً ، فظلَّ « حسن » سائراً على قدميْهِ ، حتى تعبَ من السيرِ ، فقررَ أن يجلسَ ليستريحَ قليلاً ..

وفى هذهِ الأثناءِ لمح « حسن » كوخاً قريباً منه .. ولما كانَ



« حسن » يشعرُ بالجوعِ والعطشِ ، فقد قررَ ان يتجهَ إلى الكوخِ ليطلب الماء والطعامَ ..

سارَ « حسن » بخطى بطيئةٍ ، حتى وصلَ إلى الكوخِ .. فطرقَ بابَ الكوخِ عدةَ مراتٍ ، لكنه لم يسمعْ احداً بالداخلِ ، فاخذَ ينادِى :

● يا اهلَ الدارِ .. يا اهلَ الدارِ .. يا اصحابَ الكوخِ ، غريبٌ ببابكُم جاء يطلبُ الماء والطعامَ ..

لكنه لم يسمَعْ ردّاً على ندائِهِ ، فظنَّ « حسن » ان الكوخَ مهجورٌ ، ولذلكَ قررَ ان يدخلَه ، ليستريحَ فيه ..

كانَ بابُ الكوخِ مواربأ ، فلمأ دفعه « حسن » برفقٍ ، اصدرَ البابُ صريراً ، وانفتَحَ ..

تفحصَ « حسن » الكوخَ بنظرةٍ سريعةٍ ، فشمَّ رائحةَ طعامٍ تنبعثُ منَ الداخلِ ..

خطا « حسن » إلى داخلِ الكوخِ فى حذرٍ ، فوجدَ إناءً به ماءٌ ، وقِدرٌ يغلى على النارِ ، تنبعثُ منه رائحةُ اللحمِ الناضجِ ..

رفعَ « حسن » وعاء الماء ، وشربَ حتى ارتَوى .. ثمَّ جلسَ قريباً من القدرِ ، ينتظرُ قدومَ اصحابِ الكوخِ ، فمرتْ اكثرُ من نصفِ ساعةٍ ، ولم يحضرْ احدٌ .. وكانَ شعورُ « حسن » بالجوعِ يزدادُ مع كلِّ دقيقةٍ تمرُّ ، ومع استمرارِ رائحةِ الطعامِ الشهى فى النفاذِ إلى انفِهِ ..

ولما لمْ يحضرِ احدٌ ، قالَ « حسن » لنفسِهِ :

● ماذا سيحدثُ لو أخذتُ قليلاً من الطعامِ أسدُّ به رمقِى ، وعندمَا يحضرُ أصحابُ الكوخِ أعتذرُ لهم عما بدرَ منى فى غيبتهم .. ونهضَ بالفعلِ مقترباً من قدرِ الطعامِ ، الذى يغلِى على النارِ ، لكنه تراجعَ فى آخرِ لحظةٍ ، قائلاً :

● لا يصحُ للمرءِ أن يأخذَ أشياءَ الآخرينَ فى غيبتهم ، ودونَ إذنٍ منهم ..

لكنه تحتَ إلحاحِ الجوعِ الذى كانَ يفرى معدتَهُ ، قررَ أن يأخذَ قليلاً من الطعامِ ، وينتظرَ ، حتى يحضرَ أصحابُ الكوخِ ، ليعتذرَ لهم ، أو يدفعَ ثمنَ الطعامِ إذا أرادوا ... لكنه ما أنْ همَّ بتذوقِ الطعامِ ، حتى سمعَ أصواتَ ثلاثةٍ من الرجالِ يقتربونَ من الكوخ ، فأعادَ « حسن » الطعامَ بسرعةٍ فى القدرِ ، وأطلَّ من بابِ الكوخِ فى حذرٍ ، فرأى ثلاثةً من الرجالِ يتقدمونَ منَ الكوخِ راكبينَ خيولَهم .. كانَ منظرُ الرجالِ الثلاثةِ مخيفاً ، فخمنَ « حسن » بينه وبينَ نفسِهِ أنهمْ لابد أن يكونوا لصوصاً أو قطاعَ طرقٍ ، وأنهم لابد أن يوقعوا به الأذى والضررَ ، إذا علموا أنه دخلَ كوخَهم ، وأكلَ من طعامِهم ، دونَ إذنِهِمْ .. ولذلك قررَ « حسن » الاختفاءَ عن أنظارِهم بسرعةٍ ..

وبينَما كانَ الرجالُ الثلاثةُ يربطونَ خيولهم أمامَ الكوخِ ، وجدَ « حسن » نافذةً فى سقفِ الكوخِ ، فصعدَ منها بسرعةٍ أعلى الكوخِ ، وانكمشَ على نفسِه فوقَ السطحِ ، حتى لا يراه أحد .. دخلَ الرجالُ الكوخَ ، بعد أن وضعُوا الطعامَ لخيولِهم ، فما أن


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمرايتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس